صدام حسين تاج العراق وعنوان مجده

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارون ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الخميس ٢٧ نيسان ١٩٨٩ م - ٢١ رمضان ١٤٠٩ هـ العدد ٧١٦٢ السنة ٢٢

السيد الرئيس القائد يتلقى برقيات تهنئة وحب لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون

■ احتفالات جماهيرية واسعة في بغداد ومحافظات القطر ■

شعبنا يوقد شموع الميلاد لقائده

الرئيس القائد صدام حسين يطلع على معرض الهدايا المقدمة لمناسبة عيد ميلاده الميمون

■ بغداد/واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من عدد من المواطنين ودائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام، لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون.

وتضمن المعرض عددا من الالات الموسيقية التراثية، ومجموعة من اللوحات التي رسمت عليها صور شخصية للسيد الرئيس القائد صدام حسين، عبر فيها المواطنون عن ابتهاجهم وسرورهم بعيد المولد الميمون لباني مجد العراق وصانع نصره السيد الرئيس القائد صدام حسين.



■ لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون ■

الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم

بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة ذكرى ميلاد سيادته الميمون.

وفي مايلي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم..

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم.

في غمرة احتفالات ابناء شعبنا العظيم وافراحه المكملة لبعضها.. نحتفي في هذه المناسبة المباركة بيوم العراق الخالد ذكرى يوم ميلاد وميض الامة المشرق.. وقدرها التاريخي الذي بدد بنوره الظلام الدامس المخيم على الامة العربية سنين عجافا طويلة.. ليبعث فيها بشائر بزوغ الفجر العربي الجديد الذي تتواشج فيه اصالة التاريخ الريادي للامة في خلق الانسانية مع الحاضر السعيد والمستقبل المشرق لها.

ان احتفالنا بهذه المناسبة الكريمة الاغلى على النفوس في هذا العام يتميز بخصوصية غالية كونها اطلت علينا متوافقة مع حالة الفيض والبهاء والعنفوان التي يعيشها ابناء عراقنا الابي زاهين مزهوين بالنصر العظيم الذي جعلهم يفخرون يوما بعد اخر بانتمائهم لهذه الارض الطيبة المعطاء والقائد الفذ الذي انعم به اياه الجليل سبحانه وتعالى وهم اكثر اطمئنانا وثقة بانفسهم وبغدهم الذي ينتظرهم وابنائهم لما حققت لهم قيادتكم العبقرية من انجازات عظيمة وانتصارات باهرة جعلتهم يعتلون متالقين صهوات المجد.

ايها الرفيق القائد العزيز.

ان التاريخ سيسجل لكم باحرف من نور الانتصار المبين في قادسية العز والظفر والتي اثبتم خلالها انكم نعم الرمز الاصيل والنبيل لكل ماتنطوي عليه فروسية الحرب ومبدئية السلام المتاصلة في روح ديننا الحنيف وتاريخ امتنا المجيدة.

البقية على ص١٥

■ العراق يترأس اجتماع مجلس الجامعة العربية ■

القوات السورية تمارس دور الاحتلال في لبنان

■ الاهتمام الدولي بالمسالة اللبنانية لايتعارض مع المسؤوليات العربية ■

■ تونس /واع/ : وصل الى تونس امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على راس وفد ليرأس الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية في دورته المستانفة الخاصة بالازمة اللبنانية التي بدات اعمالها الليلة الماضية.

وتناقش هذه الدورة التقرير الذي اعدته اللجنة السداسية العربية المكلفة بالازمة اللبنانية بعد المشاورات التي اجرتها مع الاطراف اللبنانية.

■ وكان السيد طارق عزيز قد توجه الى تونس قبل ظهر امس للمشاركة في الاجتماع الذي يعقده مجلس الجامعة العربية في دورته المفتوحة الخاصة بدراسة الاوضاع في لبنان والذي يرأسه العراق باعتباره رئيسا للدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية

وردا على سؤال لوكالة الانباء العراقية حول مهمة هذا الاجتماع قال السيد طارق عزيز.

لقد اقترحت اللجنة السداسية المكلفة بموضوع لبنان عقد هذا الاجتماع وقد ايدنا ذلك للعمل على تحقيق وتثبيت وقف اطلاق النار بعد ان فشلت النداءات التي اطلقتها اللجنة خلال الاسابيع المنصرمة في تحقيق وقف اطلاق النار.. وكان واضح للمراقبين ان قوات النظام السوري قد امتنعت عن الامتثال لتلك النداءات في محاولة مكشوفة لارهاب اي صوت يصدر من لبنان يدعو الى خروج القوات السورية التي تمارس دور الاحتلال والابتزاز والارهاب في لبنان وتمعن في تكريس حالة الانقسام والتدهور فيه.. لذلك فان العمل على تحقيق وقف اطلاق النار بقرار عربي والسعي لتثبيته بمشاركة عربية فعالة بات ضروريا لتخليص الشعب اللبناني من عملية التدمير والارهاب هذه وتوفير الاجواء المناسبة لمواصلة اللجنة السداسية لعملها في السعي الى ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وردا على سؤال للوكالة حول البيان الذي اصدره مجلس الامن بدعم مساعي اللجنة العربية وتكليف الامين العام للامم المتحدة بالعمل مع الجامعة العربية لتحقيق وقف اطلاق النار باتجاه حل الازمة اللبنانية قال السيد طارق عزيز.. ان العراق يرحب بهذا البيان الذي يعبر عن اهتمام المجموعة الدولية بالوضع الماساوي والخطر في لبنان واننا نرحب بشكل خاص بما تضمنه من دعم لجهود الجامعة العربية واللجنة السداسية وان التنسيق بين جهود الجامعة والمجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن مسالة ضرورية.

وردا حول سؤال للوكالة عما اذا كانت الخطوة التي اتخذها مجلس الامن تعني تدويل المسالة اللبنانية قال السيد طارق عزيز..

ان النظام السوري وبعض الذين ينطقون باسمه يشيرون الى هذه المسالة باسلوب ديماغوجي بعيد عن الواقع

البقية على ص١٥

■ دبلوماسيون افارقة ■

مبارك الرئيس المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية

■ القاهرة/ رويتر: قال دبلوماسيون افارقة امس الاربعاء ان الزعماء الافارقة وافقوا بصورة غير رسمية على انتخاب الرئيس المصري حسني مبارك ليصبح الرئيس المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية

وقال سفير بلد افريقي لرويتر (يمكنكم اعتبار اختيار الرئيس مبارك امرا مسلما به)

وقال هو ومسؤولون افارقة اخرون انهم لايرغبون في الاشارة اليهم بالاسم لان القرار مايزال يحتاج لموافقة رسمية من جانب اعضاء منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع قمة يعقد في اديس ابابا في تموز المقبل

وقال مسؤول كبير من بلد افريقي اخر (لايوجد مرشح اخر لقد سويت المسالة بالفعل)

الملك فهد يتصل هاتفيا بالعاهل الاردني

■ عمان /واع تلقى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية

وذكر هنا ان الملك فهد اطمان خلال الاتصال على سلامة الاوضاع في الاردن واكد دعم السعودية للاردن

■ جلالة الملك حسين :

الاردن لن يخضع لضغوط الاعداء مطلقاً

■ عمان/واع اكد الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية اننا لن نركع لاولئك الذين راهنوا على ركوعنا لنقبل ما يأباه شرفنا ويتعارض مع حريتنا في إتخاذ القرار

واضاف اننا لن نركع إلا لله وحده ولن نقبل بالتفريط باي من مقدساتنا او باية ذرة من اي تراب عربي

وقال في حديث وجهه الى الشعب الاردني عبر محطات الاذاعة والتلفزيون الاردنية الليلة الماضية، ان من حقنا ان نتساءل.. لصالح من يترك الاردن معرضا لهذه الضغوط التي تنسجها ايدي اعداء الامة.

البقية على ص١٥

■ الحزب الوطني الديمقراطي السوري ■

ضرورة قيام جبهة عريضة لاسقاط نظام حافظ أسد

■ بيروت/واع وصف الحزب الوطني الديمقراطي السوري المعارض قيام جبهة وطنية عريضة لاسقاط النظام السوري بانه الخطوة الصحيحة على طريق استعادة سورية لدورها القومي الذي شوهه حافظ اسد.

وقال بيان اصدره المكتب السياسي للحزب في دمشق. ووزع في بيروت (ان الايمان بالديمقراطية، وبان مقاليد الحكم يجب ان توضع في يد الشعب.. يستدعي وضع كل الامكانيات لاسقاط حافظ اسد ونظامه)

وكرر البيان ادانته، للاحتلال السوري، للبنان. وعمليات النهب والاعتداء والهمجية والقصف الجنوني الاخير الذي مارسه نظام حافظ اسد على لبنان.

وندد البيان بسياسة النظام السوري التي ادت الى وصف جيش سورية بانه جيش احتلال بعد ان مورست ضده عملية تزييف وتشويه.

واكد البيان (ان الجيش الذي كان الدرع الحامي للوطن والارض العربية. لابد ان يكون لنداء الحرية والديمقراطية صداه في نفس كل ضابط وقائد شريف في هذا الجيش.. وهم الكثرة الكاثرة

هنيئاً للعرب بمولده

■ عبدالله عبدالعزيز الرشيد ■
رئيس الجمعية الطبية الكويتية

اهلا بالثامن والعشرين من نيسان.

اهلا بك يوما خالدا في تاريخ امتنا، وشكراً وحمدا لله العلي القدير على هديته بهذا اليوم.

اهلا بك يوماً في هذا الشهر الفضيل، شهر النصر والفتح العربي، شهر معركة بدر الكبرى ضد اعداء الانسان والاسلام.

اهلاً بك اغنية عذبة رقيقة ونشيداً مرهفاً جميلاً، فانت يتغنى بك كل من يملك القلب والضمير والاحساس. ومن خلالك يرفع كل عربي جبينه عاليا بكل كبرياء وعزة وفخر.

حقا لقد دخلت سجل التاريخ من اوسع ابوابه وسجل اسمك ونحت في ضمائر الخيّرين. ومن اجل الخير ودعاة السلام نناشدك ان توقف عقارب ساعتك وقتا، ونناشد شمسك الدافئة ان تكون اطول في عطائها ونناشد قمرك المضيء ان يكون اكثر عطاء للمحبين وعشاق الليل والعود واللحن.. واتركنا نغني وننشد ونصلي من اجلك ومن اجل ولدك الذي بعث لهذه الدنيا فيك.

اتعلم ان صدام ليس ملكاً لعائلته وليس ملكاً لعراقه وليس ملكاً لامته ولكنه حتماً ملكاً لكل البشر وملكاً للانسانية. فامنحنا الوقت الكافي لنعيش ساعاتك بكل سعادة وبكل هناء، فانت يوم تختلف عن ايام السنة، انت يوم للأمة، وان الرجل الذي ولد في الثامن والعشرين منك يختلف عن كل الرجال، وله صفات لا توجد في اي مخلوق آخر. فقلبه الكبير الكبير يحمل كل امال و الام وطموحات العراق والأمة. وقلبه الكبير الكبير ينبض دائما بالحب والاخلاص لكل

البقية على ص١٥

■ هجرات متبادلة ■

اتحاد المغرب العربي يتدخل لحل النزاع الموريتاني - السنغالي

■ دكار / نواكشوط / ا ف ب / رويتر علم من مصدر مغربي رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الذي يتولى حاليا رئاسة اتحاد المغرب العربي. قرر ارسال بعثة مصالحة الى الرئيسين السنغالي عبدو ضيوف والموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع اثر الاضطرابات التي اندلعت في دكار ونواكشوط.

وتتالف هذه البعثة من وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية المكلف بشؤون اتحاد المغرب العربي مولاي ادريس علاوي مداغري. وسفراء كل من تونس والجزائر وليبيا ممثلي بلدانهم لدى الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي.

واثر الحادث الحدودي الذي اوقع في ٩ نيسان الجاري قتيلين في الجانب السنغالي. اندلعت اضطرابات ومصادمات في عاصمتي البلدين بين السنغاليين والموريتانيين.

وقالت مصادر في مستشفيات في العاصمة الموريتانية امس ان (٢٢) شخصا في الاقل لقوا مصرعهم وجرح (٧٠٠) شخص خلال يومين من الهجمات الواسعة النطاق على سنغاليين مقيمين في نواكشوط

وقال شهود عيان ان قوات الجيش والشرطة تقوم بدوريات في شوارع العاصمة بعد حظر التجوال الذي فرض خلال الليل. في الوقت الذي لجأ فيه الاف السنغاليين الى مراكز الشرطة والمسجد القديم بالعاصمة طلبا للحماية.

وقد وصلت الى نواكشوط الليلة قبل الماضية اول طائرة تحمل مجموعة من

البقية على ص١٥

الرئيس صالح استقبل عرفات

■ صنعاء /ا ف ب/ اعلن مصدر رسمي في صنعاء امس الاربعاء ان الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح استقبل امس الاول في صنعاء رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة تستغرق اياما عدة لليمن.

البقية على ص١٥

الكويت تشارك في القمة المقبلة

■ الكويت /رويتر نسب الى مصدر كويتي مسؤول قوله ان الكويت ستشارك في اي اجتماع قمة عربي مقبل

وقالت صحيفة الراي العام الكويتية امس الاربعاء نقلا عن المصدر ان الكويت (تؤيد اي اجتماع يعقد على مستوى القمة وتباركه نظرا لكونه يهدف الى وحدة الصف وجمع الكلمة) بين العرب.

■ لا نشاطات غير مشروعة ■

بون ترفض بشدة مزاعم النظام الايراني

■ بون/واع رفضت بون بشدة مزاعم النظام الايراني القائلة ان السفارة الالمانية الاتحادية في طهران لها صلة (بشبكة تجسس).

وصرح يورجين كروبوغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية للصحفيين الليلة قبل الماضية بان السفارة الالمانية في طهران لم تكن في اي وقت متورطة في اية انشطة غير مشروعة.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد نسبت لحسين موسوي رئيس الوزراء الايراني قوله ان هناك صلة بين شبكة تجسس امريكية وبعض البعثات الاوربية في ايران (خاصة سفارة المانيا الغربية).

ومما يذكر ان كلا من بون وباريس وحدهما لم تعيدا للان سفيريهما منذ قرار المجموعة الاوربية في الحادي والعشرين من شباط الماضي القاضي استدعاء رؤساء بعثاتها من طهران.

اعتقالات في ايران بتهمة التجسس

■ طهران/ا.ف.ب : اعلن وزير الاستخبارات الايراني محمد محمدي ريشهري امس ان سبعة ضباط ايرانيين كبار، وثلاثة موظفين رفيعي المستوى، ورجل دين « مزعوما »، اعتقلوا ابان كشف شبكة تجسس امريكية في ايران

واوضح ريشهري في مؤتمر صحفي ان الضباط السبعة هم اثنان برتبة قائد سفينة، وواحد برتبة عميد بحري، وثلاثة برتبة كولونيل، وسابع برتبة كومندان.

صورة وحدث

عشرات الالاف من طلبة الجامعات والكليات في بكين اثناء اضراب عام قاموا به مطالبين باجراء اصلاحات ديمقراطية في الصين

الصراعات في ايران .. وراء تلكؤ المفاوضات

■ جياد تركي ■

قبل ايام قليلة انقضت ثمانية اشهر على بدء المفاوضات بين العراق وايران من اجل تحقيق السلام الشامل وعلى الرغم من ان هذه الفترة تعد طويلة نسبيا ، لم يحصل اي تقدم ذو اهمية في مجرى المفاوضات ويعود ذلك الى الجانب الايراني اذ ان الوفد المفاوض لم يتقدم باية مواقف من شانها ان تعطي المفاوضات دفعة الى الامام باتجاه حل المشكلات المطروحة في الوقت الذي اعلن فيه العراق لمرات عديدة التزامه بقرار مجلس الامن الدولي والعمل على تطبيقه من اجل احلال السلام والامن والاستقرار ليس بين العراق وايران وانما في عموم المنطقة .

ان تعثر المفاوضات مرتبط ارتباطا وثيقا بمخالفة ايران لاتفاق ٨ اب ١٩٨٨ وعدم رغبتها في التوصل الى فهم مشترك للقرار ٥٩٨ فضلا عن رفضها تبادل الاسرى وفقا لاتفاقيات جنيف المتعلقة بتبادل الاسرى هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان بقاء المفاوضات تدور في مكانها ذو علاقة مباشرة بالنزاعات السياسية في ايران . اذ مثلما يبدو ان اي تقدم في موضوع المفاوضات مرتبط بضرورة وجود سلطة مستقرة لها القدرة على اتخاذ القرارات السياسية وحسم المواضيع المطروحة .

ان الشلل الذي يكتنف المفاوضات يتحمله النظام الايراني . وهو ناجم ايضا بشكل كبير عن الوضع غير المستقر والمتقلب الذي تعيشه السلطة في طهران الامر الذي ينعكس بصورة مباشرة على الوفد الايراني للمفاوضات في جنيف . اذ ان وزير الخارجية الايراني لايمتلك سوى هامش تحرك صغير جدا . كما ان ولايتي في وضع شخصي دقيق بسبب الصراعات الدائرة في ايران حيث وجهت اليه والى معاونيه الكثير من التهم والانتقادات وهو معرض في اية لحظة للاطاحة به كما حصل بالنسبة للعديد من اركان النظام الايراني الذين اطيح بهم وفي مقدمة هؤلاء منتظري ولاريجاني ومحلاتي وغيرهم ضمن عملية الاحتراب المتصاعد على السلطة والتنازع على المناصب في طهران .

ولابد من الاشارة الى ما يؤكد ما ذهبنا اليه من خلال ما ذكره ولايتي نفسه خلال جولة المفاوضات الاخيرة . حيث اكد انه لم يغير اقتراحاته (اي الموقف الايراني) الاولية قيد انملة مثلما هو معروف ان الموقف الايراني الذي يتحدث عنه ولايتي ما هو الا تكرار لمواقف معروفة وغير واقعية ولا مقبولة اذ انها تتجاوز الحقوق العراقية . وعدم الرضوخ للارادة الدولية التي ترمي الى حل النزاع وتوطيد العلاقة بين الطرفين وبدء مرحلة جديدة من العلاقات مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل ..

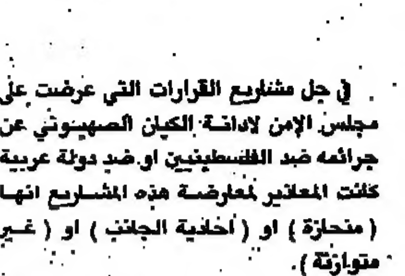
ومن مجريات المفاوضات منذ ١٩٨٨/٨/٢٥ حتى الان وجمودها من دون تحقيق اي تقدم بسبب المواقف الايرانية ، يمكننا القول ان رئيس الوفد الايراني ولايتي لايتمتع باية صلاحيات تؤهله للقيام بمهمة المفاوض واتخاذ قرارات ومواقف محددة يمكن ان يقنع بها مراكز القوى والاطراف المتنازعة في ايران . لاسيما بعد اشتداد الصراع والتصفيات المتبادلة بين حكام طهران واخر ذلك ما اعلنه رفسنجاني من انه تم اكتشاف « مؤامرة » وعواقبها على مجمل الصراع والافتقار الى القرار المركزي . وفي هذه الظروف الملبدة في طهران والتي تنذر بحدوث تغييرات « دراماتيكية » في الوضع الايراني يصعب التصور ان النظام الايراني بمقدوره ان يخطو خطوة ذات قيمة في ما يتعلق بالمفاوضات الجارية في جنيف بل ان الموقف الايراني سيظل على ما هو عليه الى ان يتم حسم الصراع بين اقطاب السلطة الايرانية .

ان النظام الايراني الممزق الذي تنخره الخلافات لابد من ان يعي في وقت من الاوقات بان التسوية ضرورية ليتفرغ لترميم اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعادة بناء ما دمرته الحرب التي شنها على العراق والتي استمرت ثماني سنوات خرج منها العراق منتصرا ومستقرا بصلابة القادر والموحد الكلمة والقرار . ويخوض الان حربا من اجل البناء وتوطيد السلام . وبالتالي فان اي تاخير في عملية تطبيق القرار ٥٩٨ واحلال السلام الشامل والكامل وحل الخلافات سيعود على النظام الايراني بافدح الاضرار . وسيزيد من حدة النزاعات القائمة في ايران الان واتساع رقعتها . وبالتالي فان النظام الايراني وحده يتحمل المسؤولية الكاملة عما تؤول اليه الاوضاع وهو وحده الذي يجني ثمار تعنته واطماعه وتخبطه السياسي . في الوقت الذي يسعى فيه العراق وبنفس طويل لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود شعورا منه بمسؤولياته ازاء السلام والامن والاستقرار في المنطقة ليعيش الجميع فيها بامان ويواصلوا البناء .

■ في مسار القضية الفلسطينية

حول تهمة اللاتوازن في قرارات مجلس الامن

■ د . صالح جواد الكاظم ■



في جل مشاريع القرارات التي عرضت على مجلس الامن لادانة الكيان الصهيوني عن جرائمه ضد الفلسطينيين او ضد دولة عربية كانت المعايير لمعارضة هذه المشاريع انها (منحازة) او (احادية الجانب) او (غير متوازنة) .

وعلى سبيل المثال استخدمت الولايات المتحدة في (١٧) كانون الثاني عام ١٩٨٦ حق النقض لاسقاط مشروع قرار يدين انتهاكات الكيان الصهيوني ضد المدنيين في جنوب لبنان وكانت ذريعتها ان المشروع لم يعالج مشكلات الامن في جنوب لبنان ومنها مشكلة الحدود بين الطرفين معالجة « عادلة متوازنة » . ثم وصفته بانه « سلبي واحادي الجانب » وخلصت الى ان امثال هذه المشاريع « لاتخدم الا الذين يرغبون في منع التقدم نحو السلم في المنطقة » . ولفرض استكثار الولايات المتحدة من التذرع باللاتوازن في كل مشروع من هذا القبيل وولوعها به ان اصبح سمة لسياستها العامة في مجلس الامن تجاه القضية الفلسطينية .

وما يقصد باللاتوازن ان تقتصر الادانة او الشجب على (اسرائيل) وحدها وان تنسب اليها وحدها المسؤولية عن وضع مخصوص او اوضاع عامة في المنطقة وبمعنى اخر . يقع اللاتوازن حين لاتشمل ادانة المجلس الفلسطيني والدول العربية . وحين لاتوزع المسؤولية على (اسرائيل) وهؤلاء توزيعا متساويا واصل فكرة (اللاتوازن) هذه ان الفلسطينيين و (اسرائيل) طرفان في (نزاع) وان على دول العالم الاتنحاز الى هذا الطرف او ذاك الى ان يحل هذا النزاع واذا كانت هناك اعمال عنف فهي (متبادلة) بين الطرفين وكلاهما مسؤول عنها لان كليهما مشارك فيها وحتى اذا طرح مشروع قرار مجلس الامن يدعو (اسرائيل) الى انسحابها من الاراضي التي تحتلها . اسقطته الولايات المتحدة بدعوى فقدانه التوازن لانه يفسر القرار (٢٤٢) تفسيرا غير متوازن وذلك - على ما يزعم - ان هذا الانسحاب يجب ان يوازن بتاكيد « حاجة اسرائيل الى حدود امنة معترف بها » وهكذا يظل (اللاتوازن) سيفا تسله الولايات المتحدة على مشروع اي قرار يمس « اصدقاء العمر » مسا وان كان رقيقا

ان اتهام هذه المشاريع بانها غير متوازنة قد يوهم المرء بانه دعوة ضمنية الى التوازن اي الى الحياد بين الطرفين . ولو صح ان هناك حقا دعوة صادقة بهذا المعنى لكانت موضع ترحيب ذلك انها اهون كثيرا من الانحياز الى طرف واحد وكان العرب انفسهم قد صرحوا غير ذات مرة انهم لايريدون ان تنحاز الولايات المتحدة اليهم . ولكنهم لايريدون ايضا ان تنحاز ضدهم ولو كان للولايات المتحدة مثل هذا الموقف غير المنحاز . لتبدل واقع العلاقة بينها وبين العرب . ولكان وضع القضية الفلسطينية غير ما عليه الان

ان الدعوة الى التوازن في مشاريع قرارات مجلس الامن قد يكون لها ما يسوغها اذا تعلقت هذه المشاريع بنزاعات بين دول . والتوازن المطلوب ضروري لحل النزاع بطريقة سلمية من الطرائق المعروفة . ولكن ما هو واقع بين (اسرائيل) والفلسطينيين ليس (نزاعا) لا بمعنى قانوني ولاسياسي وهو ليس بين دولتين تقوم كل منهما على اقليم خاص بها ولها سيادتها واستقلالها وكل ما هو واقع هو (عدوان) يرتكبه معتد على معتدى عليه منذ عام ١٩٤٧ والعدوان لايحل بل يزال في الاقل ان لم يعاقب مرتكبه .

بيد ان هذه البدهية التاريخية ظلت محل تجاهل او جهل طوال هذا الزمن وظل التخطيط والخبط فيها بادين على الكثير مما يكتب ويقال فيها وهكذا نقرا او نسمع كلاما يدور حول « حل النزاعات الاقليمية » واذا يمثل « عليها يتلقاك في عبارة هي « النزاع العربي - الاسرائيلي » او (النزاع الفلسطيني الاسرائيلي) .

وتبدا بعد ذلك شروح لاصل هذا « النزاع » وتطوراته وحلوله . والانكى ان يساوى بين هذا « النزاع » وما كان قائما من نزاعات حقيقية كالتي قامت بين الهند وباكستان او تركيا واليونان . اوالصين والاتحاد السوفياتي .

واذا كان الوضع القائم بين الفلسطينيين و(اسرائيل) ليس نزاعا . بل عدوانا مستمرا ترتكبه الاخيرة . اضحت المطالبة بالتوازن بين الطرفين مطالبة بالمساواة بين المعتدي والمعتدى عليه ولربما اضحت تسترا على المعتدي اكثر منها اعترافا بحق للمعتدى عليه ؛ اي في الاقل تخفيفا من وزر عدوانه الذي يكاد ان ينقض ظهره . وبهذا الالباس والتعمية يخيل للمطالبين بهذا (التوازن) انهم قادرون على طمس معالم الحقيقة كلا او بعضا .

ان طبيعة الاشياء تقضي بان تكون قرارات مجلس الامن في القضية الفلسطينية غير متوازنة ولو كانت غير ذلك لكانت سوء نظر في هذه القضية برمتها ووضعها في غير موضعها . واخلالا بالعدالة في ابسط مفهوماتها ومن البداهة ان عدم التوازن هذا تجسيد لادراك معظم اعضاء مجلس الامن حقيقة هذه القضية ولايغير من الامر شيئا الا تجاوز مشاريع هذه القرارات بسبب معارضة عضو واحد فقط من اعضاء المجلس .

ولربما جاز القول ان حالة انتفاء التوازن في مشاريع القرارات المعروضة على المجلس كانت ردا غير مباشر على حالة انتفاء التوازن بين (اسرائيل) والفلسطينيين التي خلقتها الولايات المتحدة نفسها وتبقي عليها وتوسعها ولاريب في ان بين الحالتين فارقا كبيرا فبينما تمثل الاولى انتفاء توازن سياسي تمثل الثانية انتفاء توازن مادي بكل ابعاده التفصيلية الضخمة وعلى اية حال يبقى هذا الرد مبادرة عادلة يجب ان تحظى بكل تقدير .

اخيرا ، ماذا كان مصير (التوازن) الذي اتسمت به بعض قرارات مجلس الامن ؟ لقد دعت هذه القرارات اخيانا الفلسطينيين و(اسرائيل) معا الى (ضبط النفس) من غير تفرقة بين الطرفين وفي (٢١) كانون الثاني عام ١٩٨٨ ، قدم (دي كويلار) تقريرا الى مجلس الامن دعا فيه جميع الاطراف الى ان « تبتعد عن مواقف تتشبث بها تشبثا في غاية الشدة في الوقت الحاضر » كما دعا كل طرف الى ان « ينحي جانبا ما يشعر به من استياء له ما يسوغه في كثير من الاحيان ازاء اخطاء الماضي . وان يزيد تفهمه لما للجانب الاخر من مصالح مشروعة ومظالم مشروعة » وقبلت منظمة التحرير الفلسطينية بهذه الدعوة . ورفضتها (اسرائيل) ثم جاءت قرارات منظمة التحرير ومواقفها منذ منتصف تشرين الثاني الفائت ولم تلق من لدن المطالبين بهذا (التوازن) الا التشكيك فيها .

ان التوازن الذي تدعو الولايات المتحدة الى ان يكون سمة القرارات التي يصدرها مجلس الامن في القضية الفلسطينية هو اللاتوازن بعينه . ولو لم تكن هي نفسها - حتى الان - المعارض الوحيد لميلاد الدولة الفلسطينية . والممتنع عن الاعتراف بها والحائل دون اتمام ولادتها على ارض فلسطينية ، لصدق العالم دعوتها . والتوازن السياسي الذي تدعو اليه ينسجم كل الانسجام واللاتوازن المادي الذي اقامته بين (اسرائيل) والفلسطينيين .

وبذلك لاتكتفي باللاتوازن المادي هذا ، وانما ترمي الى اقامة لاتوازن سياسي ولكنها ان قدرت على اقامة الاول فهي عاجزة عن ادراك الثاني وذلك ان مفتاح التحرك السياسي لصالح القضية الفلسطينية ليس في يدها بل في ايد اخرى .



مع الاحداث

جد ايران في هزلها !

■ فرات الجواهري ■

في الجولة الرابعة من المفاوضات العراقية - الايرانية استطاع المفاوض الايراني ان يعرف المجتمع الدولي بالاطار اللاجدي لموقفه من قضية السلام .

فلقد اصبح هذا الموقف الان اكثر وضوحا في ممارسة ضروب متعددة ومتنوعة من الالاعيب الهزلية الهادفة الى الاستهانة بالقرار ٥٩٨ وفي المسعى الايراني الجاد والمثابر لرسم حلقات فارغة يدور فيها المتفاوضون بدون الخروج عن خطها الدائري ، وبدون التوجه الى اتفاق لاحلال السلام واستئصال جذور ومسببات النزاع .

وفي عودة الى الجولة الاولى من المفاوضات في الخامس والعشرين من اب العام الماضي بنيويورك نرى ان المراقبين السياسيين لم يكونوا يستطيعون حتى في ذلك الوقت ايجاد المبرر للمفاوض الايراني في اول لقاء له بالجانب العراقي واعتماد صيغة الحوار غير المباشر عبر طرف ثالث هو الامين العام لهيئة الامم المتحدة .

فلم يكن قد مضى انذاك وقت طويل على الاتفاق الذي اعلنه الامين العام للامم المتحدة رسميا واعتمده اساسا لوقف اطلاق النار وللشروع بتنفيذ القرار ٥٩٨ .

ولم يتضمن ذلك الاتفاق سوى بضعة سطور بكلمات قليلة وواضحة ، لاتقبل اللبس او التاويل موجهة الى الجانبين العراقي والايراني (اود ان ابلغكم بان كلتا الحكومتين « العراقية والايرانية » قد اتفقتا على ان مباحثات مباشرة بين وزيري خارجيتيهما ستجرى تحت رعايتي بعد سريان وقف اطلاق النار مباشرة ، من اجل التوصل الى فهم مشترك للاحكام الاخرى لقرار مجلس الامن ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها) .

فهل ثمة ما هو اوضح من هذا النص الذي نطلق عليه الان اسم (اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨) في تحديد صيغة المباحثات المباشرة ، والحوار المباشر ، بحضور ممثل عن الامم المتحدة يشرف على تلك المباحثات ويرعاها ؟

ان اختلاط الجد بالهزل في الموقف الايراني اللامسؤول تجاه اتفاق الثامن من اب كان جزءا اساسيا في العديد من المناورات التي تلت ذلك للتهرب الايراني الواضح من عملية احلال السلام في سائر الجولات الاربع للمفاوضات واضاعة الوقت وابتكار الحجج الواهية للتنصل من قرار السلام ، وقصره على مجرد وقف اطلاق النار ، بما يحقق المكاسب للجانب الايراني دون غيره .

انما بعد مرور اكثر من ثمانية اشهر على وقف اطلاق النار لانريد ان نشهد العالم على السلوك الايراني العابث تجاه المفاوضات حسب بل ينبغي التذكير ايضا بتهالك ايران عشية الثامن من اب عام ١٩٨٨ على اية وسيلة تنجيها من الانهيار الشامل عسكريا وسياسيا واقتصاديا . في ظروف الاقتدار العراقي المبين الذي كان بمقدوره الاطاحة نهائيا بنظام خميني المهزوم .

وفي الوقت الذي كانت ايران تتشبث فيه باوهام التوسع العدواني على مدى ثمانية اعوام متتالية مستخدمة في ذلك شتى قدراتها وطاقاتها . لم يكن العراق يرى في اقتداره العسكري وفي انتصاراته على المعتدين سوى الوسيلة التي لاخيار في غيرها لارغام حكام ايران على التخلي عن اوهامهم التوسعية والرضوخ لمشيئة السلام .

وهنا بعد ان ادرك حكام ايران جانبا واحدا فقط من مغزى الاندحار في حربهم العدوانية ضد العراق ينبغي عليهم ادراك الجانب الاخر والمكمل لذلك المغزى ، في ضرورة التصرف الجاد لاحلال سلام وطيد وشامل يستاصل جذور اي نزاع مع العراق ، ويشيع الامن والاستقرار في المنطقة .

قالت الصحافة العالمية

■ الفاينشال تايمز ■

النيبال : الى أي الجارين تقترب ؟

اذا ما حقق المتشددون في وزارة الخارجية الهندية مبتغاهم وفرضوا رايهم . فمن المتوقع ان يؤدي ذلك الى انهاء العلاقة الخاصة بين الهند ومملكة النيبال الصغيرة التي دامت طويلا وبالطريقة نفسها التي تجمدت بها اتفاقية التجارة والترانزيت القيمة المبرمة بين الجارتين . فاذا ما حصل ذلك فعلا فان ذلك يؤدي الى تلاشي جميع الامتيازات التي منحتها الدولتان لبعضهما وتؤول الى النهاية نفسها التي وصلت اليها اتفاقية التجارة الثنائية .

يطالب المتشددون المهيمنون على سياسة الهند الخارجية باعادة مناقشة بنود معاهدة الصداقة الموقعة بين الهند والنيبال عام (١٩٥٠) ويمارس هؤلاء ضغوطا من اجل ذلك تتجسد في انهاء عقود التجارة الثنائية لاسيما العقود التي يتم بموجبها

تكرير النفط الذي تحصل عليه النيبال في الهند بكلفة اسمية . وفي رفض الهند المفاجىء تجديد اتفاقية التجارة والترانزيت بينها وبين النيبال . الامر الذي تمخض عن مشكلات تواجهها النيبال حاليا اهمها شحة كبيرة في (البترول) والانعكاسات السلبية على صناعتها السياحية المربحة

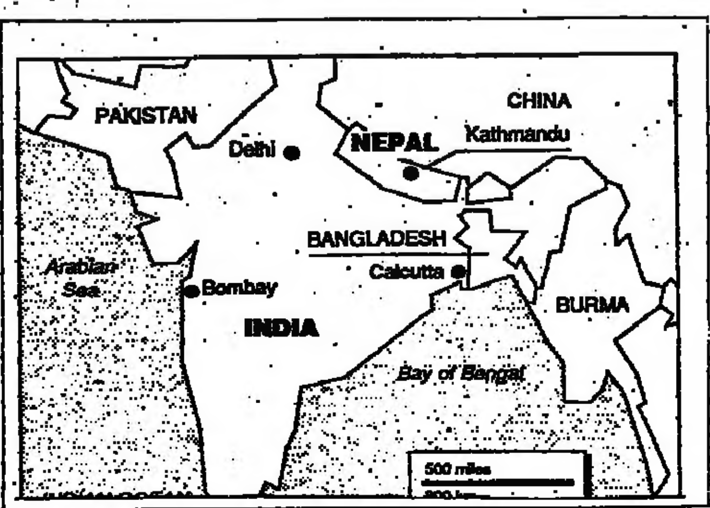
وعلى الرغم من تعهد الهند بتامين وصول المواد الاساسية الى النيبال مثل غذاء الاطفال والدواء سريعا وعبر اثنين من مراكز العبور الخمسة عشر التي تبقى مفتوحة لاغراض التبادل التجاري . يدعي دبلوماسيو النيبال ان المواد كافة قد تقلصت لاسيما المواد الاساسية التي تحاول النيبال التعويض عنها باستيرادها من سنغافورة وهونغ كونغ مقابل العملة الصعبة لكن الى اي مدى يستطيع النيباليون الصمود ؟

صعوبات اخرى تطفو على السطح اذا ما الغيت معاهدة الصداقة المبرمة عام ١٩٥٠ لان الغاءها يعني انهاء العلاقة الخاصة بين الهند والنيبال . اذ تبقى هذه

العلاقة اعتيادية كما هو الحال مع بقية الدول الاخرى . بالطبع ستتاثر التجارة وجوانب اخرى كثيرة كانت قد عززت العلاقة بين البلدين اذ تنص معاهدة الصداقة على جعل الحدود بين الهند والنيبال مفتوحة والسماح للمواطنين من كلا البلدين بالسفر الى البلد الاخر بدون جواز سفر او تاشيرة دخول وليست هناك قيود على العملات فكثير من اثرياء الهند يترددون على كاتماندو لشراء الاجهزة الالكترونية والسلع الاخرى التي لاتتوافر في الهند او ليجربوا حظهم في (كازينوهات) كاتماندو المفتوحة خصيصا لهم .

هناك جوانب اهم ان تجنيد (الغوركا) الاشداء في الجيش الهندي حيث يشكل هؤلاء جزءا لايتجزا من هذا الجيش بات مشكوكا فيه في حالة انهاء العلاقة الخاصة بين البلدين لقد حارب الغوركا في كتائب المشاة الهندية في كثير من المعارك . واصبحوا مقربين الى كبار الضباط الهنود بسبب بسالتهم وروحهم القتالية العالية .

من جهة اخرى يعني انهاء معاهدة الصداقة الهندية النيبالية انهاء الامتيازات التي يتمتع بها رجال الاعمال من كلا البلدين . وكذلك الغاء امتيازات التجارة الثنائية الخاصة بالمنتجات الزراعية وغيرها ، التي عادت بفوائد كثيرة على البلدين لمدة طويلة هناك مئات الالاف من الموظفين والعمال المهرة الهنود الذين قد يخسرون فرص



العمل بالنسبة للنيبال ، لان انهاء المعاهدة يؤدي الى تقلص المساعدات الهندية الخاصة بمشاريع التنمية .

المتشددون في الهند يقولون ان النيبال بدات تتقرب الى الصين ، وانها اشترت مؤخرا اسلحة صينية بضمنها اسلحة مضادة للطائرات ، ومنحت الواردات الصينية تعرفة كمركية خاصة وهو امتياز كانت تتمتع به واردات الهند سابقا . كما سمحت النيبال للعمال الصينيين بالعمل في مشاريع بالقرب من حدود الهند وفي الوقت نفسه ازعجت نيبال الهند باجراءات اقدمت عليها كالطلب الى الهنود العاملين على الحدود الهندية النيبالية الحصول على اذن عمل مسبق اما ما اثار ازعاج الهند الاكبر فهو استغلال بعض النيباليين امتياز الحدود المفتوحة بين البلدين لتهريب السلع الالكترونية المحظورة في الهند .

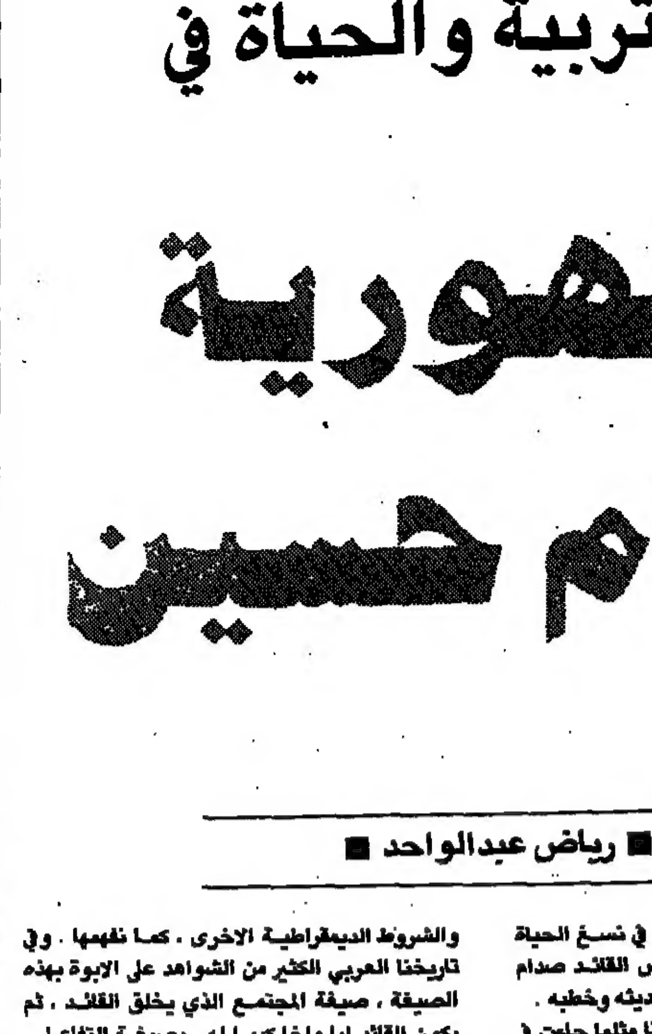
لقد اكدت النيبال دائما على حرصها بموازنة العلاقة بينها وبين الهند والصين . وتلك رغبة ليست غير متوقعة من بلد صغير يقع بين دولتين عملاقتين . ولهذا يشعر المتشددون في الهند ان النيبال ينبغي الا تتوقع استمرار الامتيازات التي تتمتع بها بموجب معاهدة ١٩٥٠ .

هذه هي خلفية سياسة الانهاك الاقتصادي التي تنهجها الهند ضد النيبال التي تركت الانطباع ان الهند بصدد تجويع جارة صغيرة عنيدة يبدو ان الضغط على النيبال اقتصاديا سيعصف بالنيبال ما لم تعدل نيودلهي عن قرارها وترفع الحصار الاقتصادي عن الجارة الصغيرة .

■ ترجمة : نجوى ابوغزالة

قيم التربية والحياة في جمهورية صدام حسين

■ رياض عبدالواحد



ثمة الكثير من الاسئلة والاجوبة في نسغ الحياة الصاعد والنازل ، عرضها الرئيس القائد صدام حسين واجاب عنها بنفسه خلال احاديثه وخطبه .

وسنحاول هنا ان نعرضها بدورنا مثلما جاءت في اطروحاته . للتعرف على القيم والمبادىء التي تشكل اسس التربية والحياة في جمهورية صدام حسين .

■ عن الماضي والحاضر والمستقبل ■

ـ سؤال : هل كانت الشهامة والصدق والشرف موجودة عند العرب قبل الاسلام ام لا ؟ـ كيف كانت وماذا اصبحت بعد الاسلام وهل هي نفسها قبل الاسلام وبعده ؟

■ جواب :

ان مقاييس للشهامة وللشرف وللصدق وللتعامل في شتى ميادين الحياة ، كانت موجودة قبل الاسلام ولكنها ليست هي ذاتها بعد الاسلام ، فقد تحولت وتغيرت مقاييسها بتغير المجتمع وعقيدته وتغير موضوعاته المتداولة .

اذن ، فان مقاييس الشرف والشهامة وعموم التقاليد والقيم الاجتماعية الاخرى هي مقاييس موضوعية متطورة ، وهي عندما تبدو مطلقة ضمن صيغ التطور في كل مرحلة من المراحل المتعاقبة فانها نسبية في حسابات النظرة الشمولية للحياة في حركتها العامة المجردة عن خصوصيات المراحل الزمنية والمكانية والحالات المحددة الاخرى .[1]

ـ سؤال : كيف توجد الصلة بين الحال الراهن والمستقبل وبين الماضي ؟! بين التراث وبين المعاصرة ؟ هل نحن حالة منقولة عن الماضي ونسخة منها ام نحن حالة اخرى ؟

■ جواب : اذا كنا مجرد نسخة من الماضي فنكون متخلفين لان الماضي اصبح حالة اخرى واصبح زمن الحاضر متقدما على زمن الماضي ..

فاذا كنا مجرد نسخة عن الماضي نكون قد فشلنا لاننا قد اعدنا الحياة لنحشرها في زمن قد مضى فيما نعيش في زمن واقع الآن في الحاضر .

الان نحن حالة مولودة عن الماضي وليس نسخة منه ، وعملية الولادة هي عملية صيرورة دائما وفي كل مرحلة تعطي حالة جديدة تتصل بالماضي ولكن الوليد لابد ان تكون له صفاته الخاصة والمتطورة عن الحالة التي سبقته في الشكل وفي المضمون .

عندما نكون نحن حالة مولودة عن الماضي لكي نقلده ، اي عندما يكون القوس مثلا في الزمن الفلاني نأتي به ونقول بان هذا هو التراث وننفذ هذه الاقواس في زماننا .. هذا التصرف لاينطوي على نظرة عميقة لعملية التطور ولاتنطوي على نظرة عميقة لما نريده للمرحلة من خصوصيات يشار اليها في المراحل اللاحقة . وهذا نزوع انساني صحيح .

نحن مولودون عن الماضي ولسنا حالة منقولة عنه او حالة منفصلة عنه . ونحن ننزع لان نكون جزءا قياديا في حالة المعاصرة الجديدة ولسنا حالة متدحرجة خلفها او مرتبطة ارتباط حركة القائم بها اناس غيرنا ولسنا نحن ـ كلا نحن نرتبط بحركة العصر ولكن نرتبط بحركة العصر ايضا برغم نقوم به لاغراض الحركة بدور قيادي .[2]

ـ سؤال : هل تهيئ القياسات النسبية في الارتقاء بمجتمعنا وبلدنا الى المستوى الذي يليق به بحسابات وقياسات التطور الحاصلة في العالم .؟

■ جواب : كلا ... من الممكن ان تحصل القياسات في مرحلة معينة لكي نرى التقدم بالقياس الى الحالة التي سبقته ، ولكن في مراحل اخرى يجب ان تأخذ المقاييس العلمية او جانبا من المقاييس العلمية مع الاعتزاز باعتبارتنا الوطنية والقومية لاغراض التطور .[3]

■ بين القائد والمجتمع ■

ـ سؤال : هل تصورنا يوما ما ان تتقدم الحياة والمجتمع ، او اي فرع منهما على طريق الاهداف المرسومة ، بدون قائد او قيادات ؟

■ جواب :

لايمكن تصور ذلك ، ولم يكن في التاريخ استشهادات يقتدى بها في هذا الاتجاه . ان القائد هو ابن المجتمع وابوه ، في آن معا ، اذ هو ابن المجتمع في عملية الخلق الاول والتكون الاول ، وهو ابو المجتمع واخوه في المرحلة التي يلعب فيها ادوارا قيادية ... وعندما يكون القائد اب المجتمع لايعني ذلك ان يكون ابا عشائريا متخلفا ، بمعنى ان يكون وصيا عليه ، وانما تكون ابوته ضمن سياق العلاقة الديمقراطية الثورية ، وما تتطلبه من تفاعل ، بالاضافة الى الاسس والشروط الديمقراطية الاخرى ، كما نفهمها . وفي تاريخنا العربي الكثير من الشواهد على الابوة بهذه الصيغة ، صيغة المجتمع الذي يخلق القائد ، ثم يكون القائد ابا واخا كبيرا له ، بصيغة التفاعل ، لابصيغة الابوة العشائرية .

لدينا امثلة كثيرة وقادة كثيرون ، نقدمهم نموذجا صالحا لتدعيم هذا الاتجاه ، وان علاقة القائد بالمجتمع ، وفق هذه الصيغ والاتجاهات ، القائمة على اسس التفاعل الديمقراطي ، لاتضعف من مواقع القيادة ، وانما تعززها وتعمقها وتزيدها احتراما ومحبة ، بخلاف التصورات المضادة .[4]

■ في الوعي التربوي الثوري ■

ـ سؤال : هل يجوز ان يخجل ابن ميسان عندما يمتدح صلاح الدين لان صلاح الدين كردي ، ويخشى عندما يمتدحه ان يقال عنه ان موقفه انتهازي ، هل يجوز هذا ؟

■ جواب :

اننا كعراقيين يجب ان نرتبط بكل ماهو جيد في عراقنا وبكل ماهو غير جيد في عراقنا ، واعني بالكلام الاخير ان نعتز به ونطور كل ماهو جيد ونعمل على تصحيح ماهو غير جيد . اما نقف متفرجين فاننا لن نكون عراقيين وانا اعتبر كل من يقف متفرجا غير عراقي ، اذ لايكفي العراقي ان يشار في جنسيته بانه عراقي وانما لكي يكون كذلك حقيقة ينبغي ان يفكر باطار من المسؤولية اليومية وفي النظرة التاريخية وان يتصرف ويتفاعل على هذا الاساس ، والا اصبح مثله مثل الانسان الذي يحب امه عندما تكون شابة وترعاه وتطعمه جيدا عندما يكون صغيرا ، ولكن اذا اصابها مرض فهل يجوز له ان يتركها في الطريق ؟

نحن نحب العراق منذ ان كان متخلفا ومنذ ان كان دوره ثانويا . نعم ، نحب العراق منذ ذلك الوقت العصيب وايامه المظلمة ، نحبه وناضلنا من اجل هذا اليوم الذي يرفل الجميع بعزه ويهاله الا من خارت نفسه او تخربت او اختزنت دهاليز قلبه بالحقد والبغض بدون مشروعية .[5]

ـ سؤال : لماذا نفرح للعراقي من السليمانية عندما يقولون انه قاتل بشكل متميز ؟

■ جواب : ان التركيز على اهل السليمانية من القوى المضادة والاستعمار والخونة كبير ، اهل دهوك التركيز عليهم من قبل الاستعمار والخونة والدول الاجنبية اكثر من التركيز على اهل الانبار .. اذن ورغم كل هذه الظروف من التركيز لتخريب المواطنين يبقى اهل السليمانية مخلصين لبلدهم العراق .. ويبقون شرفاء فان فرحنا بهم يكون مضاعفا اكثر من الذي نفرحه عندما نرى اهل بغداد مثلا بالشكل الذي نراه يوميا في وصفه ولذلك نحن فرحون بكم بشكل متميز .[6]

■ عن الانسان العراقي الجديد ■

ـ سؤال : هل العراقي الذي يقاتل دفاعا عن العراق اليوم يقاتل دفاعا عن وطن مجرد ؟ اي يدافع عن العراق كارض فقط ؟

■ جواب : الجواب « لا » ، انما يقاتل عن الارض التي ارتفع فوقها بناء شاهق ، في كل الميادين ، وان الجميع يسمعها ويقراها او يتعامل معها ، ولو لم تكن المنجزات بهذا الاتجاه لما قاتل العراقيون بنفس الطريقة التي يقاتلون فيها الآن دفاعا عن العراق ولوصل الايرانيون الى الانبار .[7]

■ قيم الشهادة ■

ـ سؤال : من اجل اي شيء يستشهد الانسان ؟

■ جواب :

من اجل القيم العليا ، ان المرء حينما يستشهد ،

تبعث روحه بطريقة متميزة عن ارواح الآخرين ، عندما تدركون وتفهمون ، لمن سيكون التاريخ في وجهه المشرق ؟

لم نقرا ولم نشاهد ان بامكان انسان او اية امة ان يحققا ماهو عظيم ومهم لهما وللانسانية بدون ان يملكا خيالا خصبا ، مرتبطا بالواقع ، ويستمد روحه مما هو ابعد منه ، ويتجه الى آفاق ارحب وابعد ، وهذا هو حال الامة العربية .. فكيف يمكن للانسان ان يستشهد ، ويفقد روحه ، لو لم يكن يغفو على خيال خصب ، هو رؤية المجتمع الذي يناضل من اجله من خلال حد السيف الذي يطعن به ؟.[8]

■ مفردات الايمان ■

ـ سؤال . هل الايمان عبارة عن نوايا مسبقة قبل الانتماء فحسب ، ام هو النوايا المسبقة وامور اخرى ؟

■ جواب :

انه النوايا المسبقة وامور اخرى ، ومن الامور الاخرى ، التي تعزز الايمان وتعمقه وتزيد قدرة المؤمن في التاثير بالوسط الاجتماعي ، الاطلاع والثقافة فالاطلاع والثقافة يعمقان الايمان ..

والممارسة الحية بموجب مبادىء العقيدة ، تركز الايمان وتصقل النفوس وتهذبها وهذه الامور لها من الاهمية اكثر من اهمية الانتماء المجرد بالنوايا الحسنة المسبقة ، بدليل ان العرب المسلمين الاوائل حينما انتموا الى الاسلام فانهم من الناحية العملية لم ينتموا الى الاسلام بكل تفاصيل صورته لان صورة الاسلام لم تكن قد عرفت بكاملها الا عندما نزلت الآية الكريمة على محمد (ص) « اليوم اكملت لكم دينكم » .. الخ اي بعد ٢٣ سنة وهي فترة اكتمال آيات القرآن .. وهكذا فان الكثيرين من المسلمين قد اصبحوا مسلمين حقيقيين قبل ان يقراوا ويطلعوا على كل آيات القرآن .

اذن لم يكن الانتماء في البداية انتماء في النوايا فحسب وانما هو انتماء الى النموذج بالدرجة الاساس ، فتراب غارة الخيل ضد المشركين ومكان يوحي به من قيم كان كافيا بجدذاته احيانا بان يجعل العربي ينتمي الى الاسلام قبل ان يقرا او يفهم كل آيات القرآن وكان الايمان الصادق الذي يشاهد نماذجه من المسلمين في العلاقات الاجتماعية وفي ظروف الحرب والسلم الاساس في انتماء المسلمين الاوائل الى الاسلام ، وبعد ذلك كانوا يغنون اطلاعهم وايمانهم بالآيات والاحاديث وحسب تدرجها .

ومن هذه الامثلة تتبين قيمة الممارسة التي تؤجج حماس النفوس وتطهرها من الادران وتعمق الايمان .[9]

■ بين الخيانة والصعود ■

ـ سؤال : وكيف يحدث ان يكون القريب خائنا ؟

■ جواب :

هنالك خطأ متداول لدى البعض ، حيث انهم يقيسون احيانا القرب والبعد من المسؤول على اساس القرب المكاني في الوظيفة فحسب .

اذن ليس القريبون من صدام حسين ميدانيا هم قريبون اليه فقط ، انما كل البعثيين قريبون اليه .

اما عن قضية الخيانة والصعود فان الصعود عملية ارادية ، تمثل الارادة الصلبة الجانب الاساس من مستلزماتها ، بينما الخيانة عملية تدهور الارادة وانحطاطها ، لذلك لايمكن ان نقول بانه قرر وانما نقول انحدر .[10]

■ عن الانسان الصالح ■

ـ سؤال : ومواصفات الانسان الصالح ؟

■ جواب : ان الانسان الصالح هو الذي يخدم الشعب والامة على طريق الخير وهو الانسان الذي يستجيب لما تريده روح قوانين السماء وما تنادي به الدعوات والحركات التحررية والثورية على الارض .

ان الانسان يستطيع ان يفعل الكثير عندما يختار طريق اسعاد الشعب والايمان بحقه في حياة متطورة خالية من الظلم والاستغلال وقائمة على اساس العدل .[1]

■ خصوصية التعامل مع المرونة ■

ـ سؤال ماهي نظرتنا الى مسالة المرونة ؟

■ جواب : ان المرونة بالمعنى الثوري ، لاتعني استعارة الصيغ الليبرالية ، لان هناك فرقا بين المرونة بالمفهوم الثوري ، وبين المرونة كنهج ثابت وكجزء من المنهج الليبرالي . فالحركة الثورية تستخدم المرونة في الوقت المناسب وبالقدر المناسب ، وبالاتجاه الذي يحقق لها نتائج حاسمة على طريق الهدف ، بينما تستخدم المرونة بعقلية ليبرالية ولس بعقلية ثورية ، والمعيار بين الحالتين ، هو ان المرونة ، بالمفهوم الثوري ، هي نهج مؤقت مرتبط بحالة مؤقتة ، اي انها ترتبط بظروف ووقائع مادية ، ولابد من مغادرتها عندما تتغير تلك الظروف والوقائع المؤقتة التي استدعت وجودها ، لتعود الثورة او الحركة الثورية الى نهجها الاصيل .

ان المرونة حين تبدو ضرورة من ضرورات العمل الثوري ، فانها يجب ان ترتبط اساسا بالتصور المبدئي وبمصالح الجماهير ، وتكون خطوة على طريق حسم الظروف باتجاه الهدف الستراتيجي ، وليس مبررا للارتداد عنه ، اي ان المحصلة التي تخرج بها الحركة الثورية من المرونة يجب ان تكون تقدما وليس ارتدادا .

ومن المخاطر الاخرى التي تتعرض لها الانظمة والاحزاب والحركات الثورية في بلدان العالم الثالث ،

ان المرونة احيانا لاتستخدم بقدر الحاجة اليها وفي الزمن المناسب . وعندما تثور الاعتراضات على المرونة وعلى نتائجها ، ياخذ رد الذين يمارسونها طابعا تبريريا احيانا ، ويلجأون الى توسيع دائرة ممارستها على نطاق واسع من قبل قواعد الحزب الثوري والجماهير ، وهذا يؤدي الى اضعاف الحصانة المبدئية للحركة الثورية .

ان قواعد الحزب والجماهير ، عندما تمارس المرونة والمناورة باطار تبريري وانتهازي ، فان ذلك يؤدي الى عزلتها عن اصولها ، وهذا مسلك يجب الحذر الشديد منه . ان المناورة السياسية المشروعة ، اي استخدام المرونة في العمل الثوري يجب ان لاتمارس من قبل قواعد الحزب ، او حتى من قبل القيادات الدنيا والوسطية ، انها من مهام القيادات العليا وحدها . اما ترابط الصلة بين المرونة وبين المبادىء فيجب ان يكون واضحا لدى الحزب الثوري باستمرار لكي لايصاب بالانحراف .

ان اسس المرونة يجب ان تتطور ، وكذلك اتجاهاتها حسب تطور امكاناتنا الذاتية وظروف النضال القومي وواقع حال الجهة ، او الحالة المعنية بالمرونة في الطرف الآخر .[12]

■ المراجع :

١. التراث العربي والمعاصرة / صدام حسين / ص ٤

٢و٣ ـ كلمة الرئيس القائد خلال استقباله رئيس واعضاء مجلس نقابة المهندسين .

٤. حديث الرئيس القائد في مناقشة تقرير لجنة التاريخ لاصلاح المناهج في ١٩/٢/١٩٧٥ .

٥. الخصوصية والخيمة الكبرى / صدام حسين / ص ٢٦ـ٢٩

٦. من حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده نوط الشجاعة لمجموعة من المقاتلين الابطال من شعبنا الكردي عام ١٩٨٥ .

٧. المصدر نفسه في (١) ص ٢٠

٨. حديث الرئيس القائد في لجان دراسة شؤون التعليم لتعديل المناهج في اجتماعها الاول بتاريخ ١٣/١١/١٩٧٣ .

٩و١٠ . بالفكر والممارسة والنموذج الحي يتحقق الايمان / صدام حسين / ص ٢٠ـ٢٣

١١. الارادة الواعية طريق تحقيق المبادىء / صدام حسين /

١٢. المرونة في العمل الثوري اسلوب للتقدم ام طريق للتراجع ؟! / صدام حسين

الرئيس صدام حسين .. كما قرأته !!

اللواء الركن الدكتور
محمد كمال عبدالحميد

■ كانت فرحة وجودي بالكويت مستشارا عسكريا لوزارة الدفاع بالكويت من تموز ١٩٧٣ الى تموز ١٩٨٦ كافية لمتابعة كثير من شؤون الخليج ، لاسيما بالعراق بعد ان قامت الحرب في ايلول ١٩٨٠ مع ايران

فقد اتيحت لي الفرصة لمتابعة الاخبار المصورة عن مجريات الامور في ساحات القتال وعن متابعة الرئيس صدام في تحركاته واحاديثه ونظراته ومعاملاته وكنت احاول ان ، اقرا ، طبيعته من خلال هذه الظواهر بجانب ماكنت اقراه عنه بصورة عفوية من المصادر الاجنبية بمختلف اتجاهاتها . واحاول استخلاص صورة نهائية لطبيعته القيادية ، لاسيما من الناحية الانسانية الخالصة .

اذ كنت ومازلت اراها اهم سمات الشخصية مايتعلق بتعاملها مع الناس لاسيما من (المستوى القيادي .. بعد ان عاصرنا قيادات كثيرة اعتمدت بالدرجة الاولى على ما تملكه من قوة السلطة لتشكل منهج التفكير لمجتمعها كما شاءت له .. ولتفرض مناهج عمله بالاسقاط من اعلى الى اسفل . وكان نصيب تلك القيادات هو والفشل بعد اوقات تفاوتت من ظرف الى آخر ولكن كان حظها كله واحدا في النهاية ..

وللحق اقول ان الحديث عن الرئيس صدام يحتاج لوقت وجهد طويلين لانصافه واعطائه حقه ولهذا اكتفي بالقليل الموجز عن جانب واحد وهو .. انسانيته باعتبارها الجانب الاكثر قيمة وتاثيرا في كل مظاهر العطاء .. قولا وفعلا ..

■ وكان اول انطباع تاثرت به يوم علمت بالانفتاح الشجاع للتعاون مع مصر ، رغم ان الرئيس صدام كان اشد المتحمسين في نظري لقطع العلاقات مع مصر انطلاقا من مبدا اقتنع هو به بالنسبة للمصالحة بين مصر واسرائيل ثم جاء منطلق جديد في سياسة العراق تجاه مصر للتعاون معها من واقعية المصلحة العربية .

وكان الرئيس صدام شجاعا في الحالتين ، واستند الى المبادىء في الموقفين ، ومع تغير الظروف ومع الثبات على المبدا وهو ـ مصلحة العراق ومصلحة العرب من واقع رؤيته ـ قاطع مصر واتصل بها مع احتفاظه بالتزام المقاطعة ـ بالشكل الرسمي احتراما لمبدا السياسة الغالبة لمعظم الدول .

كما لم يكن فعاليا في المقاطعة .. ولم يتراجع عن الموقف الذي اتفق عليه مع رفاق المقاطعة وبذلك حقق التوازن بين كل الاطراف والمواقف من رؤية المصلحة المشتركة بتطبيق مرن يقبله ويرحب به الجميع .. ثم تاكدت قدرته على الموازنة في علاقاته الدولية بما يثير التقدير والاعجاب .

■ وقرات في عينيه ووجهه مدى العطف والرعاية لابناء العراق في وقف الحرب وفي زياراته لعائلات المقاتلين وفي تعاطفه مع اسر الشهداء ، لاسيما مع الاطفال وكانت رعايته للاطفال اساسا جديدا في بناء القدرة الاستراتيجية لعراق القرن المقبل ، اذ راى ان اعداد الطفل العراقي تربويا وعاطفيا وسيكسيا ليس امرا مستحيلا ، بل هو ضرورة استثمارية قومية لاغلى مقومات القدرة الاستراتيجية ، وهو الانسان .. الذي كرمه الله واصطفاه من بين جميع خلائقه ليكون خليفة الله في الارض ، فكان لابد من تمكين الانسان ـ في العراق ـ ليكون اهلا للخلافة التي ارادها الله له وجعلها امانة في عنق كل انسان ليعمل من اجل اعطاء الامانة حقها ..

وكذلك قرات في تحركات الرئيس صدام وفي محاوراته وفي قراراته كيف عني ببناء الانسان العراقي في الجبهة الداخلية وفي ساحة المعركة وكيف وازن سياسته الخارجية ليكفل توافر القدرة لدعم هذا الانسان للوفاء بمستلزمات العطاء والابداع فيه ، وكان الحسم والحزم والجدية هي سمات المواجهة على اي انحراف او اعاقة لمسيرة البناء في ظروف الحرب ، مهما كان مركز الشخص الذي تاكد انحرافه .

وقرات عنه كيف حسم موقف بلاده من قضية المخدرات وهي تجربة رائدة وفريدة نفتقر لها ولا اعتقد ان هناك دولة عربية حسمت بهذه الصورة العلنية القادرة سوى المملكة العربية السعودية ، حيث لا تطول فيها هي الاخرى اجراءات بيروقراطية المحاكمات وتاجيلات تنفيذ احكام القضاء .

ولهذا قرات في اعماقه الشجاعة وتحمل المسؤولية والاصرار على التخلص الحقيقي من كل السلبيات والمعوقات التي تفقد في الانسان حلاوة الانتماء الى مجتمعه بسبب اهتزاز ثقته في قدرة حاكميه وفي مصداقية الشعارات ..

ولمست من علاقات شعبه به التمسك بالقدوة القادرة على تنفيذ مايعديه .. فازدادت ثقة المحكوم بالحاكم ، وكان حسمه للتعامل مع الانحرافات او مع البطء في الاداء واضحا على مستوى تعامله مع الوزراء اولا ومع من دونهم من مستويات القيادات الفرعية التنازلية وبذلك تحققت العدالة .

واستمعت له وهو يتحدث عفويا عن الصلاحية التي تميز وتفاضل بين بني قومه ، فالاكرم منهم هو اكثرهم عطاء واخلاصا .

وهذا يحقق ماوصفه الله تعالى بان اكرم الناس عند الله اتقاهم واكثرهم اخلاصا لله وللمجتمع وللنفس وللحق .

كما ادهشني اصرار الرئيس صدام التزامه بالانضباط ، وقد رعاها كصفة اسلامية فكل شعائر الدين بطبيعتها تقوم على الانضباط في الصلاة والصيام والزكاة وفي مشاعر ومناسك الحج ، وهو الطابع السلوكي الذي يفتقده العرب حاليا في معاملاتهم ومقاضاتهم وفي تعاونهم وتعاهدهم ولانتصور ان علاج ذلك امر يسير الا اذا انصف القادة ووفقوا في حسن اختيار معاونيهم ـ في ان يكونوا هم القدوة اولا وان يسائلوا انفسهم قبل مساءلة غيرهم .

■ وقرات وانا في الولايات المتحدة تعليقا على امر اصدره الرئيس صدام لحتمية تخفيف اوزان المسؤولين وليكونوا قدوة على رعاية حق البدن وحق العقل وحق الوطن في زيادة كفاءة الاداء بالتخفيف من الترهل والبدانة والعودة الى اللياقة البدنية ، فللا بدان حقوقها على اصحابها وبدا بنفسه وكان اعجابي شديدا بالاختلاف في الصورة التي رايت فيها عددا من المسؤولين العراقيين لاول مرة عقب انقطاع طال فترة عن متابعة اخبارهم ، وكان هذا المعنى تفسيرا لنجاح القدوة في تمكين المرؤوسين بالاقتداء ، وقهر المستحيل وتذليل الصعب وكان كذلك قدوة لرجاله وفي الافادة من اخطاء غيره وتلافيها .

وسعدت جدا بما سمعته من حديث للرئيس وهو يتحدث عن تحرير المراة فهي تشارك الرجل في بناء المجتمع وتزيد عليه في مسؤولية رعايتها للطفل والاسرة ، فهي بذلك تقوم عمليا باوسع مما يقوم به الرجل في مجاله لتعدد مجالات العمل للمراة كامراة وكمقاتلة وزوجة وام وعاملة وموظفة .. وبهذا يستطيع العراق الافادة المثلى من قوته البشرية ويكون عطاؤها الراسي اضعاف ماكان متوقعا ، وبذلك اضاف الرئيس مزيدا من القدوة المادية والمعنوية والاجتماعية والتربوية لشعب العراق انعكست على طول صبره وعظمة انجازه وماظهر من نتائج ذلك كله في ملحمة استرداد (الفاو) وماتلاها من اراضي الشلامجة وجزر مجنون حتى فرض هذا الواقع الختامي .. انهاء الحرب ولعل ابرز ماأذكره وماقراته من نظرات الرئيس واحاديثه هو اصراره على ان يكون بناء الفرد بتكريمه وتمكينه من العمل لاثبات وجوده ففي ذلك دعم مباشر للمجتمع وانه جعل الثورة في خدمة المجتمع سلما وحربا ، ولم يجعل المجتمع خادما او خادما للثورة والفارق كبير جدا في الفلسفتين .

وخلاصة القول ان ماشدني الى الرجل .. هو عظمته كانسان وكان تواضعه ومهابته هما اكثر ملامح جاذبيته القيادية والله معه ويرعاه .

هكذا في الأصل

■ لتقليص فرق المعلومات بين كوكبنا والفضاء ■

العلماء ينفذون أضخم مشروع لحفر الارض في عشر سنوات

من المفارقات التي بات العلماء يدركونها ، انهم اصبحوا يمتلكون معرفة لا باس في الشؤون الفضائية ، بينما مازال معرفتهم بالكرة الارضية ، لاسيما بطبقاتها الداخلية وجوفها طفيفة تعوزها الدقة وينقصها الكثير من التفاصيل .. لذلك يحاول بعض العلماء في اماكن متفرقة من العالم سد هذه الثغرة ، في امل توسيع المعرفة العلمية بكل ما يتعلق بهذا الكوكب الذي نعيش عليه .

وتجري حاليا الاستعدادات لتنفيذ مشروع ابحاث ضخم الى الجنوب من مدينة بايدويت بالمانيا الاتحادية على يد مجموعة من خبراء الجيولوجيا والجيوفيزياء الالمان ، مستخدمين احدث الادوات التكنولوجية والوسائل العلمية لاستكشاف اعماق قشرة الارض القارية العميقة .

تبلغ كلفة المشروع ٤٥٠ مليون دولار . وقد سبق ان اجريت ابحاث تمهيدية في هذا المجال استغرقت اربع سنوات ، ومن المؤمل ان تبدا مغامرة الاكتشاف الفريدة هذه العام المقبل لتستمر طوال السنوات العشر المقبلة .

البرنامج الاساسي للمشروع محدد بحفر ثقب في منطقة بفالتس العليا يتغلغل عموديا في القشرة الارضية الى عمق ١٤ الف متر تقريبا .. واختيار هذا الموقع بالذات يعود الى ان الدراسات التحليلية الدقيقة التي قام بها ٢٥٠ من العلماء في مراحل زمنية متعددة تشير الى احتمال وجود مجموعة من الطبقات الصخرية على عمق كيلومترات عدة تتميز بخواص جيولوجية وجيوفيزيائية في غاية الاهمية العلمية .

فالباحثون يقولون بان الخبراء اكتشفوا في هذه المنطقة لحد مراكز (الذروة) لسلسلة جبلية من العصور الغابرة ، هي في اغلب الظن اعظم سلسلة جبلية ظهرت على وجه الارض منذ اقدم العصور ويزعم هؤلاء بانها كانت اعظم واعلى من جبال الالب الاوربية وجبال ابالاش الامريكية ، بل واعظم من جبال الهمالايا .

ان القوى الداخلية المسلطة على هذه البقعة من القشرة الارضية التي يعود تاريخها الى ملايين عدة من السنين عالية الشدة . وهذه القوى الخارقة تضغط الطبقات الصخرية فتجعلها تتجعد وتتشكل على هيئة طيات تزيح بعضها البعض فيختل ترتيبها وتتداخل .. اضافة الى ذلك هناك عامل درجات الحرارة المرتفعة جدا .

وهذه العوامل مجتمعة تجعل المنطقة المذكورة انسب منطقة في العالم ، كما يذهب الخبراء ، لابحاث اكتشاف القشرة الارضية .

على ان علماء الجيولوجيا والجيوفيزياء يدعون الان بانهم على دراية ملحوظة بانواع الصخور التي سيكشف عنها الحفر في كامل العمق الذي يصل الى ١٤ كيلومترا ، وذلك اعتمادا على نتائج التجارب العلمية السابقة : كتجارب الزلازل التي استخدم فيها انعكاس الامواج الصوتية . وتجارب التوصيل الكهربائي في الطبقات السطحية والعميقة من القشرة الارضية الى جانب نتائج المراقبة الطويلة لمراكز الزلازل .

ان الظروف الفيزيائية في الطبقات العميقة للارض هي ظروف غير عادية .. فالحرارة مثلا تصل هناك الى نحو ٣٠٠ درجة مئوية . اما الضغط فيبلغ ثلاثة اطنان على السنتمتر المربع الواحد . فاذا تمت البحوث في ثقب بفالتس العليا ، توفرت عندئذ للخبراء في كل العالم ، على حد ما يذهب اليه الخبراء الالمان ، قيم مضبوطة بالامكان الاعتماد عليها في حساباتهم .

وهذا ليس الهدف الوحيد للمشروع . فقد توصل الباحثون منذ بضع سنين الى معرفة لا باس بها ببنية القشرة الارضية التي تغطيها المحيطات . فهي قليلة العمق نسبيا يسهل حفرها ودراستها .

ولكن القشرة المحيطية تختلف اختلافا عظيما عن القشرة القارية .. فالاولى متجانسة في تركيبها ، تتالف من ثلاث طبقات وتبلغ من العمق نحو ثماني كيلومترات في المتوسط . وعمرها يصل الى حوالي ١٨٠ مليون سنة . اما القشرة القارية فعمقها يصل الى ٣٥ كيلومترا في المتوسط ، وهي متباينة جدا في تركيبها ، اما عمرها فيعود الى اربعة مليارات من الاعوام في بعض المناطق .

ويذكر ان بعض الخواص الفيزيائية في اعماق القشرة القارية ، كالتوصيل الكهربائي ، تتغير بشكل مفاجىء وعلى نحو غير متصل .. والعلماء حتى الان لا يعرفون تفسيرا مقنعا لهذه الظاهرة ، التي ربما توضحها الابحاث خلال مشروع الحفر . وقد توضح هذه الابحاث ايضا اشياء اخرى ، منها دور الغازات والسوائل المتصاعدة من غشاء الارض ، الذي يقع في العادة اعمق من القشرة ، في تكوين انواع الخامات المعدنية . ومنها ايضا القياسات الحرارية وما تدل عليه من توزع بعض العناصر المشعة كاليورانيوم والثوريوم والكاليوم .. ومنها كذلك حالات التوتر في داخل القشرة الارضية وعلاقتها بحدوث الزلازل . الى جانب مسائل تتعلق بعلم الصخور وكيفية تكونها في الاعماق وتغير تركيبها . وسلوكها في الاماكن السفلى من القشرة الارضية .

كل هذه الامور سيتعرف عليها العلماء في غضون السنوات العشر المقبلة ، او في الاقل هكذا يأملون .. ولكن تجري حاليا عملية حفر تجريبية الى عمق يتراوح بين ٣-٥ كيلومترات لاختيار الطرق التكنولوجية الجديدة التي تتطلبها دقة تنفيذ المشروع .. وعند الانتهاء من ذلك تجري عملية حفر الثقب الرئيس عام ١٩٩٠ لتبدا مغامرة العلم الجديدة بحفر اعمق ثقب في الارض يجري تخيله حتى الان .

■ مع السؤال الازلي مرة اخرى ■

عشرات الملايين من موجات الراديو ترصد الحياة في الكون

لعل من بين اقدم الاسئلة التي حيرت عقل الانسان دون ان يعثر له على جواب شاف ، هو ذلك السؤال الازلي الذي يدور حول ما اذا كنا نحن سكان الارض وحدنا في هذا الكون الواسع ، ام ان هناك بشرا غيرنا او كائنات عاقلة تعيش في كواكب اخرى لاسبيل بطرق العلم المعروفة ، في الوقت الحاضر ، الى فض اسرارها ؟ والسؤال الذي يرافق هذا السؤال هو الى اي مدى تقدمت الابحاث في هذا الشان ؟ وهل سيبقى العلم عاجزا ازاء ذلك الى ما لا نهاية ؟

احد العلماء يخفف من وطاة هذا التسرع ويقول متسائلا هو الاخر : هل بوسع شخص ما وهو يحرك مؤشر المذياع على الموجات القصيرة ان يفهم هذا التحول البالغ السرعة بين محطات الاذاعة التي يحمل المذياع موجاتها ؟ ويجيب هذا العالم : لا طبعا .. فلنتصور اذن جهاز كومبيوتر ضخم يراقب كل ثانية ليس ٢٠ او ٢٢ محطة ارسال فقط ، وانما اكثر من ٨ ملايين قناة مختلفة تحمل موجات الراديو من انحاء الكون .

هذا الجهاز موجود في مرصد رصد الفضاء التابع لجامعة هارفرد الامريكية . وهو احد جهازي تلسكوب في الولايات المتحدة مهمتها التنصت على الموجات الكونية بهدف البحث عما اذا كان هناك ثمة ما يدل على ارسال لاسلكي عقلاني مصدره خارج كوكب الارض .. وسيضاف الى هذا التلسكوب قريبا جهاز استقبال اذاعي خاص بالتقاط موجات الفضاء .

تقول جين تورتوز كبيرة الباحثين بوكالة الفضاء الامريكية في حقل رصد الموجات القادمة من مختلف المجرات ، ان تلك الموجات التي تصل سرعتها من سرعة الضوء لم تنبعث من الكرة الارضية الا منذ نصف قرن ، كما انها لم تصل الا الى جزء ضئيل من مجرتنا درب التبانة التي تسبح في الفلك بين الاف الملايين من المجرات غيرها .. لقد جرت على مر السنين اكثر من خمسين محاولة مختلفة قام بها علماء الفلك وآخرون بحثا عن اشارات تدل على وجود عقلاني في الكون الخارجي . ولكن كل واحدة من تلك المحاولات لم تشمل سوى قدر في نهاية الضآلة من مجموع الموجات التي يبغي للانسان رصدها .

وتخطط وكالة ناسا الفضائية للبدء عند نهاية عام ١٩٩٢ في رصد عشرات الملايين من موجات الراديو في كل ثانية بواسطة اجهزة تقنية متطورة يجري اعدادها لهذا الغرض ، على ذلك يفضي الى العثور يوما ما على ما يؤكد افتراضات العديد من العلماء الذين يرون انه لا يعقل ان نكون وحدنا في هذا الكون المترامي الاطراف .

ان البحث عن الحياة في الكون البعيد والقريب لا يقتصر على مجموعة من العلماء دون اخرى .. فهناك علماء دول عديدة تنتهج النهج ذاته . وعلماء الاتحاد السوفيتي مثلا يسعون منذ سنين الى سبر اغوار الفضاء . ومن برامجهم الطموح محاولة التوصل في المستقبل الى انزال مركبة فضاء ماهولة فوق سطح كوكب المريخ .. ولكن احدث محاولة في سلسلة محاولات العلماء السوفيت باتجاه المريخ ربما آلت الى الفشل .. فمنذ بضعة اسابيع انقطع الاتصال بين محطة المراقبة الارضية وسفينة الفضاء فوبوس ٢ التي كانت في مدار حول الكوكب على بعد اكثر من ١٥٥ مليون ميل . اما المركبة الاولى فوبوس ١ فان الاتصال كان قد انقطع معها قبل ذلك بوقت طويل .

وكان هدف الرحلة التي بلغت كلفتها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، انزال انسان آلي برافق فوق سطح احد قمري الكوكب الغامض الذي يدور في فلكه وهذه هي الرحلة رقم ١٧ التي لم يكتب لها النجاح حتى الان في ان تصل بسلام الى المريخ .

وتمضي المحاولات ويبقى السؤال الازلي دون اجابة .



■ كل خميس ■

بغداد .. بعيدا عن مشكلات المدن الاوربية

■ حاتم حسن ■

بغداد لاتعرف المشكلات التي تعانيها المدينة الاوربية .. تلك هي الحقيقة التي تيقن منها المسؤول العراقي بعد حضوره مؤتمر المدن الاوربية الذي عقد الاسبوع الماضي في مدينة ميلانو الايطالية .

ففي هذا المؤتمر الذي ناقش مشكلات السير والزحام والتلوث وغيرها وقف المسؤول العراقي على مقدار تالق ونظافة وسمو عاصمته بعد ان اقترب من هموم وعذاب وخوف العواصم والمدن الاوربية مما تعانيه .

في بغداد لم يحدث ان استغرق قطع كيلو متر واحد ساعة كاملة كما حدث في بعض المدن الاوربية ، ومنها ميلانو . وبما اضطر بلديتها لحظر دخول كل السيارات الخاصة الى المدينة مكتفية بالسيارات العامة والخدمية ، متحملة سخط وتذمر سكنة المدينة .

وفي بغداد لم يحدث ان اسودت الجدران والاشجار والبنايات بالهيس والكاربون وسموم الهواء .. كما يحدث في بريطانيا وفرنسا والمانيا .. حيث السخام الذي يختلط بالهواء ويفعم الانوف ويقتل الانهار العظمى .. وهذا لايعود كليا لقلة المصانع قياسا لما هو في اوربا وانما لجملة احترازات واجراءات معقولة ، منها حظر اقامة المعامل والمصانع على شواطىء الانهار .. ومنها ترحيل السيارات القديمة وماتقذفه من عادم . الى المدن الاخرى حيث المزارع والريف والفضاء المفتوح .. فضلا عن ميزة اساسية نظر بعضنا اليها بعدم ارتياح وهي ميزة الاتساع الافقي للمدينة العراقية وماتوفره من حريات في الارض والفضاء ، بما يوزع من الزحام ويخفف من وطاته وكذلك بما يخفف الخناق عن انفاسها ..

يجدر بالعراقي اذن ان يفخر بنجاة مدنه من مشكلات واوبئة المدينة الاوربية ، وهذا يحفزه الى مزيد من المثابرة من اجل الحفاظ على هذا الامتياز وتطويره . وكذلك في معالجة مشكلاته الخاصة .. فما لايشكل مشكلة الان قد يشكلها في قابل الايام ، كالطرق وضرورة مواصلة الاهتمام بها .

على اننا نستبعد مشكلة التلوث البيئي .. لقناعتنا ان الامر نقيض هذا . واننا بحاجة فعلية لاستخدام المبيدات والمعقمات ، والاكيد ان الاوربيين كانوا سيذعرون من رؤية البعوض والذباب والحرمس والهوام والقوارض عندنا ...

وفي هذا الصدد نذكر ان الاجهزة المعنية قد اعلنت قبل سنوات عن منهاجها السنوي والدائم والشامل للقضاء على هذه الحشرات والافات في جميع انحاء العراق . ويعمل دائم على مدار السنة .. ويبدو الان ان الظرف مهيا لمباشرة هذا المنهاج الصحي والحضاري من اجل ان تفخر المدينة العراقية بتفوقها تماما على المدينة الاوربية في مثل هذه المشكلات ..

نعود فنذكر ان المشاكل تنتقل بالعدوى . وقد تنتقل بالتصدير مثلما قد تنشا ان توفرت اسبابها .. فالبطالة والقلق من المستقبل والفروقات الطبقية اسباب تقف وراء ظاهرة المخدرات الاوربية والبغاء والانهيارات الاخلاقية والامراض الجنسية ..

ونضيف ان انضباط المواطن واعتقاده ان العالم يفطس في الظلام لابد ان ينعكس على سلوكه وتعامله مع اشتراطات النظافة وفي كيفية اهتمامه بالنفايات .. بل وبطريقة تحركه الى التنظيم في العمل والسير والحركة .

المجتمع الذي يعاني الفقر في المعتقد والثقافة والاقتصاد لابد ان تلازمه مظاهر البعثرة ، واسباب الفساد ، وعوامل التفكك .. وانه سرعان ماتراه ويعتريه الاختناق لاقل العقبات فيما يتجاوزها المجتمع الاخر . متغلبا على مايعترضه من مشكلات ويبدو ان تكهنات المختصين بقرب افول الحضارة الاوربية تجد بعض اسانيدها . فالمسؤول العراقي الذي حضر المؤتمر عاد منه بقناعة ان الاوربي يدرج الى جانب مخاوفه من الحروب النووية مخاوفه من الزحام ومن المخدرات ومن تلوث البيئة .

غير ان الفضل مازال لاوربا انها تواجه مشكلاتها ولاتدفن راسها في الرمال .. والا .. كان حقا على البشرية ان تخشى الكثير من احتمال تلف طبقة الاوزون . ومن اختناق الهواء بالسخام ومن العودة الى عصر العربات والجمال التي مازلنا نحتفظ بها .. ونرعاها ..

■ دراسات داخل منجم ■

ابحاث للكشف عن المادة الخفية وأخرى عن القوة الطبيعية الخامسة

يامل فريق من العلماء البريطانيين ان يكشفوا عن المادة الخفية التي تملا الكون ، ولكنها لا ترى او تتحسس بها ادق الاجهزة الكاشفة .. ويقف وراء مسببات هذا الامل ادوات استشعار جديدة ستستعمل داخل منجم ارضي يقع على عمق اكثر من كيلومتر واحد تحت منطقة في شمال مقاطعة يوركشاير .

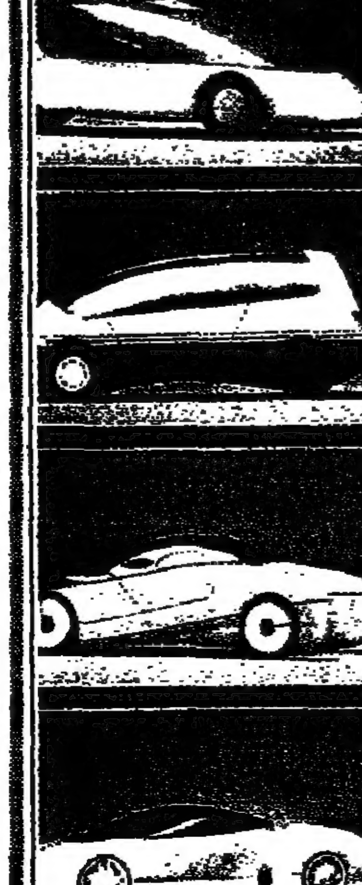
ويفيد العلماء بان تسعة اعشار تلك المادة التي تعرف باسم المادة الداكنة لا يمكن استشعارها بالاجهزة العادية ..

وينوي الفريق العلمي المؤلف من ثلاث جامعات بريطانية بالاشتراك مع مختبرات علمية خاصة ، قضاء اربع سنوات في دراسة ما اذا كانت المادة الداكنة تتالف من الحبيبات المعروفة باسم (فوتينوس) التي يعتبر وجودها حتى الان مجرد افتراض نظري .

والمشكلة التي يشير اليها العلماء هنا تتلخص بان في حبيبات فوتينوس لا تتفاعل مع المادة العادية الا ما ندر ، وهي تمر من خلال الفراغ داخل ذرات المادة دون ان تصطدم باي من الاجسام الموجودة فيها . غير ان العلماء يعتقدون بان هذه الحبيبات المشكوك بوجودها اصلا قد تصطدم بين الحين والاخر ، ربما مرة واحدة في اليوم اثناء سيرها في الكرة الارضية فتصطدم احداها بنواة ذرة من ذرات بلورة موضوعة في قاع المنجم .. وهنا يامل العلماء انه اذا ما حدث مثل هذا الاصطدام فانه سيؤدي الى ارتفاع ضئيل جدا في درجات الحرارة يمكن الكشف عنه باجهزة الاستشعار الموجودة داخل المنجم .

من جهة اخرى اعلن فريق من العلماء الامريكيين مؤخرا انهم اكتشفوا دليلا جديدا يؤيد النظرية العلمية القائلة بوجود قوة رئيسة خامسة تتحكم في نظام الكون الى جانب الانواع الاربعة من القوى الطبيعية والثابتة علميا حتى الان ، وهي : القوة الميكانيكية ، التي تعمل على تغيير حالة اي جسم من السكون الى الحركة او العكس . والقوة الكهرومغناطيسية ، وهي التي تقوم اساسا على ما تحدثه من مؤثرات تجاذب او تنافر او اشعاع .. والقوة النووية ، وتوصف بالقوة الثالثة ، وهي التي تقوم بربط النيترونات بالبروتونات في نواة الذرة ، واخيرا القوة الرابعة الناتجة عن تفتت الذرات المختلفة بحيث تصبح مكوناتها ذات مواصفات اخرى .

ويقول فريق العلماء الذي اعلن اعضاؤه انهم اكتشفوا القوة الطبيعية الخامسة في الكون ان هذه القوة تعمل في الاتجاه المضاد للجاذبية ، ولكن بدرجة خفيفة .. ومازال هذه النظرية العلمية الجديدة محورا للجدل والنقاش بين مختلف علماء الطبيعة .



التصميم لهذه السيارات تقدم اقتراحات قد يستفيد منها اصحاب التفكير الصناعي

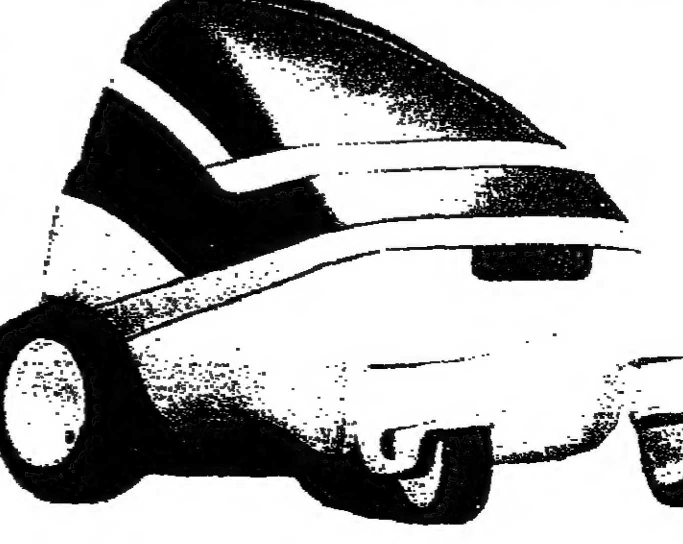
تصاميم خيالية لسيارات المستقبل

يتفنن هواة تصميم السيارات في ابتكار تصاميم خيالية لسيارة المستقبل .. ومع انها تصاميم تثير الجدل والبحث لكنها تظل حبيسة الافكار غير العملية .. في المسابقة التي جرت مؤخرا في لوس انجليس لهواة تصميم السيارات ، بدا المعرض مشابها لاي معرض اخر للسيارات باستثناء شيء واحد فقط هو ان معظم السيارات التي عرضت لم تحظ بغير الاعجاب والثناء ، اذ حالما انتهى المعرض وضعت في المخازن او بالاحرى عادت مع مصمميها الى المرآب ... اشترك في المسابقة حوالي (٩٢) مشاركا باعمار متفاوتة – من سن الثامنة وحتى سن الثامنة والستين –

وخصصت جوائز تقديرية للفائزين صنفت في مجموعتين – مجموعة الشباب ومجموعة كبار السن – وتباينت نماذج السيارات في الوظيفة والبناء كما تنوعت مواد بناء السيارات اذ صممت بعض النماذج من مادة الالمنيوم او الزجاج المغزول . وعمد البعض الاخر الى قولبة الطين والخشب المحفور .. وقد عرض احد المشاركين نموذجا لسيارة مستقبلية مصنوعة من ورق المغلفات واغلفة دفاتر الملحوظات واقلام الحبر ومن بعض العلب الفارغة ..

وكان النموذج الاول الفائز لطالب هاو قدم تصميما لسيارة ذات ست عجلات وبثلاثة مقاعد فقط .. وهذا النموذج الذي اسماه (البلازما المجسمة) تعتمد فكرته على الشفاء الذاتي لجسم السيارة .. فهو « بلاستيك » يرمم ذاته في حالة الحوادث .. اما النموذج الفائز الثاني فكان عبارة عن مركبة ناقلة بثلاث عجلات يشبه محور العجلتين الاماميتين بلا عربة صغيرة .. وبدلا من وضع المحرك في داخل هيكل السيارة الامامي التقليدي ، ينزلق المحرك خارجا من مدرج ..

لقد حاول مصمم هذا النموذج اقتناص الشعور بالحركة والتعجيل ، على عكس نظائرها من السيارات ذات المقياس الكامل . ومما يذكر ان هذه النماذج صنعت بخمس او عشر المقاييس العادية حتى لتبدو وكانها سيارات اطفال .. ولم يستوجب اخضاع النماذج الخيالية هذه لاختبارات المحرك والامان .. ففي الوقت الحاضر تلبي هذه السيارات المقاييس المرئية فقط .. لكن يعتقد المشرفون على المسابقة ان هؤلاء المصممين سيؤثرون بابتكاراتهم على صناعة السيارات .. اذ ان عناصر



■ لمناسبة ميلاده الميمون ■

« الاستقلالية » في العلاقات الدولية كما يراها القائد الرمز صدام حسين

شمولية وواقعية فكر القائد دفعت العالم الى احترام استقلالية القرار العراقي

يمتاز فكر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بكونه فكرا ستراتيجيا ثوريا تقدميا اصيلاً وواقعيا ، لذلك فهو ينطوي على التحليل المستقبلي الذي يعتمد استقراءات الوضع العربي والعالمي واحتمالات التطور الفجائي في العلاقات الدولية ، مما جعل اراء القائد وتوقعاته حقيقة لابد ان تحدث ، لانها قائمة على اسس حس مرهف وذكاء في المتابعة والتحليل ودقة في الملاحظة والاستقراء والاستنباط . ان ماطرحه السيد الرئيس من اراء وتوقعات في مجمل كتاباته واحاديثه ، حول القضايا والشؤون الستراتيجية وعن مراكز الاستقطاب الدولي وحركة التكوين الجديد للعالم وظهور مراكز قوى واستقطاب سيكون لها تاثير مهم في رسم صور العلاقات الدولية واتجاهاتها والمؤثرات التي تؤثر فيها ، وما يجب ان يكون عليه دور الامة العربية في هذا التكوين ، بالاضافة الى ان سيادته قد صاغ ستراتيجية العلاقات الدولية بين الامة العربية والعالم كل ذلك يؤكد وبشكل واضح عمق فكر القائد ونفاذه وصوابه ودقة حساباته .

ومن اجل ان تكون الصورة واضحة فقد شاركنا اساتذة متخصصون في السياسة الدولية لمناقشة موضوع الاستقلالية في العلاقات الدولية كما يراها القائد .

■ الاستقلالية وحرية الارادة ■

الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني سالناه عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في صنع السياسة العليا للعراق وبضمنها السياسة الخارجية ؟

اجاب قائلاً :

ـ لقد اضحى متفقا عليه ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يتحلى بمجموعة تلك الخصائص الشخصية التي ينفرد ويتميز بها رجال الدولة عن غيرهم ، وبسبب من تاثير مجمل هذه الخصائص ينطلق السيد الرئيس في تعامله مع الواقع الداخلي والخارجي للعراق من رؤية ستراتيجية لكيفية تحقيق الاهداف المتوخاة وعلى نحو يجعل من العراق انموذجا يحتذى به من قبل بعض الدول من ناحية ، ويدفع الى تكريس احترامه من قبل البعض الاخر منها من ناحية اخرى .

ـ وفي سبيل ذلك يعتمد العراق مجموعة ادوات تاثرت نوعيتها بقدراته الموضوعية وطبيعة علاقاته الدولية متفاعلة مع رؤى السيد الرئيس لكيفية التعامل الكفء على الصعيد السياسي الدولي .

ـ وبهذا الصدد لنتذكر ان حركة اية دولة ليست محصلة للمتغيرات الموضوعية المؤثرة فيها فقط ، وانما هي بالضرورة انعكاس كذلك لمجموعة مدركات صانع القرار وعقائده ومفاهيمه وخصائصه وبهذا تستوي الدول كافة ويضيف الدكتور الرمضاني :

ـ وانطلاقا من دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في صنع السياسة العليا للعراق وبضمنها السياسة الخارجية بالضرورة ، لايستطيع المرء ان يفهم مضامين هذه السياسة واهدافها بمعزل عن فهم ركائز الفكر السياسي الدولي للسيد الرئيس ، ومن بينها ركيزة الاستقلالية .

■ ماذا يقصد ، اولاً ، بالاستقلالية كمفهوم ؟

■ يقول الدكتور الرمضاني :

ـ باختصار تعكس الاستقلالية البعد الخارجي للسيادة ، ولان السيادة تعني ، بالمحصلة ، الاستقلال التام للدولة في ادارة شؤون اقليمها ، تنبني الاستقلالية على فكرة مؤداها ان الدولة حرة في اتخاذ قراراتها بمعزل عن التاثيرات الخارجية الضاغطة ، ومن هنا تستوي الاستقلالية وحرية ارادة الدولة . وينطوي مفهوم الاستقلالية بهذا المعنى على عنصرين متفاعلين :

ـ اولهما السلوك الذي يعبر عنها ، فهذا قد يكون سلوكا مبادرا (بمعنى الفعل) اوسلوكا انعكاسيا (بمعنى رد الفعل) .

ـ اما العنصر الثاني فله علاقة بكيفية تنفيذ هذه الانماط السلوكية . فالتنفيذ قد يتم اعتمادا على الجهد الذاتي المنفرد او على الجهد الجماعي المشترك ، وعلى الرغم من ان الدول في ضوء ماتقدم تتفاوت من حيث قدرتها على صياغة وتنفيذ سياستها الخارجية باستقلالية ، وذلك لاسباب داخلية وخارجية متعددة لامجال للتطرق اليها هنا ، الا ان الدولة التي تنتفي عن حركتها خاصية الاستقلالية تتحول الى دولة تابعة تتحرك في هدي مصالح غيرها وخدمة لها ، ولذلك تلغي الاستقلالية التبعية بصورها واشكالها كافة ، هذا ناهيك عن انها ترفض التبني الآلي لقرارات سياسية موحى بها خارجيا سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة .

وعلى العكس من العديد من الدول التي عجزت عن التصرف خارجيا بارادة حرة ، يقدم العراق انموذجا لدولة استطاعت على الرغم من صغرها ان تبقى مستقلة .

■ ماهي الاسباب التي ادت الى ذلك ؟

يقول الدكتور الرمضاني :

ـ الاسباب عديدة ، وتكفي الاشارة المختصرة الى بعضها ، فمن ناحية لايستطيع المرء عزل الحركة العراقية عن ارثها العربي ، ولنتذكر ان العرب القدامى ، كانوا اصحاب رسالة انسانية خاصة ومن يحمل ويتبنى رسالة خاصة به لايتبنى رسالة غيره .

واما من الناحية الثانية تعبر الاستقلالية العراقية عن بعد مبدئي مفاده الالتزام بالمساواة بين الدول ، فالمساواة لاتتضمن للدول حرية خياراتها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية حسب ، وانما ترتب مجموعة تلك الظروف التي تؤدي الى احتواء سياسة الهيمنة وضمان المشاركة في اتخاذ القرارات الدولية على نحو اساسه التكافؤ في المنافع المتبادلة .

واما من الناحية الثالثة فان العراق لايستطيع الانطلاق الى سياسة خارجية مستقلة لو انه لم يعمد الى الغاء الركائز الداخلية للتبعية .

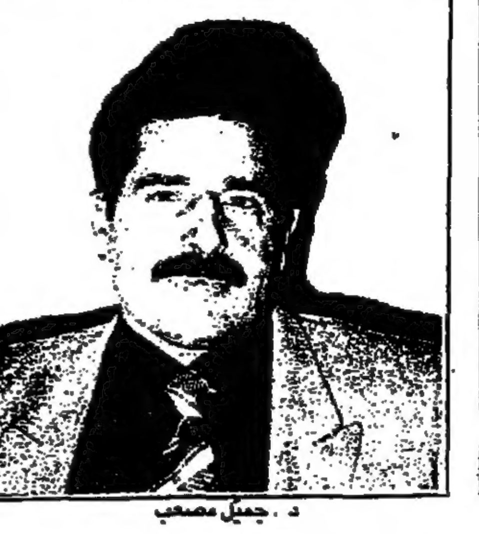
ـ والواقع ان نجاح العراق بهذا الصدد ساعده على تهيئة المستلزمات الضرورية للتصرف خارجيا باستقلالية فكرية وتقنية وسياسية لاتتاثر بالضغوط والمغريات الخارجية ، فاصبح العراق لايتاثر الا بالمبادىء التي اتخذها نبراسا لحركته .

■ واضاف الدكتور مازن الرمضاني قائلاً :

ـ وانطلاقا من الاصرار العراقي على الاستقلالية الفكرية والسياسية ، كان من البديهي ان يرفض العراق مختلف اشكال التدخل في شؤون غيره كصيغة من صيغ ممارسة التاثير والضغط السياسي ، وان يعتمد عوضا عن ذلك ، مبادىء عمل اخلاقية تعكس خصوصية التجربة العراقية ، وقد ادى الاصرار والحرص على الاستقلالية الى ان يستطيع العراق بناء



د . حسن البزاز


د . جميل مصعب


د . غازي صالح نهار


د . مازن الرمضاني

■ استقراء الواقع العربي والدولي واعتماد التحليل المستقبلي ■

علاقات مستقلة ومتكافئة على اسس الند للند مع تلك الدول التي يتبادل واياها العلاقات الدبلوماسية وبضمنها الدول العظمى والكبرى ، وبهذا استطاع ان يرفد فاعلية حركته بعنصر مضاف وعالي الاهمية ، ولنتذكر ان الاستقلالية تبقى في عالم متغير ، هي الطريق الصحيح الذي يعبر عن مصلحة الامة العربية ويحقق اهدافها ويعزز مكانتها بين الدول بعيداً عن التكتلات والمحاور الدولية .

■ ويختتم الدكتور مازن الرمضاني حديثه بالقول :

ـ ولايخفى ان نجاح العراق في دفع الدول الاخرى وبضمنها الدول العظمى الى احترام حقه في الاستقلالية ينبع بالاساس من رؤية السيد الرئيس القائد الواقعية والشمولية وتشخيصه الدقيق لطبيعة النظام السياسي الدولي وكيفية التعامل مع حقائقه ومتغيراته على نحو يخدم مصالح العراق والامة العربية في الامن والتنمية الحقيقية .

■ الواقعية في العلاقات الدولية ■

من بين اكثر الامور جذبا للانتباه هو ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد تعمق كثيراً وانطلق بانطلاقات واسعة في مجال التعامل الدولي والعلاقات الدولية ، وهي حالة تكون طبيعية وملازمة لاولئك القادة الذين يمتلكون ملكات القيادة المتميزة ، خصوصاً في زمن الصعوبات والعلاقات الدولية في جانبها النظري والتطبيقي ، وقد دخلت منذ الحرب العالمية الثانية مراحل جديدة في عمل وتصرفات الوحدات السياسية المكونة للمجتمع الدولي ، وعن عمل وتصرفات هذه الوحدات تحدث الدكتور حسن البزاز استاذ العلاقات الدولية والخليج العربي في كلية العلوم السياسية قائلاً :

ـ انتقل العالم باسره من حالة العلاقات الدولية ، التقليدية الى السلوك والاساليب الجديدة بحكم الظروف الدولية التي افرزتها الحرب العالمية الثانية نفسها ، وبالاخص في ما يتعلق بولادة قوتين عظميين انفردتا بامتلاك عناصر القوة المجردة ، ورافق ذلك لحالة التنافس بشكل عام والتنافس النووي بكل انواعه بشكل خاص ، الى جانب ظهور حركات التحرر والاستقلال وعدم الانحياز ونمو الوعي القومي الذي رافقه زيادة في وحدات النظام الدولي القومية .

ـ ويحسن القول رغم ان السياسة الدولية قد انتابها نوع جديد من التعامل ، وزيادة ملحوظة جدا في مجال التكامل والتداخل في ما بين الوحدات ، اضافة الى حالة الاعتماد المتبادل بين هذه الاطراف على اختلاف انواعها ولحجامها وقدراتها الظاهر منها والكامن .

■ وعما يميز القائد عن غيره يقول الدكتور حسن البزاز :

ـ لقد اظهر السيد الرئيس القائد قدرة عالية في رصد الحالات الدولية من خلال واقعها النظري ومحاولة تطبيق اساليب تنسجم والحالة نفسها معتمداً تماما على الجانب العملي من تلك الحالات وسالكا سبلاً جديدة لمواجهتها ، وهذا مايجعل النظر الى العلاقات الدولية من خلال نظرته هذه ذات طعم ومغزى جديدين ، وهنا تظهر القدرة والبراعة في سلوك الطرق التي تنسجم وارادة الامة وتبرهن على قدرة الابتكار والتجديد .

ـ ولا ينسى قائدنا الجانب الواقعي في العلاقات الدولية وظروفها ، سواء في ما بيننا كامة واحدة او مع غيرنا في المجموعة الدولية حين يؤكد :

بائنا في نضالنا القومي ، يجب ان لانتصور امكانية قيام وحدة بين العرب وبدون عقبات غير اعتيادية ، ويجب ان لانغفل ، من الحساب ، اهمية ان تلتقي ستراتيجية بعض مراكز الاستقطاب الرئيسة ، ولبعض مصالحها الخاصة ، بشكل او باخر ، مع ستراتيجية نضالنا الوحدوي .

■ وكيف تبدو مسالة الاستقطاب الدولي في فكر القائد ؟

ـ ضمن توقعات السيد الرئيس القائد المستقبلية تبدو مسالة الاستقطاب الدولي واضحة جدا وفي ضوء رؤيته لهذه المسالة فانها تتطور مع الزمن باتجاه بروز اكثر من مركز للتاثر بالاستقطاب الرئيس ، وهنا نرى ان السياسة الدولية تنحى منحى التعددية في توزيع الادوار خصوصا في ما يخص القدرات والتكتلات الاقتصادية الدولية الجديدة ، كالسوق الاوربية واليابان ومنظمات دولية اخرى ، وفي مجال الوضع الدولي الراهن الذي يسير تحت خيمة الوفاق الدولي بين العملاقين يرى القائد صدام حسين فيه ، وهذا حقيقة بان هذا الوفاق لايلغي الصراع ، بل يكفيه ويرى سيادته انه يقوم على استبعاد ان تكون هناك حرب علنية ثالثة يشترك فيها القطبان بالتضاد ، ولاثالث في المشاركة في اقتسام غنيمة مطلوب توزيعها على اثنين .

■ وعن تعامل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدولي ووجهات نظره في معالجة الامور يقول الدكتور حسن البزاز :

ـ في ما يتعلق بمواصفات القوى العظمى مثلاً نرى انه يختلف تماما في تعامله الدولي ووجهات نظره في معالجة الامور عن غيره ، ولناخذ مثلين على ذلك ، ففي حين نجد ان رؤساء امريكيين يعملون في ظل القول القائد بان عليهم عبور الجسر يداً بيد مع الشيطان اذا اقتضت المصلحة ذلك ، نجد ان قائدنا يرى اذا اردت لنفسك السمعة الجيدة فعليك ان تتعامل الجديرين اولا حتى لو اقتضى الامر ان تبقى وحيداً بدلاً من مشاركة السيئين ، ونرى الحالة نفسها بالنسبة للسوفيت حين نادوا بالانفتاح الجديد والبناء الجديد وعلى حساب كثير من الامور ، فاننا فعلنا في ظل البناء الجديد والترشيق ونحن نخوض معركة الحفاظ على الكرامة العربية ، دون الخروج او التضحية بالمبادىء الرئيسة التي تمس المصلحة العليا والمبادىء الثابتة ، فكان في تلك النظرة للقائد بعداً وعمقاً للحالة الدولية الجديدة وظروفها .

■ وعن اسس العلاقات الدولية وعمادها كما يراها القائد يقول الدكتور حسن البزاز :

ـ ادرك القائد ومنذ البداية بان الحرب والسلم هما اسس العلاقات الدولية وعمادها ، والحرب التي تعني تقليديا فرض ارادة طرف على طرف آخر ، يراها القائد انها ، ومن خلال تجربتنا مع العدو الايراني الحاقد محاولة فرض ارادة الطرف المعتدي بالقوة علينا وتحقيق ماربه غير المشروعة ، فالارادة بالنسبة لنا هي الحفاظ على كرامة وسيادة وحرية وهوية عراقنا وامتنا ، فيصبح فرض الارادة هو ابطال العدوان وليس ممارسته على الاخرين ، والسلم هو الاخر لن يعني بالنسبة لقائدنا الاستسلام وقبول الحالة المفروضة قسراً ، بل تعني الاندفاع لتحقيق النصر وفرض ارادة السلام على المعتدي ، ناهيك عن الممارسات الاخرى التي اصبحت رمزاً جديداً لكيفية التعامل سلماً وحرباً التي مارسها القائد اثناء الحرب كالرسائل السلمية الى شعوب ايران التي كان لها دور حاضر للوصول الى شاطىء السلام .

واضاف الدكتور البزاز قائلاً :

ـ ان الرئيس القائد يؤكد دائما على وضع المصلحة العربية العليا موضع الاهتمام الاول وفي المقام الاول بالرغم من ان ذلك قد يكلف ثمنا باهظا ، ويعد ايضا في تاكيداته المستمرة على اقتحام الاقليمية الضيقة ، التي اوجدته لدى اوساط معينة الحدود التي بنيت منذ فترة طويلة من الزمن ، خصوصاً انه شخص بشكل واضح ودقيق بان من ابرز خصائص المنطقة العربية ان شعبها لاتحكمه ظروف العوامل المادية وحدها ولايحكمه الامر الواقع والعوامل المتداولة ، انما تخترق دائما المتعامل به انيا الى مايتعداه والى ماهو ابعد منه .

ويؤكد الاستاذ البزاز قائلاً

ـ لهذا كله بقيت الامة ومكانتها في عقل وضمير القائد وباننا اصحاب الحق في ان نكون ما كان عليه الاجداد ومابنوا من امجاد وينظر سيادته وبادراك متميز الى ظروف المرحلة الراهنة قوميا وخارجيا ، فيؤكد على ضرورة اقامة العلاقات المتعاونة بين الانظمة العربية رغم اختلافاتها التكوينية ، خدمة لصالح الجميع وحفاظا على مستقبلها المنتظر .

وما دعوته الى اقامة مجلس التعاون العربي ، وعودة مصر الى الصف العربي لتلعب دورها القومي الفاعل والى سياسة الخيمة الكبيرة التي تنضوي تحتها الخيم الصغيرة الاخرى الا تعبير صادق ينم عن حس قومي عال وكيفية العمل العربي البناء

■ واخيرا يقول استاذ العلاقات الدولية والخليج العربي

ـ هكذا تميزت مسيرة القائد ونظرته للعلاقات الدولية بعمق الادراك ، وبعد النظر وقدرة الرصد والتشخيص ، والمزج بين النظري والتطبيقي من الامور ، والنفس الطويل ، وهدوء البال والبراعة والمرونة ، والقوة والرشاد ، والحكمة والاقدام والشجاعة على اتخاذ القرارات الحاسمة في اللحظات الحاسمة ، فظل عازما متوكلا شجاعا مقداما .

■ نهج سياسي مستقل ■

لتحديد مفهوم الاستقلالية في العلاقات الدولية في اطارها النظري ومقارنتها بنظرة الرئيس القائد صدام حسين لها التقينا الدكتور غازي صالح نهار من كلية العلوم السياسية ليتحدث قائلاً

ـ يرى الكثير من اساتذة الشؤون الدولية ان الاستقلالية تعني السيادة ، حيث يفترض ان تتمتع الدول داخليا بقوة سيطرتها على مقوماتها وممتلكاتها الاساسية والوطنية مثل ، اقليمها ، ثرواتها الاقتصادية ، شعبها ، ووفقا للقوانين والدساتير التي تشرعها داخليا ، اما الاستقلال الخارجي ، فانه يعني تمتع الدولة او الدول بحق البقاء ، تمتعها بحرية الحركة في المجتمع الدولي في المجالات او الحالات المختلفة مثل حالة السلم ، والحرب الستراتيجية ، والدبلوماسية ، وفي الوقت نفسه فان حركة الدول وعضويتها في النظام الدولي وفق هذا المبدأ يفترض ان تكون متساوية اي عدم وجود دول متميزة على دول اخرى .

ـ وان مفهوم الرئيس القائد صدام حسين للاستقلالية لايختلف عن هذا المفهوم النظري وينطلق في هذا المفهوم من الاطار الايديولوجي القومي الذي تبناه القائد منذ بلوغه مرحلة الشباب وحتى وقتنا الحاضر ، وهي ايديولوجية حركة الانبعاث القومي للامة العربية حيث يقول [حزبنا حزب عقائدي ليس متحازا ، حزبنا عندما وجد على الارض العربية جاء لكي يعبر بمخاض صحي عن حاجة الامة العربية لعقيدة تعبر عن حياتها وعن ضميرها وعن تاريخها وعن تراثها وعن مستقبلها فوجدت كل ذلك في حزب البعث العربي الاشتراكي] .

ـ تبين لنا هذه المقولة الكثير من المفاهيم العميقة والدقيقة والتي منها :

ـ ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب غير متحاز ، يبتعد في منهجه التحرري المستقل عن الاحلاف والتحالفات كاطار للعمل في السياسة الخارجية للدولة العربية .

ـ ان الحزب الذي يؤمن به القائد ، هو حزب عقائدي وجد على الارض العربية ليعبر عن حاجة الامة لعقيدة تعبر عن حياتها وعن ضميرها

ولكن وفي الوقت نفسه فان الرئيس القائد يرى ووفق منظور حركة الانبثاق القومي للامة العربية ان العقيدة المستقلة لاتمنع التفاعل بالاطر الانساني المشروع مع التيارات الفكرية العالمية عموما واتجاهاتها الصحيحة ، حسبما تقدم من خدمة للامة العربية ، والعلاقة هنا يجب ان تكون مشروطة بصيغ الانتقاء ووفق تلاقي كل موقف مع مصلحة العراق ومصلحة الامة العربية او مع ستراتيجيتها القومية .

■ قلنا للدكتور غازي صالح نهار ، وكيف يتحقق مبدأ مفهوم الاستقلالية النظري ؟

اجاب قائلاً

ـ بالسلوك او الفعل المترابط مع التصور الفكري يهدف خلق حالة الاقتدار القومي ، بناء على ذلك فان الرئيس القائد ووفق منظوره الايديولوجي يرى ضرورة توفير حالة الاقتدار واستثمار الامكانات القومية بشكل ايجابي وفعال لتحقيق حالة الاستقلال القومي للامة العربية والمحافظة عليها ، وبشكل يخدم ابناء الامة بعيداً عن التبعية للاجنبي ، لذلك فان القائد بدا مع رفاقه في القيادة السياسية في توجيه سياسة العراق الخارجية ضمن ثلاث دوائر اساسية (الدائرة الداخلية للعراق ، والدائرة العربية والاقليمية ، والدائرة الدولية) لتحقيق الاستقلال الوطني الملتصق بالاستقلال القومي للامة العربية .

ـ فعلى المستوى الداخلي ، والذي يعتبر الاساس او المرتكز الاساس للانتقال منه للتعامل القومي او الدولي ، لذلك اقدم العراق على القيام باعمال متقدمة تاميم الثروات الاقتصادية ، وتطوير الخطط التنموية الشاملة ، وبناء التماسك الاجتماعي بقيام جبهة وطنية ، وتوسيع قاعدة العمل السياسي الداخلي .

ـ اما على المستوى القومي والاقليمي ، فان الرئيس القائد ينظر الى الاستقلالية وفق منظوره القومي ، وهذا يعني ضرورة توفر الاستقلالية للامة العربية وتحرير ثرواتها القومية واستثمارها بشكل يخدم القضايا القومية ، مضافا اليها انتهاجه مبدأ الواقعية في التعامل الخارجي للعراق .

ـ اما نظرة وسلوك العراق السياسي الخارجي المستقل على المستوى الدولي ، فان القائد ينظر الى المجتمع الدولي ، انه مقسم الى كتل متنافسة ، لذا فانه يؤكد من جهة على ضرورة عدم اشراك العراق والاقطار العربية الاخرى بدائرة الصراع الدولي كحالة يمكن ان توفر الاستقلالية للامة العربية من جهة ، ومن الجهة الثانية ، فان سلوك العراق السياسي الخارجي كان ومايزال هو سلوك انتقائي في تعامله الدولي ، وبشكل يخدم مصلحة العراق والامة العربية .

واضاف الدكتور غازي نهار قائلاً :

ـ هناك اراء متعددة تؤيد النهج السياسي المستقل للرئيس القائد وعلى لسان كتاب ومتخصصين اجانب في الشؤون الخارجية للعراق ، مثلاً تقول مورين فاروق [ان حجر الزاوية في السياسة الخارجية العراقية الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي يرتكز على الاستقلالية ، ومقاومة الاستعمار وتوحيد الامة العربية] وفي عام ١٩٨٨ يقول الخبراء السوفيت (ان العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين انتهج منهجا سياسيا مستقلاً في تعامله الدولي وتبين للقادة السوفيت ان العراق حافظ على استمرارية هذا المنهج المستقل وحتى في اصعب الظروف التي مر بها العراق) ويضيف الخبراء (ان خبرة القادة السوفيت في تعاملهم مع القائد صدام حسين توصلت الى نتيجة مفادها انه على الرغم من صداقة العراق للاتحاد السوفيتي وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي تعرض لها العراق ، الا ان العراق تحت هذه القيادة يعتبر من اصعب اصدقاء الاتحاد السوفيتي والذي حافظ على استقلاليته في القرار ولم تؤثر عليه الازمات) ويختتم الدكتور غازي نهار حديثه بالقول

ـ هناك تصور ايديولوجي قومي مستقل يرتكز عليه الرئيس القائد في منهجه السياسي ، وهو ايديولوجية حركة الانبعاث القومي للامة العربية مضافا لها خبرته النضالية وتجربته السياسية من جهة ومن جهة ثانية ان السلوك السياسي للعراق اعتمد منهج الانتقاء في التعامل او استبدال حالة ضعف الاقتدار بحالة افضل من خلال بناء خطط تنموية وطنية

ـ ان تطبيق منهج الاستقلالية في العلاقات الدولية يعتبر من اصعب المناهج السياسية ، لانها تتحكم به او يخضع تحقيقه الى متغيرات داخلية واخرى خارجية لانه يرتبط بالتفاعلات الدولية ، ورغم ذلك ان الاحداث تبين ان فكر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يقوم على مبدا الاستقلالية في التعامل الدولي وكما بينته الاحداث وان اختلفت الاجتهادات والاراء حول كيفية ونسبة تطبيق هذا المبدأ في العلاقات الدولية

■ نظرة شمولية للواقع العربي والعالمي ■

انطلاقا من ان السياسة الدولية تفهم بمعنى مجمل التفاعلات السياسية بين الدول المعاصرة نستطيع القول ان السياسة العراقية لاتتبنى الصيغ الكلاسيكية في تعاملها السياسي الدولي بل انها تعتمد الاخذ بالافعال او بردود الافعال الستراتيجية منطلقة من مفهوم (الاستقلالية) في العلاقات الدولية التي يتبناها حزب البعث العربي الاشتراكي ضمن اطار نظرة شمولية للواقع العربي والعالمي . فما معنى الاستقلالية التي يتبناها العراق على الصعيد المحلي والعربي والدولي ، وماهو دور الرئيس القائد صدام حسين في بلورتها ؟

■ يقول الدكتور جميل مصعب من كلية العلوم السياسية

ـ قبل الاجابة على هذا السؤال نود ان نذكر حقيقة موضوعية ، هي ان الرئيس القائد كمفكر ستراتيجي ورجل دولة قدم اضافات نوعية وعميقة لفكر ومبادىء حزب البعث ولحركة الثورة العربية وان سيادته يتمتع برؤية ستراتيجية لحركة الاحداث واعتماد الحلول في اطار نظرة ثورية واقعية تستند الى ارضية فكرية وقومية اشتراكية ، انطلاقا من الترابط العضوي بين النضالين القومي والاجتماعي وباتجاه الهدف الستراتيجي في بناء الحياة الجديدة للامة العربية ، والتي بدورها تساعد في تقدم الانسانية جمعاء .

ان مفهوم الاستقلالية في السياسة العراقية (الاستقلالية الايديولوجية ، والاستقلال السياسي) تعني الاستقلال في المبادىء والافكار عما لدى الاخرين من ايديولوجيات ونظريات وتيارات فكرية ، وتبني ايديولوجية خاصة منبثقة من ظروف الامة ومعبرة عن حاجاتها ومتصلة اتصالاً حيا واخلاقيا بتراثها .

اما الاستقلال السياسي ، فالمقصود به حرية الدولة في اتخاذ قراراتها السياسية الداخلية والخارجية بدون ضغوط او تاثيرات خارجية .

■ وماهي مستلزمات الاستقلال السياسي ؟

ـ بناء علاقات دولية متوازنة مع مختلف القوى في العالم ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصالح الوطنية والقومية .

ـ تنويع مصادر التسليح لتعزيز الاستقلال السياسي والارادة الوطنية الحرة .

ـ بناء صناعة عسكرية وطنية تسهم في تمكين النظام الثوري في المستقبل من صيانة الارادة الوطنية باقتدار عال .

اما الاستقلال الاقتصادي فهو الاكتفاء الذاتي ، الذي يمكن تحقيقه في ظل اقتصاد وطني ناضج او متطور ، ومن المتعذر الفصل بين الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسي ، وكان تاميم النفط من الشركات الاحتكارية خطوة جبارة لتحقيق الاستقلال السياسي .

ان السيد الرئيس القائد لايرفض المرونة في العمل السياسي الدولي بشرط ان تكون مرتبطة بحلقة اعلى خدمة للاهداف الستراتيجية ، لان حقيقة اليوم ليست هي نهاية المطاف (فالحقائق في السياسة الدولية نسبية بضوء العوامل الفاعلة في اتجاهاتها وحركتها ، وان قدرة الامة العربية تؤدي دورا حاسما في تطوير الحقائق التي تتعلق بنضالها) وان المرونة يجب ان تكون جزءاً من العملية الثورية الفاعلة باتجاه الهدف المركزي لتكون خطوة الى الامام ، وضمن سياسة التقدم الى الامام خدمة لتحقيق الاهداف الستراتيجية نلاحظ ان انبثاق مجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٨٨ الذي من بنوده ابقاء الباب مفتوحا امام الاقطار العربية التي ترغب بالانضمام اليه .

ان القوى الدولية ادركت جدية العراق ، بالنسبة للقضايا العربية ، واهمية دوره فيها ، ولهذا فان هذه القوى استغلت الحرب التي شنها النظام الايراني ضد العراق بتقديم الدعم العسكري له ، لاطالة امد الحرب بهدف اضعاف العراق ماديا وعسكريا وعزله عن الاستقلال في القضايا القومية .

■ الاستقلالية على المستوى الدولي وانعكاسه على القضية القومية ■

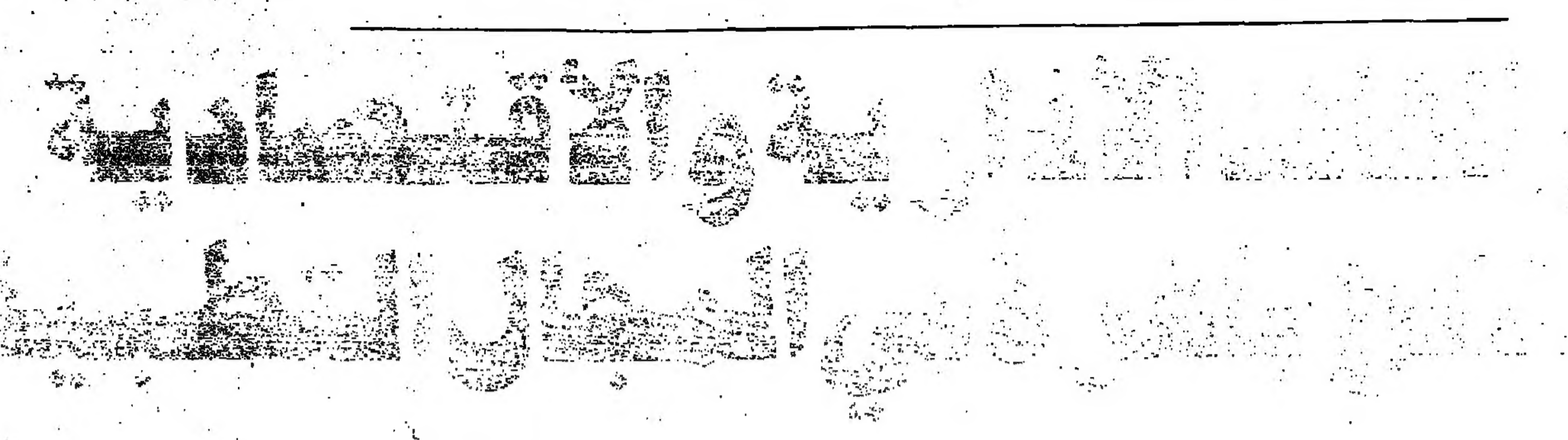
ـ ان الحديث عن الوفاق الدولي ، ليس جديداً ، ولكن الجديد فيه ، هو تلك المتغيرات المتسارعة والمفاجئة على الساحة الدولية ، اما كيف يفهم العراق الوفاق فقد عرفه السيد الرئيس القائد صدام حسين قائلاً بانه [حالة سياسية في تكييف الطموحات ، والستراتيجيات المعبرة عنها للاطراف المعنية بالتعامل] وهذا يعني الصراع القائم بين السوفيت والامريكان ، ويعني ايضا فهما خاصا لعوامل القدرة والتاثير ، فالمساحة الستراتيجية التي تحتلها اية دولة من الدولتين العظميين تتسع في التاثير المضاد على الاخرى كلما كسبت اصدقاء جددا لها في العالم .

وضمن سياسة الوفاق في العلاقات الدولية يكون مقبولاً ان يتم تقسيم بلاد معينة اذا وجد انها تؤول الى الطرف المضاد ، وفي الوقت نفسه فان الاحتمال يظل واردا في انقسام وحدة بلاد معينة اذا كانت او سوف تكون ضمن هيمنة الطرف المضاد .

■ تحقيق : زهرة محمد

■ تصوير : جاسم العزاوي

■ الثورة الادارية والاقتصادية واحدة من عطاءات فكر القائد ■



■ الثورة الادارية والاقتصادية اسهامة فذة لاستثمار الطاقات والزمن ■

المستقبل مفتوح لمزيد من النتائج الباهرة لتطبيق الثورة الادارية والاقتصادية

تشكل احاديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معالجات علمية وثورية اساسها تطوير الواقع تطويرا نوعيا متقدما تحقيقا لآفاق النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها قطرنا ، وطرحت بما تمثله من وحدة موضوع في مفاهيمها ومعالجاتها ، رؤية الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة لمفهوم الثورة الادارية والاقتصادية في مجتمعنا المتقدم ، وماينبغي ان تكون عليه البنية التنظيمية لاجهزة الدولة تحقيقا لغايات النهوض الجديد الذي يقوده سيادته باقتدار عال نحو استثمار الآفاق الرحبة لطاقات العراقيين جميعا .

وعن الثورة الادارية والاقتصادية التي هي واحدة من عطاءات القائد اجرينا هذه اللقاءات مع مسؤولي الانتاج واساتذة الاقتصاد ، لتلقي المزيد من الاضواء على هذا الجانب المهم في فكر القائد لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون ..

■ اعادة نظر جذرية ■

■ سالنا السيد ناجي عزت الجاف مدير عام ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري :

- هناك منطلقات حدد اطارها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والثورة الادارية والاقتصادية استهدفت اعادة نظر جذرية في اساليب وصيغ العمل المتبعة في مختلف مبادىء الحياة العملية في العراق فما هي اتجاهاتها في القطاع الاقتصادي ؟

اجاب السيد مدير عام الديوان قائلا : يمكن تاشير مجموعة من هذه الاتجاهات هي :

- تعزيز دور القطاعات الانتاجية في حياة القطر الاقتصادية ورفع الاغطية الثقيلة التي تعيق تطوير انشطة هذه القطاعات .

- اعتماد صيغ واساليب جديدة في الاعمال الخدمية والتنفيذية تضمن الاستثمار الافضل للطاقات البشرية .

ولقد كنا كقطاع صناعي الاكثر تاثرا ايجابيا بمعطيات الثورة الادارية والاقتصادية لان القائد حفظه الله خص قطاعنا باوسع اهتمام في مجمل توجيهاته خلال المرحلة التي اعقبت انبثاق هذه الثورة .. ونحن سعينا الى جعل تلك التوجيهات اطارا اساسيا لبرمجة عملنا نهتدي بها ونعمل على وضعها موضع التطبيق .. وما تحقق في قطاعنا من منجزات يؤكد هذه الحقيقة .

- فقد انطلقت كل الطاقات لتعمل باتجاه زيادة الانتاج ، والاستثمار الافضل للطاقات وزيادة الانتاجية ، وتحسين النوعية ، واحلال البدائل المحلية من المواد الاولية بدلا من المستوردة ، واستثمار الورش لتصنيع ادوات احتياطية كانت تؤثر سلبيا حين تتاخر عمليات استيرادها من الخارج . الاهتمام بالتصدير واعطائه الاولوية . ان ماتحقق يعد بحق نهضة في قطاعنا استرشدنا في كل خطواتها بفكر القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

■ نسب تطور عالية ■

حرصت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منهجا يؤمن تحقيق الثورة الادارية واتخذت الاجراءات التي حولت هذه التوجيهات الى واقع عملي فما هي اهم الاجراءات التي تحققت ضمن الثورة الادارية في هذه الوزارة ؟

اجاب السيد مدير عام ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قائلا :

- ترشيق الهياكل التنظيمية ورفع الحلقات الاضافية ضمن الهياكل الادارية من خلال الغاء (١٠) مؤسسات نوعية وتخويل المدراء العامين الصلاحيات الادارية والمالية التي كانت مخولة لرؤساء المؤسسات ، كما تم الغاء ودمج منشات ومعامل ضمن القطاعات النوعية بادارات منشاة واحدة ، حيث حققت هذه العملية تقليص ٢٦ منشاة .

- تقليص الملاكات الادارية في المؤسسات الملغاة والمنشات المندمجة وبحدود (١٤) الف منتسب تم اعادة توزيعهم في العمليات الانتاجية واحلالهم محل العمالة الوافدة او السماح لهم للعمل في النشاط الخاص .

- تحسين اقتصاديات المشاريع من خلال اعتماد اسلوب التنفيذ المباشر للمشاريع بدلا من تنفيذها باسلوب المشروع الجاهز من قبل الشركات الاجنبية ، ان هذا الاسلوب قد حقق توفيرا كبيرا بالعملة الصعبة وتنمية الكفاءات الفنية في العمل التنفيذي وتحقيق توطيد التكنولوجيا .

- تقليص الاعمال الورقية ، الذي تحقق من خلال منح الصلاحيات الادارية للمديرين العامين ومسؤولي الانشطة في المنشات والعمل بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتقليص المراسلات وانخفاض المعدلات اليومية للكتب الواردة بنسبة ٥٨٪ عما كانت عليه قبل الثورة الادارية .

- توسيع قاعدة القطاع الخاص ، اذ تم اطلاق الحرية للقطاع الخاص للمساهمة في ادارة بعض الصناعات التي كانت تدار من قبل القطاع الاشتراكي على الصناعات الستراتيجية وذات التكنولوجيا العالية التي لاتتلاءم في المرحلة الحالية مع امكانات وقدرات القطاع الخاص .

■ قلنا للسيد مدير عام ديوان الوزارة وماهي الانجازات في تحققات الانتاج قبل الثورة الادارية وبعدها ؟

اجاب قائلا :

- استطاعت هذه الوزارة تحقيق نسب تطور عالية في عام ١٩٨٨ عما تحقق في عام ١٩٨٧ ، فلقد تطور الانتاج بنسبة ٢٤٪ لعموم الوزارة ، وحققت القطاعات الصناعية تطورا في الانتاج كالصناعات الهندسية ٢٦٪ والصناعات الكيمياوية والمعدنية ٩١٪ والنسيجية ٤١٪ والغذائية ٨٪ والانشائية ٣٧٪ والتوليد ونقل الطاقة ١٣٪ والقطاع المختلط ٨٪ .

- كما نجحت الوزارة في الارتفاع بقيمة صادراتها وبنسب ٦٣٪ عن عام ١٩٨٧ حيث شكل القطاع المختلط اعلى نسبة بلغت ٣٩٠٪ وبلغت بالنسبة للقطاعات الصناعية الاخرى كالهندسية ٥٠٪ والكيمياوية والمعادن ٦٢٪ والنسيجية ٧٥٪ والغذائية ٥٠٪ والانشائية ٦٦٪ .

واخيرا تحدث السيد ناجي عزت الجاف مدير عام ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن عطاءات الثورة الادارية والاقتصادية بالنسبة للعاملين في القطاع الاشتراكي قائلا :

- ان ربط الاجر بالانتاجية في القطاع الاشتراكي امن مردودات مادية جيدة من جهة ، ومن جهة اخرى زاد الانتاج بتحقيق مردود مادي اكثر للعاملين ، اضافة الى مشاركة العاملين بالارباح المتحققة في نهاية السنة على مستوى المنشاة ، واعادة النظر بواقع العملة في المناطق النائية من المواقع الحضرية ، باضافة حوافز مادية اضافية على الاستقرار في هذه المشاريع .

■ استثمار الطاقة التصميمية بالكامل ■

وعن مجمل عمل المنشات التي استحدثت مفردات توجهها الجديد مستلهمة الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

قال السيد علي القره غولي مدير عام المنشاة العامة للصناعات الصوفية :

- ان هذه الثورة قد حققت منجزات كبيرة بعد ان تم تغيير كافة اوجه النشاطات الانتاجية والادارية والاقتصادية والتي تتحدد باعادة النظر في مجمل الهياكل الادارية لمعامل المنشاة وتحقيق مبدا لا مركزية التنفيذ لمعامل المنشاة ، حيث اصبح كل معمل وحدة متكاملة ، وقد تم ربط الوحدات الادارية بمعامل المنشاة ونقلها اليها لتحقيق استقلالية العمل مع الصلاحيات الممنوحة .

- الغاء الحلقات الادارية والفنية الزائدة بما يحقق تسهيل سير العمليات الانتاجية والتطويرية وادارات المنشاة لتحقيق اهداف الخطة في الانتاج والبيع والشراء والتصدير وخلق التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات .

- اعادة النظر بالهياكل الادارية والفنية للمعامل ، والغاء قسم منها ونقل القسم الاخر الى معامل اخرى بعد ان تم دمج المنشات الصوفية بمنشاة واحدة .

- ومن خلال تطبيق نظام الحوافز تم تطبيق نظام ربط الاجر بالانتاجية بما يحقق زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتخفيض كلفة المنتج وتحسين الموارد المالية للعاملين .

- تقليص التوسع الافقي للاقسام الادارية والفنية وتطويرها وتجميعها ، من خلال الغاء الحلقات الادارية والفنية الزائدة واعداد هياكل جديدة للمنشاة بعد ان تم دمج المنشات الصوفية في منشاة واحدة .

- اتباع مبدا اقتصادية التشغيل وفق اسس اقتصادية ، وتحديد عامل الربحية والعائد الاستثماري كاحد الاهداف الرئيسية التي تسعى المنشاة الى تحقيقها ورصد المعامل التي لاتحقق الاهداف والحصيلة النهائية ، وعلى هذا الاساس تم دمج بعض معامل المنشاة ونقل بعض المكائن من معمل لاخر .

- تطبيق صيغ العمل الجماعي بما يحقق اهداف المنشاة وشحذ همم العاملين وتجاوز المعوقات وفتح القنوات بين الاعلى والادنى .

■ قلنا للسيد مدير عام المنشاة ، الادارة في كثير من المنشات الانتاجية تشكل في بعض الاحيان عنصر تعويق للانتاج ، فكيف واجهتم هذه الحالة ؟

الى حد كبير كان هذا موجودا قبل تفجير الثورة الادارية ، وبعد التغيرات الجذرية على هياكل المنشاة ، اصبح العنصر الاداري في المنشاة متمما ومساعدا قويا لتحقيق اهداف المنشاة ، وبالرغم من ان الادارة المركزية تقوم بمهمة ادارة عشر معامل كانت تعود لاربع منشات سابقا .


د . حسن طبره


السيد علي القره غولي


السيد ناجي عزت الجاف


د . سعد عبدالقهار

معالجة علمية ثورية للواقع الاقتصادي كعامل للتغيير

اعتماد الحوافز وربط الاجر بالانتاجية صيغة للعمل المتطور والمثمر

■ نسال السيد علي القره غولي عن حجم انتاجية المنشاة قبل الثورة الادارية وكم اصبح بعدها ؟

اجاب قائلا :

- لقد ازداد انتاج الاقمشة الصوفية بنسبة ٩٠٪ خلال عام ١٩٨٨ عن عام ١٩٨٦ ، حيث بلغ انتاج الاقمشة سبعة ملايين ونصف المليون متر مربع ، والسجاد الميكانيكي بنسبة ٣٣٪ والسجاد النافذ بنسبة ٦٢٪ وانتاجية البطانيات ٣٥٪ .

ومن خلال المؤشرات لعام ١٩٨٨ فقد تحققت الخطة الانتاجية بنسبة ١٢١٪ واستغلال الطاقة التصميمية بالكامل ، وتامين نسب جيدة بالارباح وعائد راس المال المستثمر ، وتحقيق ١١٦٪ من الخطة التسويقية .

واضاف السيد مدير عام المنشاة قائلا :

- تحققت هذه المؤشرات الجيدة نتيجة للتغيرات في اساليب الانتاجية والادارة والمتابعة ، واستثمار الوقت بكافة الطرق وتحديد ساعات العمل بوجبتين بدلا من ثلاث و ١٢ ساعة لكل وجبة ولخمسة ايام في الاسبوع .

■ المنهج المتكامل ■

تتمثل في شخصية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ملامح رجال التاريخ الافذاذ . فقد اثبت فكرا وممارسة قدرات ندر ان تحلى بها فرد الا في حالات معينة وفريدة ، وعن المجالات التي انعكس فيها فكر الرئيس القائد تحدث الدكتور حسن طبره من معهد الدراسات القومية والاشتراكية قائلا :

- ان المجالات الرحبة التي انعكس فيها فكر الرئيس القائد عديدة ورحبة وتبينت خلالها خطوط نظرية العمل البعثية التي ارساها سيادته ، والتي تناولت جوانب السياسة والاجتماع والثقافة والاقتصاد والادارة والقيادة العسكرية والتعبئة الجماهيرية والعمل التنظيمي والفكر الاشتراكي المتميز في المنطلقات والمبادىء ووسائل التعبير .

- لذلك فعندما نتناول جانبا لما يمثله فكر الرئيس القائد ، وهو الجانب الاقتصادي والاداري نتطرق فقط الى جزء من سفر متكامل وواسع ولكنه بنفس الوقت صورة التفكير العبقري الفذ لهذه الشخصية البعثية المتفردة العميقة الابعاد .

وقال الدكتور حسن طبرة :

- وتعد معطيات الثورة الادارية والاقتصادية من الوسائل المبتكرة والعلمية في آن معا ، فلقد شكلت افكار الرئيس القائد صدام حسين في هذا الصدد منعطفا كبيرا في مجال تقنين وترشيد العمل الاداري وبالتالي ، اسهاما فعالا في بناء الدولة العراقية العصرية ، ومن الجانب العلمي ، فان النظريات الادارية الحديثة لم تستطع لحد انبثاق الثورة الادارية ، تقديم الحلول الملائمة للواقع الاداري غير المتناغم مع مراحل التطور ، حيث ركزت كل النظريات المعروفة في عالمنا على الجانب الاصلاحي فقط وترميم بعض مفردات العمل الاداري او تطويرها جزئيا .

■ وعن السبب الاساسي في مجال تطوير العمل الاداري ؟

يقول الدكتور حسن طبره :

- انه يعود الى النظرة الشمولية للرئيس القائد لكل الظاهرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ومن خلال منظور حركي ليس جامدا ، ولذلك فان التركيز على اعطاء الفرص المتساوية للعاملين واتباع اسلوب الحوافز وتعميق العلاقات الديمقراطية داخل المصنع والحقل وموقع العمل وبعامة المجتمع ، وكذلك رفع الاغطية الثقيلة اداريا وانتهاج سياسة الباب المفتوح في التعامل الاداري ، وتاكيد رفع كمية الانتاج ومستوى الانتاجية وتحسين ظروف العمل معنويا وماديا عن طريق تحويل العمال الى موظفين والاهتمام بتحقيق الربحية في الانشطة الاقتصادية واعطاء الفرصة الواسعة للقطاع الخاص للولوج في البناء الاشتراكي في القطر ، كلها ، وغيرها من التي لم يرد ذكرها ، ادت وستؤدي بالادارة والاقتصاد العراقيين الى مواقع متقدمة في التطور والازدهار وكما يقول الرئيس القائد [لان الحياة تتطور دوما فان صيغ التعبير عنها ومواجهة مستجداتها ينبغي ان تتطور] فان الثورة الادارية قد جاءت لتنقذ الواقع الاداري من جموده وتدفعه الى حالة جديدة تمتاز بالتفاعل مع الظاهرات الجديدة للتطور .

واخيرا يقول الدكتور حسن طبرة :

- ان ماورد من دروس ثمينة وثرة في احاديث وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في مجال التطور الاقتصادي والاداري هي من ضرورات حياتنا الراهنة .. وينبغي علينا جميعا دونما استثناء استيعابها ووضعها موضع التطبيق لان في ذلك سر ديمومة انطلاقتنا الى امام .

■ خطوة منهجية متقدمة ■

عن نظرية العمل البعثية التي تمثل الضوابط والصيغ التي تحكم سياقات نقل النظرية الثورية تفصيليا الى حيز التطبيق وفي مختلف المجالات تحدث الدكتور سعد عبدالقهار الراوي استاذ الاقتصاد المساعد قائلا :

- تعد نظرية العمل البعثية خطوة منهجية متقدمة في مجال التطبيق الاشتراكي البعثي في القطر ، وهي تمثل الضوابط والصيغ التي تحكم سياقات نقل النظرية الثورية تفصيليا الى حيز التطبيق وفي مختلف المجالات ، وهي الاطار الذي تتفاعل فيه النظرية والتطبيق ضمن علاقة جدلية تفاعلية تسهم في توجيه التطبيق من جهة ، واغناء واثراء النظرية من جهة اخرى .

- ان الثورة الادارية والاقتصادية التي يشهدها قطرنا المناضل لم تكن وليدة الصدفة او هي حالة طارئة او نتيجة لمستجدات مفاجئة ، وانما هي امتداد طبيعي ومنطقي لسياقات نظرية العمل البعثية والتي تندرج ضمنها كافة المفردات التطبيقية في الجوانب الاقتصادية والادارية في اطار بناء الثورة النموذجية .

■ وتحدث الدكتور الراوي عن اهم ضرورات ومبررات الثورة الادارية والاقتصادية قائلا :

- ان تنشيط عوامل رفع مستوى انتاجية العمل كما ونوعا كانت وراء اهم ضرورات ومبررات الثورة الادارية والاقتصادية ، لذلك جاء تركيز الرئيس القائد على العوامل التي استهدفت انضاج الظروف الذاتية والموضوعية المحيطة والمتفاعلة مع واقع الانسان العراقي ، التربوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية من اجل احداث قفزات نوعية في رفع مستوى الانتاجية وتطور المجتمع .

- وقد اولى الرئيس القائد اهمية استثنائية لهذا الموضوع من خلال تشخيصه للثغرات والعوامل التي تعد من اسباب ضعف مستوى الانتاجية ، وكذلك وضعه الاسس والقواعد التي ترتكز عليها الخطط والسياسات والاجراءات التي من شانها رفع مستوى الانتاجية وفق الطموح المخطط لها .

■ قلنا للدكتور سعد عبدالقهار الراوي استاذ الاقتصاد المساعد في معهد الدراسات القومية والاشتراكية - الجامعة المستنصرية ، وكيف يمكن تاشير بعض ملامح هذه الثورة في اطار نظرية العمل البعثية ؟

اجاب قائلا :

- في التخطيط الاقتصادي والتنمية ، الذي ينطلق من العلاقة المتوازنة مابين حجم وشكل التطبيقات الاشتراكية من جهة ومقدار النضج الاجتماعي والمستوى الفكري والثقافي من جهة ثانية ، يكون الهدف هو تحقيق التنمية بطريقة انفجارية تؤمن التطور السريع جدا والشامل لكل ميادين الحياة ولكل مناطق القطر .

- التطور المتناسب والمتوازن لقطاعات الاقتصاد الوطني ، اذ ان تطور كافة قطاعات اقتصادنا الوطني يسير بخطى محسوبة ومتوازنة ومتناسبة مع حجم القطاع واهميته ودوره من الناحية الستراتيجية بما ينسجم مع الاهداف والطموحات ، مع مراعاة اعطاء مركز الصدارة للقطاع الصناعي باعتباره القطاع الاكثر اسهاما في عملية التطور والتقدم .

- الادارة الديمقراطية ، لقد كرس الرئيس القائد قيما واسسا ومنطلقات وسياقات ديمقراطية راسخة اسهمت بدورها بشكل فاعل في تكييف وتطوير الادارة بالاتجاه الذي يصعد ويسرع وتائر الانتاج ، ويخلق اجواء عمل نموذجية من شانها تعزيز العلاقات الانتاجية وتمتين اواصر حب العمل وتنفيذ مفردات الخطط التنموية بزمن قياسي .

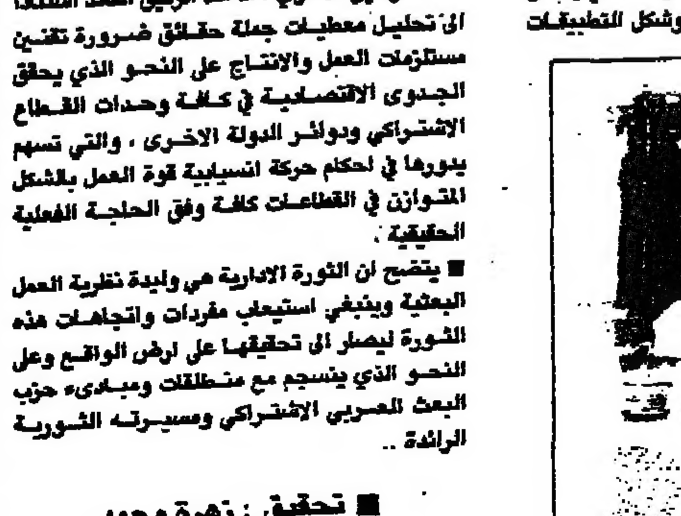
- ممارسة المسؤولية من موقع ادنى ، لقد ابتكر القائد هذه الصيغة التي من شانها توجيه مدارك القادة الاداريين بالاتجاه الذي يستوعب كافة تفاصيل العمل في جميع المواقع التي تقع ضمن اطار مسؤوليتهم ، وتسهم في تشذيب وتطوير سياقات العمل الاداري من خلال ملامسة وتفاعل القائد الاداري ميدانيا مع مفردات وظروف العمل الانتاجي او الخدمي التي يضطلع بها من هم في الحلقات الادنى .

- الحوافز المادية والمعنوية ، من المعلوم ان الحوافز بشقيها المادي والمعنوي تؤدي دورا مهما باتجاه استنفار وتحرير الطاقات والامكانات التي تخلق بدورها حالات الابداع الذي يمثل مرتكزا اساسيا للتطور النوعي وبوتائر متصاعدة .

وقد اكد الرفيق القائد على الحوافز بصفة عامة وبخاصة المعنوية منها ، انطلاقا من فهمه العميق للعوامل التاريخية في تكوين الشخصية العراقية واستيعابه الدقيق لها ، ويأتي الدافع الوطني في مقدمة هذه العوامل ، اضافة الى الحوافز المادية التي تقود مجتمعة الى اداء كفوء ، لذلك جاء تاكيده بضرورة ربط الاجر بالانتاج ووضع معايير تحدد منح المكافات بما ينسجم وطبيعة الجهد والعطاء .

- الترشيق الاداري ، اذ اكد الرفيق القائد استنادا الى تحليل معطيات جملة حقائق ضرورة تقنين مستلزمات العمل والانتاج على النحو الذي يحقق الجدوى الاقتصادية في كافة وحدات القطاع الاشتراكي ودوائر الدولة الاخرى ، والتي تسهم بدورها في احكام حركة انسيابية قوة العمل بالشكل المتوازن في القطاعات كافة وفق الحاجة الفعلية الحقيقية .

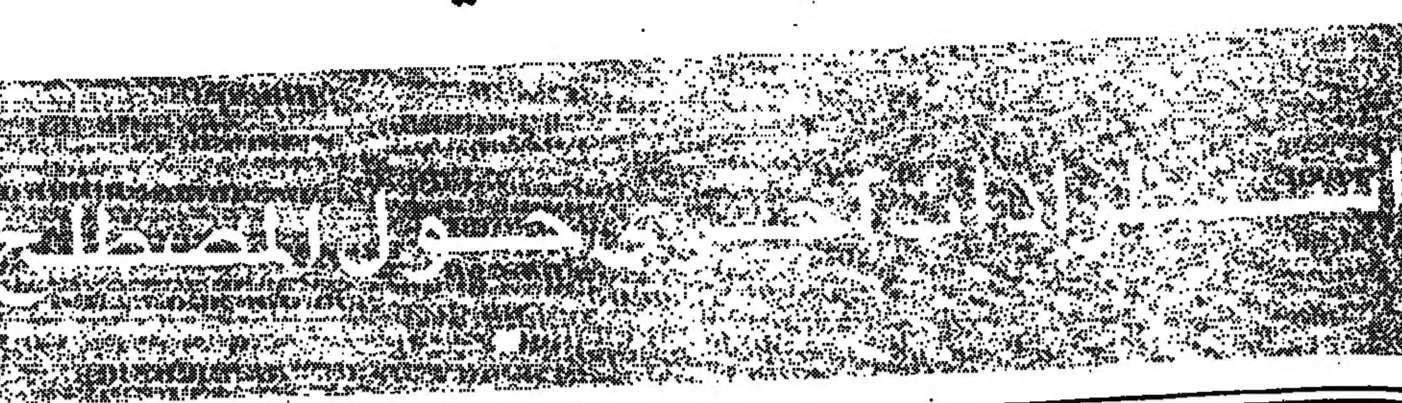
■ يتضح ان الثورة الادارية هي وليدة نظرية العمل البعثية وينبغي استيعاب مفردات واتجاهات هذه الثورة ليصار الى تحقيقها على ارض الواقع وعلى النحو الذي ينسجم مع منطلقات ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومسيرته الثورية الرائدة ..





■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : جاسم العزاوي

برج بابل النقدي







...نو في ان المشكلة الاصطلاحية في نقدنا المعاصر . ...د الصدارة في جدول الاولويات لاية مهمة نقدية ...ظير – تحليل – ممارسة نقدية ...) .. وترحل من ...طقة اللغة او الاشتقاق (اي الخلاف حول ...صطلح لفظا) لتدخل في اكثر المناطق خطورة . ...البنى التحتية العميقة للمفردة : وهي المفاهيم ...تتشكل منها ، تعبيرا عن وجهة نظر منهجية في ...

...ذا واضح في النقد الشعري خاصة . اذ لاتزال ...ة كبيرة في قاموس النقد الشعري دون تحديد ...هومي رغم انها تعد اسس البناء في اي منهج نقدي . تلك هي مفردة (الشعر) .

فالخصام يكون عادة حول الوصف التالي لها . كالقول بالشعر (التقليدي) او (العمودي) و(الشعر الحر) او (المنثور) والنثر (الشعري) او القصيدة (النثرية) : وسوى ذلك من المصطلحات غير المستقرة .

ان فهم (الشعر) يتباين تباينا حادا من اعتباره (الكلام الموزون المقفى المعبر عن معنى) حتى اعتبار كل مايخلق اثر الشعر في النفس شعرا : رغم خلوه من مستلزمات الشعر التقليدي (اي المستجيب لتقاليد ثابتة) .

–وساورد هنا مثالا واحدا :

في الطبعة الثانية من كتابه (الشعر العراقي الحديث : مرحلة وتطور) يدهش الدكتور جلال الخياط من موقف بعض الدارسين (ومنهم اساتذة جامعيون) حين يؤكدون خلو القصائد الجديدة من الاوزان !

ويرد على هؤلاء بوصف (عروض الشعر الجديد ، وصلته بالعصر من جهة : وبالعروض الذي وضع الخليل قواعده : من جهة ثانية) .

كما يضيف : انه لم يقرأ قصيدة جديدة لاوزن لها ، الا مانص على انه شعر منثور : او قصيدة نثر .

ولذا ماتجاوزنا (مؤقتا) اضافته الاخيرة : وعدنا الى دهشته من موقف اولئك الدارسين لوجدناه محقا : كما انهم محقون ايضا . ذلك انهم اذ يصدرون احكامهم في وصف هذا الكلام بانه شعر : وبان سواه ليس كذلك : فانما يستجيبون لما يدعى اليوم بجهاز المفاهيم او منظومة الافكار التي تشكل نظرتهم الى الشعر : فيتفرع عنها الوصف او المصطلح .

فهم لايتخيلون قصيدة لاتقوم على بيت شعري موحد . ولايتصورون بيتا خاليا من قافية تجمعه (ايقاعيا ولو من الخارج) بباقي ابيات القصيدة . يضاف الى ذلك ما يستلزمه ذلك من تقاليد جرت عليها القصيدة : حتى اليوم : كتادية معنى مخصوص صالح للسلخ : والاستشهاد به : او ضرب المثل . وكتجميع القصيدة في بيت قصيد واحد هو اللب الذي لابد منه بعد ازالة القشور .

ان الدكتور الخياط اذ يتوسط بين التزام الوزن الموحد بتفعيلاته المعدودة الثابتة : وبين الترسل واطراح الوزن الشعري تماما : فانما يريد تبرير الفهم الجديد للشعر : وماقامت عليه قصائد الشعراء الرواد ومدرستهم من فرضيات ايقاعية : تحرر التفعيلات من عددها الثابت : والبيت من طوله المعهود .

ولذا كانت دهشته كبيرة لان بعض الدارسين (ومنهم جامعيون)يتخيلون الشعر الجديد دون وزن !

المفهوم : اذن : هو الذي كان وراء البلبلة اللسانية المتمظهرة في المصطلح او بواسطته .

* *

هذا مثال واحد في مسالة قديمة جدا هي (الشعر) او بماذا يصبح الشعر شعرا ؟ وهي من المسائل الكبرى عندنا . والاختلاف فيها وارد ومطلوب . ولكن دهشتنا ستكون كبيرة ان نحن تاملنا مسائل اكثر جزئية ودقة : ورأينا الاختلاف الحاد في التعبير عنها اصطلاحيا . لما يجري تحت ذلك من سوء فهم او تعبير . او سوء تفاهم غالبا .

–ولتكن (الشعرية) مثالنا هذه المرة .

فهي من المصطلحات التي اوقفت من المعاجم لتدل على مستوى جديد من الدلالة : ينتقل معناها بواسطته الى مستويات لم تكن لها من قبل .

فاذا كنت تريد بالشعرية . مايجعل النص شعريا من حيث نظم تاليفه : فانك ستجد من يقصر ذلك على الشعر : ولايرى في النثر نظما مشابهة . وهكذا : فان اغفال مافي النثر من ايقاع او تاليف : يوصل الى القول بلا شعرية النثر . رغم ان مدارس السرد الحديث تجد (في الرواية والقصة خاصة ، شعريات عديدة تمس اساليب السرد وزوايا النظر والرؤى والشخصيات والزمان والمكان والراوي ...)

فالنثر – هو الاخر – يستجيب لابنية مقصودة تنبيء سطوحها عن غنى اعماقها . ولابد للنقد من اكتشاف تلك الاعماق من خلال وثائق السرد المتاحة في النصوص .

ستجد ايضا ان ثمة من يجد في (الشعرية) – مساويا للشاعرية : لذا فهو لايريد ان تعم لتشمل النثر وفنونه .

وهذا ما اتضح في ندوة (اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق) عقدها قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل . (١٨–٢٠ اذار – ٨٩) لقد بحث الدكتور ثابت الالوسي في (شعرية النص في خطابنا النقدي) : واجتهد كثيرا في حصر مفاهيم (الشعرية) عربيا واجنبيا : ثم بحث في تجلياتها النصية والنقدية . لكنه ذهب الى ان « الشعرية قانون خاص يبحث في النظم والشروط التي لايقوم الشعر من دونها . في حين نضع « الادبية » قانونا عاما يبحث في الشروط التي ينبغي ان تتوفر في النص الادبي ، شعرا او نثرا . »

ويصل الدكتور الالوسي في ختام بحثه الى اننا « رغم كثرة ماقيل : نظل بحاجة الى تحديد طبيعة الشعرية العربية .. »

ان الكلام المقتبس انفا : يرينا بصدق : شعور النقاد العرب بهذه البلبلة التي تصاحب بناء برجنا النقدي . بل تعمل احيانا على خلخلة بنائه .

فالتسمية اذن تتعلق بالاسس والتفصيلات معا : تصبح مصدر قلق لانها تهدد البناء نفسه : اذا استخدمنا الشيء بديلا لسواه .

* *

واتضح لي من خلال المشاركة في اعمال ندوة الموصل (التي اعدها رائدة في تصديها لاتجاهات نقدنا العراقي الحديث) ان الحاجة ماسة الى محور خاص بالمصطلح والمفهوم .

انه اشبه بالاتفاق حول حدود دنيا للمسميات قبل الخوض في فحص اي بناء .

ولقد اتضح لي ان بعض كتابنا لايؤدي دوره في جلاء صورة المصطلح : بل يزيده بلبلة وفوضى .

ولاادري اذا كان لي الحق في ان اعيد الاعتراض الذي سجلته في احدى جلسات ندوة الموصل حول استخدام الدكتور عبدالاله الصائغ لمصطلح غريب هو « جامعة » بديلا لديوان . فيسمي الديوان الشعري . جامعة شعرية .

ثم يقترح في صفحة اخرى من بحثه مصطلحا آخر هو (حوزات شعرية) بديلا لدواوين شعرية .

ان هذا الاعتراض (الذي قد يبدو شكليا) يقف ضد الشكلية تماما . فنحن مع الاجتهاد النقدي في التوصلات والمفاهيم والاجراءات والمصطلحات . لكننا لايمكن ان نقبل اقتراحات (شكلية) تزيد البلبلة النقدية وتشتت ذلك القليل المستقر منها .

ولعل دارس بحث الدكتور الصائغ : بهذا المفهوم : سيجد مبررات اخرى للاعتراض على مقترحاته ، حتى مااتصل منها بالمصطلح البلاغي .

ان الكتابة النقدية الحديثة ، تفرق اليوم بين (مجموعة) شعرية تضم قصائد متفرقة لاتجمعها رؤيا واحدة . وبين (ديوان) يضم رؤيا واحدة توزعت في قصائد .

لذا فالقول بان الديوان (جامعة قصائد) لانه كتاب يضمها مجموعة بين غلافيه : لينطلق من فهم مغاير تماما لما سبق تقريره . وكذلك القول في تسمية الدواوين (حوزات) .

ان خطورة هذا المنهج الذي ينطوي على رغبة شكلية في الجرأة على المصطلحات المستقرة : تكمن في انه قد يدفع بصاحبه الى مزيد من الجرأة في اطلاق الاحكام جزافا . كما حصل فعلا في بحث الدكتور الصائغ . حين وصف عام ١٩٨١ بانه « العام الذي يشكل نقلة نوعية في سلوك النص الشعري الحديث » دون ان يبرر ذلك او يسببه .

وانما لكونه اطارا زمنيا خرجت « من معطفه » « جامعات شعرية » : وجد الدكتور الصائغ ان النقاد « المطبين » ذوي النزوات » : لم يهتموا بها عند صدورها .

لقد كانت تلك عينات اردت بذكرها ان اسجل انشغالنا وتهاوننا في تداول المصطلح – لا من حيث هو تركيب لفظي بل من حيث دلالته على مفاهيم . لم تستقر رغم طول تداولها .

* *

في عودة اخرى الى مصطلح (الشعر) وما يخفي من مفهوم خلاق . اجد نفسي مضطرا ما سبق لي ان اشرت اليه حول فهم العرب قديما للقصيدة . وما ينطوي عليه النظم من قصد سابق . فهذا يحصر الشعر تحديدا بما قصد ان يكون نظما في ذاته (وهو عذر جاء في سياق دفع تهمة الشعر عن القرآن) .

لقد ابعد النقاد العرب ماكان له « اثر » الشعر في النفوس . فنظرية القصد التي ترتب عليها مراعاة الوزن والقافية ، وتادية المعنى ، لايدخل فيها ما كتب عفوا ثم ترك اثرا في نفس قارئه ؛ شبيها باثر الشعر كالهزة العاطفية والانفعال وسوى ذلك ..

انني اذ اقر ماسبق تقريره . فانما لابعد من دائرة الجدل حول تاصيل قصيدة النثر – مثلا – مايتراءى لنقادنا من « جذور » في التراث لهذا النوع الشعري الجديد .

في دراسة اخيرة للدكتور مالك المطلبي حول « قصيدة النثر » في جريدتنا (الجمهورية) جرى التذكير من طرف المطلبي بما جاء في التراث وصفا على لسان ابن حسان الشاعر : الامر الذي جعل الاخير يقول انه شعر ورب الكعبة !

واذا كان لنا ان نورد شكوكا عديدة حول صحة الرواية ذاتها ومدى انسجام الوصف مع ماكتبه حسان نفسه من شعر منظوم ؛ لايفعل معه ان يحكم بشعرية شكل عداه . فاننا نجد انفسنا مضطرين الى التذكير بالمستوى المجازي الذي يحتمله وصف حسان لقول ابنه بل يتحمله تحملا واضحا .

ان جهاز المفاهيم الذي يعبر عنه حسان في شعره ؛ لايدع مجالا للشك : في انه قال وصفه بشعرية عبارة ابنه ، مندفعا مع دهشة الاثر الذي يقصيه وهو ينظم القصيدة .

اما العبارة اليتيمة التي يراد لنا الاقتناع بتبريرها لاصالة قصيدة النثر . فليست سوى شطحة شبيهة بوصفك اي صوت موقع بانه موسيقى : مع انه لايمتلك ادواتها .

* *

ان الرواية هنا اصبحت سندا خارجيا لاادري كيف يقتنع نصي متشدد كالدكتور المطلبي بجدواه .

رغم ذلك فانا هنا اسجل ملاحظتي حول المرونة المنهجية التي بدت واضحة في الدراسات الاخيرة له .

فالبنى لم تعد مغلقة . ولم يعد الناقد حذرا ازاء استعانات عديدة تسمى اليوم بموجهات القراءة . حتى ان كانت تاريخية . وهذا مانص عليه بحثه في ندوة الموصل الذي اسماه « حفريات في نص جاهلي » .

لقد تجلت المرونة في استخدام ثلاثة مفاهيم اجرائية حديثة هي :

القراءة ، والحفر ، والاضاءة .

كما جرى نقاش للحكايات المصاحبة او الروايات . انطلاقا من تحديد الصعلكة بانها « خروج على العشيرة » .

ان هذه الاستعانات ، اضافة الى وصف السياق بانه جاهلي ، تؤكد حتمية الانتفاع بما يشع به النص من مرجعية ، لابد من الافادة منها في التحليل وتؤكد ايضا لاجدوى الانقطاع او الانغلاق .

لكن ذلك يجب الا يجعلنا نحيل كل ماهو خارجي الى ميزة نصية .

فالانتحال مثلا هو علاقة مؤلف بمؤلف يقيمها مؤلف ثالث . لذا فلااجد مثلا كبير جدوى في نقله الى النص . فعلاقة النص بسواه من الكتاب او سند الرواية ليست تناصية . انه نص وحسب . اما تحقيق الانتحال (بالنسبة او القول او الاضافة او الحذف) فهي مهمة محقق النصوص الذي لابد له من ادراك الزمن واللغة وكل ماهو سائد في حينه : ليستطيع التحقق من نسبة النص الى صاحبه . او نسبة بعضه الى كله .

ان جهود نقادنا ذات جدوى كبيرة ان هي فحصت المصطلح وهي تخضعه للممارسة النقدية . وهذا ماحصل فعلا في تحليل الدكتور المطلبي لنص المتخل ، رغم انه تقدم بعرض مكثف ومختصر له .

لكنه في تحليل اخير لبعض قصائد حسب الشيخ جعفر (في الجمهورية) وجد ان الشاعر يقوم بما يعرف في ادب الاطفال بانسنة الحيوان . لكنه بدا الاستشهاد بما لايدخل في باب الانسنة ، اذ عد قول حسب :

وَجّه ابتهال نورس ..

ضربا من الانسنة بينما يتضح في قصائد حسب اتجاهه الى الانسان اولا بذاكرة رعوية ، تنقل الميزة من طيور وحيوانات الالفة محبوبة . وربما العكس اي نقل تلك المعاني الى كواسر ووحوش (مثال الخنزير في استشهادات المطلبي) .

ان (الانسنة) هنا لاتنطبق على الامثلة التي ساقها المطلبي . فالشاعر لايبدا من الحيوان ليلصق به صفة انسانية بل يجري العكس امتثالا لذاكرته ، واستنجادا بها لحاضره .

اما الحكم الذي اصدره المطلبي على سونيتات حسب الشيخ جعفر التي نظمها ونشرها مؤخرا : مستلهما ايسوب وشوقي والحكايات الشعبية . فهو حكم يحتاج الى نقاش اؤجله الى حين اكتمال السونيتات التي يواصل الشاعر نشرها .

■ اشارة : يستفيد العنوان من عبارة لهيرنادي محرر كتاب (ماهو النقد ؟) الذي نشرته دار الشؤون الثقافية مؤخرا بترجمة سلافة حجاوي .

يقول هيرنادي « يجدر بنا ان نسعى الى التوفيق بين العديد من المنظورات بدلا من منح الامتياز لواحد منها وتجاهل الاخرى باكملها .

واذا ماوافق النقاد والانسانيون الآخرون على القيام بمثل هذه المحاولة التوفيقية ، فان صرح العلوم الانسانية – ذلك البرج الطموح الخاضع للبناء والتفكيك واعادة البناء – قد يقدر له ان لايسمى « بابل » الثانية

■ اشارة ثانية : يمكن مراجعة اعمال ندوة اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق – اصدار قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة الموصل – للوقوف على انماط اخرى من الخلخلة الاصطلاحية . يراجع مثلا بحث الدكتور صالح هويدي واستخدامه لمصطلح (التناص) في القصة بين اعمال الكاتب العراقي ونجيب محفوظ .

■ تخطيط : صاحب احمد ■

هي الفاو

■ شعر : امين چياد ■

[١]

مِنْ كلِّ ضياءِ الفاوِ الآسر ،
مِنْ طَلعِ النخلِ الغاضبِ ،
نَكْتُبُ سورةَ حبٍّ ،
في طعمِ نباتِ الفاوِ ،
ونبتهلُ الساعةَ ،
ثمَّ نُصَلّي في الصبحِ .
نقبّلُ كلَّ جذوعِ النخلِ ،
فتمتدُّ ذؤاباتُ العشقِ الى الفاوِ ،
تلمُّ خيوطَ الشمسِ ،
مرايا تتدلّى في الاهدابِ ،
فياتي العشاقُ إليها ،
هي شمسُ الفاوِ وصايا ،
تتدلّى عشقا ،
لتصيرَ دما ،
هي كلُّ ظلالِ النخلِ ،
تغطينا ،
فنطرّزُ تاجَ الشطِّ ،
ونمضي ،
يحرسها الساحلُ والليلُ ،
تعانقُ ، راس البيشةِ ،
تمضي كالنبضِ ،
تجاسدُ وَجْدَ لقاءٍ ،
وتكابرُ ،
بينَ شقوقِ الملحةِ الغضبى ،
ثمَّ تعانقُ زهرَ الحنّاء ،
وتمضي في النهرِ مياسمَ .

[٢]

قُلنا :
هذا القلبُ تَوَكَّل
في شَهْدِ الارضِ جَلالاً ،
حَنانا ظلَّ يلفُّ اللحظةَ ،
طوّقها بمسَرات ، ومضى ...

[٣]

اغتسلي يافاوُ ..
فهذي سُرّتُكِ البيضاء ،
وهذا شَعْرُكِ ،
مدّيهِ الى البحرِ ،
ولُفّي الشاطيء ،

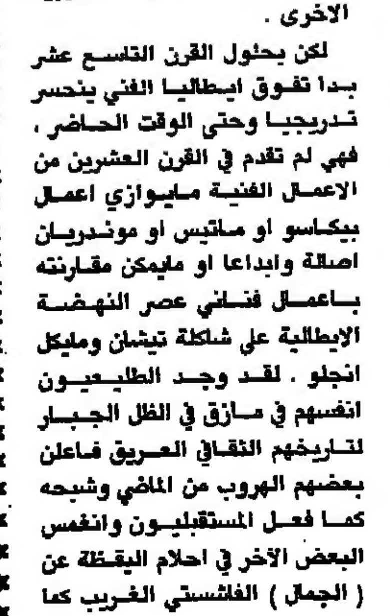
[٤]

كوني ايّتها الارضُ مباركةً .
يادرّةَ بحرٍ ،
تَسْأَلُ عن جرحٍ
تَسْأَلُ عن اولِ ريحٍ .
كوني أنتِ ،
مدلّلةً بالعشقِ ،
وبالماءِ ،
وبالملحِ ،
وبالحناءِ ،
وكوني أنتِ ،
مدلّلةً برجالٍ ضموك الى صدرٍ
يكبرُ كالبحرِ .



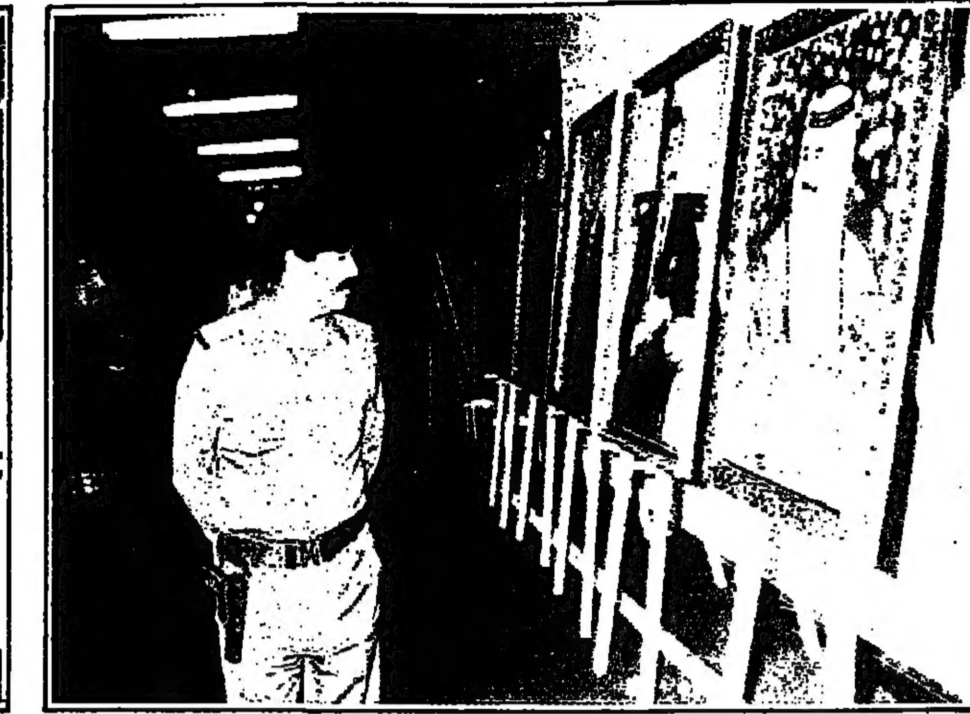
الاصالة والتقليد في ايطاليا القرن العشرين





عبر منحوتات ولوحات عددها (٢٣٠) يحل (الفن الايطالي في القرن العشرين) ضيفا على اكاديمية الفنون الملكية البريطانية في لندن . الموضوع بطبيعة الحال متباين وواسع النطاق ، على ان الحداثة الايطالية يمكن احتواؤها في معرض واحد وذلك لمحدودية انجازاتها قياسا بمدرسة باريس الفنية وقياسا بهيمنة ايطاليا الفنية في الماضي . فقد كانت الغلبة للفن الايطالي الذي هيمن على فنون اوروبا مابين القرنين الثالث والسابع عشر حين ارسى رسامو ونحاتو ايطاليا قواعد ومعايير فنية قيست عليها مستويات الثقافية الغربية الاخرى .

لكن بحلول القرن التاسع عشر بدأ تفوق ايطاليا الفني ينحسر تدريجيا وحتى الوقت الحاضر ، فهي لم تقدم في القرن العشرين من الاعمال الفنية مايوازي اعمال بيكاسو او ماتيس او موندريان اصالة وابداعا او مايمكن مقارنته باعمال فناني عصر النهضة الايطالية على شاكلة تيشان ومايكل انجلو . لقد وجد الطليعيون انفسهم في مازق في الظل الجبار لتاريخهم الثقافي العريق فاعلن بعضهم الهروب من الماضي وشبحه كما فعل المستقبليون وانغمس البعض الآخر في احلام اليقظة عن (الجمال) الفاشستي الغريب كما فعل جورجيو دي كيريكو وجماعته الذين اتبعوا المنهج الميتافيزيقي في التعبير .









■ لقطات مصورة من اطلاع السيد الرئيس القائد على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته لمناسبة عيد ميلاده الميمون ■

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس التنزاني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد علي حسن معيني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة علي حسن معيني

رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية تنزانيا المتحدة يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب التنزاني الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون ■

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضين توثيقيين

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض العلمي الذي نظمه مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتصدرت محتويات المعرض الذي يستمر اسبوعا .. كتب وخطابات السيد الرئيس القائد وكل ما كتب ونشر عن سيادته في الصحف العربية والعالمية اضافة الى الكتب والمطبوعات الخاصة بالحرب العراقية ـ الايرانية والمنشورة باللغتين العربية والانكليزية ونماذج من ملفات القصاصات الصحفية الخاصة بالحرب .

واطلع السيد الوزير على عمليات اجراء البحث الآلي في قواعد المعلومات لاسترجاع المعلومات المخزونة في الحاسب ومنها قاعدة احاديث وخطابات السيد الرئيس القائد والحرب العراقية ـ الايرانية في مصادر المعلومات العربية والاجنبية .

ووفر المعرض للمواطنين فرصة اقتناء مصغرات فلمية لخطابات وكتب السيد الرئيس القائد .

كما افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرضا توثيقيا اقامته مجلة (مرآة الامة) الكويتية لمناسبة اعياد النصر والسلام . واحتوى المعرض على مجموعة كبيرة من القصاصات الصحفية التي تضم موضوعات ومقالات وتحقيقات نشرتها المجلة منذ بدء العدوان الايراني على العراق تجسد انتصارات جند القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ برقيات تهانٍ الى الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ميلاد سيادته الميمون ■

العراقيون يزهون فرحاً بميلادكم الميمون مولد عز العراق وفخر العرب

ميلادكم الميمون اشراقة الأمل و...

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة ذكرى ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في هذا اليوم العظيم والميمون . حيث نحتفل وكافة العراقيين الابطال بعيد ميلادكم المبارك .. يسرني ويسعدني ويفرحني ان اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا ورمزا لعنفوان الشعب والامة العربية الماجدة .

ان ولادتكم كمناضل وكقائد حمل المسؤولية من اجل العراق العظيم بكل امانة واخلاص ووفاء الرجال في اصعب وادق مرحلة مر بها عراقنا المناضل وامتنا العربية وقيادتكم لشعب العراق .. هذه القيادة التاريخية الحكيمة التي افشلت وازهقت باطل العدوان الايراني الصهيوني الحاقد . كانت بالنسبة لنا كمناضلين عاصروا وواكبوا الفترات الصعبة من تاريخ الحزب والامة مثالا رائعا وتعبيرا خالدا عما كنا نتمناه ونصبو اليه منذ عقدنا العزم على خدمة الشعب والامة وحملنا المبادىء السامية والذكريات الجميلة من اجل اعادة مجد الاجداد وبعث حضارة وتراث الامة العربية الخالدة ..

سيدي الرئيس القائد ..

في يوم ميلادكم المبارك يستذكر ابناء العراق الكريم كل سمات وخصال وفضائل الخير في شخصيتكم الانسانية والنضالية والقيادية وكانت في لحظات التامل والقراءة محل اعجاب وتقدير واعتزاز كل ابناء الشعب حيث نذرتم قيمكم وجهادكم البطولي من اجل انقاذ العراق من براثن التخلف والجهل والمرض وواصلتم المسيرة قبل الثورة وبعدها بكل اصرار وعزيمة الرجال الشجعان المؤمنين بالله جلت قدرته واهداف العقيدة السامية .. فكنتم مثلنا الاعلى في التضحية ونكران الذات وقائدنا البطل الذي تقدم صفوفنا يوم كنا نخوض نضالا مريرا ضد العهود البائدة .. وبطلنا الرمز يوم تصدينا وواجهنا المخاطر والتحديات والاطماع الشريرة لقوى العدوان الايراني الصهيوني اللئيم .

فاليكم يارمز العراق وشموخه نجدد العهد في عيد ميلادكم الميمون مناضلين كنا ام مقاتلين .. لنواصل المسيرة من اجل العراق العظيم واعادة قيم الاجداد السامية .

ودمتم ابا وقائدا ومناضلا وعاشت ارادتكم الصلبة في مواجهة ومجابهة التحديات بعزيمة لاتقهر وايمان لايتزعزع .. والى امام .

طه ياسين رمضان

القائد العام للجيش الشعبي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون ..

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

في نيسان الخير والعطاء حيث تزامنت افراح شعبنا بالنصر العظيم مع المناسبات التاريخية الخالدة ففي هذا الشهر حلت ذكرى ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو الباسلة (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) حيث استطاع جندكم الميامين تحت قيادتكم الشجاعة وباقتدار لامثيل له من دحر مؤامرة العدوان الايراني وكسر شوكتها وحسم الموقف لصالح عراقنا العزيز ..

وفي يوم ٢٨ نيسان تطل علينا ذكرى ميلادكم المجيد وعراقنا العزيز يرفل بالنصر والسلام وهي بحق مناسبة من اسعد المناسبات التي يحرص شعبنا المناضل في كل عام الاحتفال بها والتعبير من خلالها عن حبهم ووفائهم واخلاصهم للقائد الفذ الذي رسم لهم طريق الحاضر والمستقبل وارسى بفكره النير وعقله السياسي المبدع دعائم لمسيرة ثورتنا الظافرة انها لذكرى عظيمة ومناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا .

يسعدني بهذه المناسبة السعيدة ان ارفع لسيادتكم اصدق التهاني واسمى التبريكات داعيا المولى القدير ان يحفظكم ذخرا لشعبنا المناضل ويسدد خطاكم على طريق العز والكرامة والسلام الشامل والدائم .. انه سميع مجيب ..

طه محيي الدين معروف

نائب رئيس الجمهورية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم .

في عيد ميلادكم الميمون تتجلى المعاني وتنهض في ذاكرة الرفاق صورة المناضل الذي خط على رمال الصحراء اول حروف العربية بذهن متوقد وتطلع واثق لمستقبل الايام ثم افرد جناحيه مثل صقر ليعيد للوطن صورته الابهى وللامة جوهرها الناصع التي اذا بزغ فجر السابع عشر ـ الثلاثين من تموز كانت ملامح القائد تكتمل فتحرس المسار وتحدو الركب وتنهض الهمم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان ابناءك الغيارى في القوات المسلحة العراقية الذين يتذكرون بكل فخر واعتزاز جهود القائد العسكري الكبير المقتدر الذي قادهم في خضم معارك ضارية وخرج منها منصورا مكللا بغار العز والمجد والسؤدد انما يشدون على اياديكم الكريمة مهنئين ميلادكم الميمون داعين المولى جلت قدرته ان يمدكم بالعز والقوة وان يعز بكم العراق في طريق المعالي المتجهة نحو الذرى بفضل بصيرتكم النافذة وعقلكم الراجح وهمتكم العالية في الدفاع عن العراق وفي بنائه المنشود .

دمتم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم وكل عام وانتم بخير ..

الفريق الاول الركن عدنان خير الله

نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون ..

■ وفي مايلي نص البرقية :

الى عز العراق وفخر العرب . السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم ..

في ذكرى اشراقة يوم خالد جليل في تاريخ شعبنا وامتنا العربية يوم انعم الله به علينا بقدرنا الذي انتظرناه طويلا فكان ميلادكم الميمون اشراقة الامل والخير والمحبة والنضال والتفاؤل في حياتنا نقف باجلال لنشكر العلي القدير على نعمائه مهنئين سيادتكم بقلوب عامرة بحبكم النقي متمنين لكم ياعزتنا وفخرنا عمرا مديدا وعزا خالدا ومجدا وسلاما في كل خطوة من خطواتكم النبيلة .

■ سيدي القائد الحبيب ..

لقد كان ميلادكم الميمون ميلاداً للفعل العقائدي الثوري الاقتحامي العظيم الذي حول القيم والمبادىء البعثية الى ممارسة يومية حية زاخرة بحرارة النضال الذي لايلين والحماس الذي لايستكين والجهاد الذي لايهدأ حتى يحقق اهداف الشعب واهداف الامة .

وبنضالكم النبيل وعلى يديكم الكريمتين وباصراركم العقائدي الذي تحول الى مدرسة ثرة لكل المناضلين الشرفاء منحنا الله تعالى عزه وتوفيقه ونصره فكانت كل خطوة من خطواتكم الكريمة نصرا للعراق وللعرب وللمسلمين .

ان الصرح الحضاري الذي اقامه سيادتكم لشعبنا ومآثر الانتصارات الجليلة التي حققتموها في معركة التحدي المصيري ضد العدوان الايراني الصهيوني الاهوج والتي طرزتموها بملاحم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبقية اراضينا الوطنية وانتزاعكم النصر المبين .. وفرضكم سلام المنتصرين على العدو الباغي ستبقى ابدا علامات مضيئة في تاريخنا المعاصر تروي للاجيال قيسامن عطاء رجل العصر وابن العراق البار القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ..

فاي فخر ان نعيش ايها القائد العظيم عصركم الذهبي هذا وان ننهض بشرف النضال والبناء والعطاء المبدع تحت رايتكم الخفاقة بالمجد . ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لتبارك لكم باعتزاز واجلال عيد ميلادكم الميمون الذي هو عيد لكل العراقيين الاباة .. دمتم بالعز وبالمجد والنصر ابدا ..

وكل عام وانتم بالف خير ..

حسن علي

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم تحية مباركة .

وبعد ..

كان يوم الثامن والعشرين من نيسان الخير والبركة يوما له عمقه التاريخي ودوره الوطني والقيمي في حياة الامة التي تفجر مخاضها وليدا يعربيا تمتد جذوره واصالته الى سلالة امة عريقة والى عنفوان مجدها وعنوان اصالتها عائلة الرسول العربي الكريم محمد بن عبد الله (ص) الذي تحققت على يديه الكريمتين قيم السماء في الارض ورسالة العرب والاسلام الى الدنيا في مشارق الارض ومغاربها .

وكان ميلادك سيدي في هذا اليوم المبارك السعيد ضرورة تاريخية للامة العربية وكان ايذانا ببدء حياة جديدة للامة لترتسم معالمها وتتوضح افقها مع نموك ونضجك ومع بدايات خروجك من وسط جماهيرها لتكون في قمة قيادتها من اجل التغير الشامل والخلاص الكامل من عهود الردة والظلام والرجعية والدكتاتورية وصولا الى حاضرها السعيد ومستقبلها المجيد في مصاف الامم المتقدمة وبذلك تعيد سيدي نصاعة وعنفوان التاريخ التليد الذي اختطه رب اسرته وعنوان سلالته الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله الهاشمي الامين الى الواقع الجديد .

سيدي الرئيس القائد

ان السنوات التي تلت كبر ونضج الانسان العربي صدام حسين الذي طلع ليثا في مثل هذا اليوم قبل اثنين وخمسين عاما شهدت ولادة اعمال اتت في تشخيصاتها ونيلها واستهدافاتها ومستجداتها ومعطياتها مع ماشهدته السنوات التي تحمل جده الكريم النبي العربي العظيم محمد (ص) مسؤولية تحقيقها .

اذ كانت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي خططتم لها وفجرتموها وماتحقق للعراق في مسيرتها الظافرة من انجازات رائعة بداية لنهضة عراقية المولد قومية الهدف والاتجاه وما القادسية ومعارك التحرير فيها وبالذات معركة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) الا تاكيد قاطع على تحقيق اول نصر عربي على اعداء الله في تاريخها المعاصر وتجسيد واستحضار لانتصارات اجدادنا العظام في صدر الرسالة المحمدية التي اشاعت النور والخير على المعمورة وكما تنشد اليوم في نضالك سيدي .

وكم عظيم سيدي ان يبعث التاريخ من جديد على يد ابناء نفس السلالة الكريمة التي خصها الله تعالى ان يكون رجالها في الله والامة والانسانية وان يكون هدفهم في الارض عملا طيبا تفتخر به امة العرب امام الله في السماء وعباده في الارض .

سيدي القائد العظيم

ان العراقيين يزهون فرحا بميلادك المبارك الميمون ويعيشون هذه المناسبة بفرح غامر يتجدد مادارت الايام يعبرون في ذلك عن حقهم في الاحتفال بالمناسبات العزيزة الى قلوبهم والمؤثرة في حياتهم فهم يعيشونها مغمورين بهجة (وعزا) لقد صار مولدكم سيدي عيدا (بهيا) وما مولدكم الا مولد الخير والعطاء ومولد حالة حضارية جديدة لامة ظلت عبر العصور مهدا (للحضارات وأما) تحمل بطونها رجالا (عظاما) يملاون ساحاته حياتها بضخامة الانجازات .

واليوم يلتقي العراقيون سيدي مع اجدادهم العظام في تواصل شامخ لبناء حياة الامة على اسس خالدة من القيم النبيلة والسامية المزروعة في شجرتها بارادة السماء

فهنيئا (للعرب والمسلمين والعراقيين منهم بهذا اليوم الاغر وبهذا الطالع السعيد وهنيئا) لكم سيدي هذه الانجازات الرائعة التي تحققت على يديكم الكريمتين ومايقدمه عقلكم المبدع النير .

واسمحوا لي سيدي ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم منتسبي وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي احر التهاني والتبريكات متمنين لسيادتكم العمر المديد لترى الامة مزيدا (ومضا فا جديدا) من المعطيات على ارض الواقع الشريف الذي ازدهى بطلعتك البهية .

ودمتم سيدي بالخير والمجد قائدا للعراق والامة العربية واسال الله سبحانه وتعالى ان يسدد على النصر خطاكم لتبقى ايامنا اعيادا ونصرا وعزا والله يوفقكم سيدي .

المخلص

سمير محمد عبد الوهاب

وزير الداخلية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون ..

■ وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم في يوم ميلادكم الميمون يعلن اعضاء المجلس الوطني .. في دورته الثالثة دورة النصر والسلام .. عن عظيم فرحتهم وابتهاجهم ويرفعون الى مقامكم الكريم اسمى ايات الحب والتقدير والاعتزاز .

وفي هذا اليوم الخالد ينتهز اعضاء المجلس الفرصة للتعبير عن التفاني والاخلاص لقيادتكم التاريخية الرائعة التي انتقلت بقطرنا العراقي العظيم وصمد ضد الغزو والتبعية والتخلف الى افاق الحرية والديمقراطية والتقدم والنصر على اعداء الامة في ميادين القتال .. في معركتنا المشرفة قادسية صدام المجيدة .. وفي ميادين العلم والمعرفة ورسخت مفاهيم العدل وحرية التفكير والتعبير ورسمت للاجيال القادمة طريق النصر والسلام .

اننا ايها القائد العظيم وراء قيادتك العظيمة لتحقيق مانطمح اليه الامة من عز وحرية واضعين جهودنا وامكاناتنا في سبيل تحقيق كل مايوكل الينا من مهام ومسؤوليات في هذه الدورة وسنكون بعون الله تعالى .. عند مستوى الطموح المشروع لحالة النهوض المطلوبة في هذه المرحلة ودمتم قائدا مظفرا لشعبنا المناضل والله يحفظكم ويرعاكم .

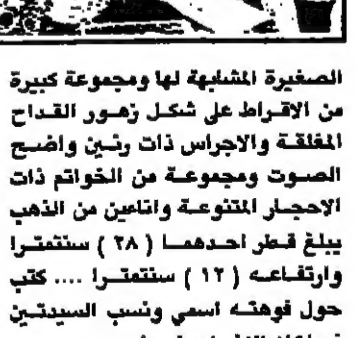
سعدي مهدي صالح

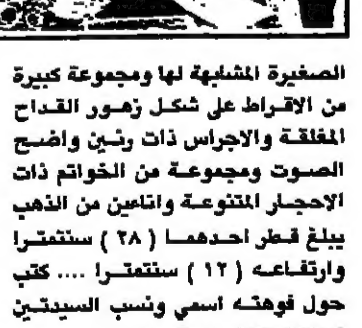
رئيس المجلس الوطني

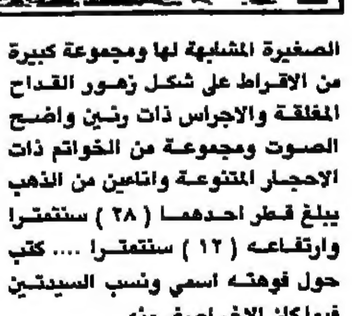
٢٠ / رمضان ١٤٠٩

٢٦ / نيسان ١٩٨٩

وزير الثقافة والاعلام يطلع على الكنز الذهبي الاشوري







اطلع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس على الكنز الذهبي الاشوري الذي عثر عليه المنقبون العراقيون في مدينة نمرود الاثارية في وقت سابق من هذا الشهر .

وشاهد السيد الوزير محتويات الكنز الذي عثر عليه في هذه المدينة التاريخية الواقعة على بعد (٣٤) كيلومترا جنوب مدينة الموصل والذي يعد اهم الكنوز التاريخية في العراق من حيث الكمية والندرة والقيمة اضافة الى المعلومات التاريخية التي وفرتها الكتابات المسمارية المنقوشة على الرقم والاواني التي عثر عليها في موقع الكنز .

واستمع السيد الوزير الى شرح عن الجهود التي بذلت في العثور على الكنز الذي يعود تاريخه الى القرن السابع قبل الميلاد والذي وجد مدفونا في قبر داخل قصر الملك سرجون الاكدي الشهير .

ويعود هذا الكنز وهو الثاني الذي يعثر عليه في القصر الاشوري خلال احد عشر شهرا وبعد عشرة امتار عن موقع الكنز الاول الى سيدتين اشوريتين هما (يابنيتي) ملكة تكلات ـ بلاصر زوجة ملك اشور و(تاليث) احدى اميرات القصر الاشوري .

وتصدر الكنز الذي وجد في قبر السيدتين لوح حجري كبير تصب كتابته اللعنات على كل من ينهب القبر وتطلب من الهتهم حمايتهما ومرافقتهما الى العالم السفلي ويتصل القبر بغرفة داخلية صغيرة متصلة بغرفة اكبر منها من خلال فتحة بالجدار مغلقة بمصرع باب منحوت من الحجر ذي قطعة واحدة عثر عليه كاملا ووضع في صدر الغرفة تابوت كبير من الحجر مغطى بثلاثة الواح حجرية .

ووجد المنقبون عند فتحهم التابوت ان جثتي السيدتين الاشوريتين قد وضعتا بشكل يضمن وجود الاميرة في حضن الملكة حيث كانت الملكة تجلس القرفصاء وساقاها مثنيتان وملتصقتان بالصدر وعليهما ثياب موشاة بالذهب المزخرف على شكل وردات ومثلثات ونجوم وبلغ وزن مجموعة هذه الصفائح الرقيقة اكثر من (٣) كيلوغرامات .

ووجد الى جانب الكنز الذهبي الذي احتوى مجموعة كبيرة من الحلي قدرت بعشرات الاف القطع الصغيرة والتي شكل الخبراء (١١٩) قطعة كبيرة من الحلي التي صيغت بشكل يضاهي امهر الصياغات الحديثة في العالم عدد كبير من القوارير والجرار وادوات الزينة والكؤوس والطعام .

وشاهد السيد لطيف نصيف جاسم قطع الكنز الذهبية والتي من ابرزها تاج ذهبي يبدو انه للاميرة مصنوع على شكل شريط يبلغ ارتفاعه حوالي (٧) سنتمترات مزدان بزهور مصنوعة من الذهب وعقال من الذهب على هيئة شريط مضفور بعرض (٣) سنتمترات تتخلله دوائر على شكل ميداليات ذهبية مرصعة بالاحجار الكريمة وينحدر من الجزء الخلفي منه شريط ذهبي بطول (٥٠) سنتمترا يتدلى عند ارتدائه على الظهر .

ومن بين تحف الكنز زوجان من الخلاخل وضعت في قدمي السيدتين وهما على شكل حلقات ست وضعت فوق بعضها وبارتفاع (١٢) سنتمترا بينما كان خلخال الاميرة اصغر حجما من خلخال الملكة المشابه له تماما كما عثر على اربعة اساور تشبه الساعة اليدوية بقطر (٥) الى (٦١) سنتمترا مزدانة بالاحجار الكريمة والنقوش التي تمثل وردات البابنك وشخوصا اشورية مجنحة .

وضم الكنز الذهبي سلسلة مزدانة بحلي صغيرة تظهر وكانها صنعت منذ وقت قريب الى جانب اطواق للرقبة تتدلى منها دلايات ذهبية على شكل (لوزة) وعثر بين يدي الملكة على قارورة من الذهب الصافي يبلغ ارتفاعها حوالي (١٥) سنتمترا معلقة بسلسلة ذهبية اضافة الى عدد كبير من القوارير الصغيرة المشابهة لها ومجموعة كبيرة من الاقراط على شكل زهور القداح المغلقة والاجراس ذات رنين واضح الصوت ومجموعة من الخواتم ذات الاحجار المتنوعة واناءين من الذهب يبلغ قطر احدهما (٢٨) سنتمترا وارتفاعه (١٢) سنتمترا .... كتب حول فوهته اسمي ونسب السيدتين فيما كان الاخر اصغر منه .

ورافقت السيدتين الى عالمها الثاني مرآتان احداهما ذات مقبض عاجي على شكل نخلة عراقية مرصعة بالاحجار الكريمة مصنوعة من النحاس المطلي .

وكانت مفاجاة الاثاريين بعثورهم على اناءين من حجر الكرستال الطبيعي والنادر بلغت شفافية احدهما وكانه مصنوع من افخر انواع الزجاج في الوقت الحاضر وقد دونت على رقبة القدح المتحركة عبارة (هاتان الاميرتان من بنات سرجون ملك بلاد اشور) .

كما شاهد السيد وزير الثقافة والاعلام عشرات من المصوغات الذهبية الدقيقة كابر الخياطة وفرش المكياج بمقابضها الذهبية والتي مازالت تحتفظ لحد الان بمسحوق الباودر الخاص بالوجه وازرار القميص الذهبية والدلايات الصغيرة على اشكال ثمرة اللوز والاباريق والزهور واعداد كبيرة من الخواتم الذهبية والمرصعة بالجواهر الى جانب اعداد كبيرة من القوارير المرمرية .

واستمع السيد لطيف نصيف جاسم الى شرح من خبراء الاثار حول اهمية هذا الكنز الذي شكل منحى جديدا في عالم الاثار العراقية حيث لم يعتقد احد بانه بالامكان الحصول على قبر مدعم بالمعلومات التاريخية الدقيقة من العصر الاشوري في العراق كالتي عثر عليها في هذا القبر وذلك لعادة نهب قبور الملوك التي كانت سائدة منذ القدم لما فيها من ثروات مغرية .. وهذا ما حصل في فترة احتلال الاخمينيين للعراق في القرن الخامس الهجري حيث جمعوا ثروات طائلة من الذهب عن طريق نهب القبور .

اما عن كيفية اخفاء هذين القبرين الاشوريين عن عيون الناهبين فاشار الخبراء الى ان هذا القصر الذي عثر فيه على الكنز كان قد بناه الملك اشور ناصر بال الثاني في القرن التاسع قبل الميلاد اي قبل حكم سرجون الثاني بمائتي سنة .. وان عدم العبث فيه يرجع الى ان القصر كان مستخدما لفترة طويلة من السنين مما ابعد السارقين عنه .

ومن جهة اخرى اطلع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام على اعمال الصيانة وتوسيع المتحف العراقي باضافة عشر قاعات جديدة ليصبح عدد قاعاته (٤٠) قاعة .



على هدي الاجداد

حمل النبي صلى الله عليه وسلم مسؤولية كبيرة للقادة لرعاية ابناء شعبهم والوقوف على احوالهم وتخفيف الآلام عنهم ومشاركتهم في افراحهم و الامهم حتى يشعر المواطن بانه لم يهمل وان له قائدا يتفقده ويرعاه ويتحسس باحاسيسه . وحينما نستعرض تاريخ القادة من المسلمين نجدهم اشد الناس حرصا على تطبيق هذه المعاني السامية ، وحتى يتحقق التعاون بين الاعلى والادنى في المنصب . فهذه سيرة عمر بن الخطاب في تفقد الرعية لاكبر شاهد على هذه المبادىء حيث خرج في احدى الليالي من خلافته فسمع طفلا يبكي فمر على امه فقال لها لم يبكي هذا الصبي فقالت ان عمر لايعطي صدقة الا للفطيم فقال اسقيه لبنا فان عمر سوف يخصص لكل مولود حتى يبلغ من العمر ١٥ خمس عشرة سنة . واما امير المؤمنين عثمان بن عفان فقد جهز جيش العسرة وحده ووسع مسجد النبي ليسع .. المصلين وكتب القرآن اربع نسخ وبهذا يكون عثمان قد شارك بالجهود الحربي والعمراني والعلمي . واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقد ساهم كثيرا في رعاية الاسر المحتاجة في الكوفة عندما استوطن العراق . وحينما تستعرض تاريخ المنصور وهارون الرشيد والمامون تجد مثل هذه النماذج الانسانية التي كان يتحلى بها القادة .

ولما وقعت البلاد تحت سطوة الامم اختفت هذه المبادىء السامية من القادة . ولكننا نراها اليوم تعود بنماذجها الفريدة في صفات الرئيس القائد صدام حسين فمرة تراه يزور المستشفيات ويتفقد الاطفال في روضاتهم والراقدين منهم في المستشفيات . ومرة تراه مع المزارعين في حقولهم ومزارعهم ويشاركهم في حصد المزاريع . ومرة يذهب الى خيام العرب يتفقد اغنامهم وابلهم ويقدم النصائح ويتبادل معهم اطراف الحديث .

اما اذا تعرض الوطن لخطر فتراه في الخطوط الامامية يقاتل دفاعا عن الوطن ويحرض الجنود على القتال ويعتبر نفسه جنديا لايتميز عنهم في المعركة .

فعن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلكم راع ومسؤول عن رعيته . والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته . والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته . وكلكم مسؤول عن رعيته » .

وهذه المعاني كلها يسير على نهجها قائد الامة المجاهد صدام حسين الذي ضرب اروع الامثلة في الشجاعة والاقدام في المعارك وهو في الوقت نفسه يدعو الى السلام وحسن الجوار مستمدا هذه المبادىء من صاحب الهداية سيد الرسل محمد صلى الله عليه وسلم فكتب الله لنيلته الطيبة النصر على الاعداء وبذلك تحقق للامة نصرها واهدافها السامية ورد كيد الاعداء الى نحورهم خائبين خاسرين رغم كثرتهم وتآمرهم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

الشيخ يونس السامرائي

صياماً مقبولاً

■ آية قرآنية ■

« ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين » .

■ في الصيام ■

عن ابي هريرة (رض) قال . قال رسول الله (ص) :

« اذا نسي احدكم وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه . فانما اطعمه الله وسقاه » .

وقال رسول الله (ص) : « من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء » .

وعن انس بن مالك (رض) قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال : اشتكت عيني . افاكتحل وانا صائم ؟ قال نعم) .

■ جمع القرآن الكريم ■

اخرج البخاري عن زيد بن ثابت (رض) قال : ارسل الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر . فقال ابو بكر (رض) ان عمر اتاه فقال ان القتل قد استحر (اشتد وكثر) يوم اليمامة بقراء القرآن . واني اخشى ان يستحر القتل بقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير . واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال (ابو بكر) فقلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله (ص) . فقال عمر (رض) هو والله خير فلم يزل عمر (رض) يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر .

قال زيد (رض) فتتبعت القرآن اجمعه وكانت الصحف عند ابي بكر (رض) في حياته حتى توفاه الله عز وجل . ثم عند عمر (رض) في حياته حتى توفاه الله . ثم عند حفصة بنت عمر . وعنها نسخ عثمان (رض) مصاحفه التي لرسلها الى الامصار

■ يومان ■

قال الامام علي (رض) الدهر يومان . يوم لك ويوم عليك . فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تضجر .

حفظ الامانة



جاء رجل الى الامام ابي حنيفة (رض) وقال له : يا إمام اقرضني مبلغا من المال وهذه داري رهنا عندك فاعطاه مبلغا من المال وحدث ذات يوم ان رجلاً مر بالامام ابي حنيفة وقت الظهيرة والشمس حامية فوجده واقفا بجوار الدار في حرارة الشمس وامامه ظل البيت الذي اصبح مرهونا عنده فقال له الرجل لماذا اراك واقفا في الشمس وظل البيت امامك ؟

فقال ابي حنيفة (رض) ان هذا البيت مرهون عندي واني اخشى ان اكون قد انتفعت به .

■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة (٧٫٤٥) اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة (٤٫٣٧) .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٤٫٤٩
الظهر	١٫٧
العصر	٥٫١٥
المغرب	٧٫٤٥
العشاء	٩٫٥
فجر الجمعة	٤٫٤٧

■ اللحن في الكلام ■

قيل اللحن في الكلام اقبح من الجدري في الوجه . وقيل اللحن في الكلام اقبح من التفتيق في الثوب النفيس

من نوادر جحا

■ لعله خرج ■

اضاع جحا خاتمه في داخل بيته فبحث عنه فلم يجده فخرج من البيت وجعل ينظر امام الباب . فساله جاره لماذا تصنع ذلك فقال اضعت خاتمي في البيت

فقال ولماذا لا تفتش عليه في البيت

فاجابه الظلام حالك في الداخل فلعله قد خرج

■ نعوذ باسه ■

ساله تيمورلنك يوما قائلا نعلم ان خلفاء بني العباس كان لكل منهم لقب اختص به فمنهم « الموفق بالله » و« المتوكل على الله » و« المعتصد بالله » وما شابه ذلك فلو كنت انا واحدا منهم فماذا كان يجب ان اختار من الالقاب

فاجابه جحا على الفور يا صاحب الجلالة لاشك بانك كنت تدعى بلقب « نعوذ باسه » .

أتضرع اليك إذا جعت

■ يختلف الناس في تناول طعامهم وفي فطور الصباح فيذهب احدهم ولم يذق شيئا في حين نجد البعض يتناول طعامه منذ الفجر الباكر .. ثم يعود ظهرا ليتخم معدته بالوان الطعام .

ـ اما الصائمون فإن لهم في صيامهم اكلتان . الاولى قريبة من إنبلاج الصباح وقت السحور . والثانية اذا حان وقت الافطار . فيجلس حول مائدة الطعام وهو متلهف للاكل . كانه طاوٍ منذ بضعة ايام لم يذق اي شيء .

■ لقد كان رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم قدوتنا الحسنة . وتبعه في سيرته واعماله اصحابه رضي الله عنهم من تاديب النفس وذلك بتجويعها . حتى تذل وتتهذب وتتمرن على الجوع في ايام الصيام . وتتقدم صوب الاعمال الصالحة ولنا ها هنا وقفة مع بعض الاقوال الكريمة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام في هذا المقام

■ وقام رسولنا العظيم صلى الله عليه سلم باضخم رسالة سماوية . وهو القائل : « عرضت علي مفاتيح خزائن الدنيا . وكنوز الابيض . فرددتها وقلت : اجوع يوما . واشبع يوما . احمدك إذا شبعت . واتضرع اليك إذا جعت » .

■ وكان عليه الصلاة والسلام يدخل على اهله . فيقول « هل عندكم شيء ؟ فإن قالوا : نعم اكل . وان قالوا : لا . قال : إني صائم » .

■ اما الخليفة الراشدي ابو بكر الصديق رضي الله عنه فكان يطوي ستة ايام . وهو الرجل النحيف المعروف المريض . ولم يمنعه ذلك ان يقوم بامر الاسلام خير قيام . بعد لحاق صاحبه بالرفيق الاعلى ـ صلوات الله عليه ـ ويقمع اهل الردة . ويرد للعرب وحدتهم ويوجه جيشين في وقت معا لمحاربة دولتي الاكاسرة والقياصرة .

■ وكان الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه . على الرغم من شدة باسه . وصرامة عزيمته . مثلاً للخشونة والجوع . حتى كان اذا اكل ياخذ سبع لقم او تسع لقم . وكان ياكل اكسار الخبز الجاف بالملح الجريش . وامتنع رضي الله عنه عن شربة ماء بارد بعسل وقال : إعزلوا عني حسابها .

■ ولم يشبع سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من طعام قط . وكان ياتدم ـ اذا إئتدم بخل او ملح . فان ترقى عن ذلك فببعض نبات الارض فإن ارتفع عن ذلك فبقليل من البان الابل . وكان لا ياكل اللحم إلا قليلاً .

■ وكان الصحابي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه يقول : طعامي في كل جمعة صاع من شعير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ازيد عليه شيئا حتى القاه .

■ وقال لقمان لابنه : « يا بني . كُل اطيب الطعام . ونَم على اوطا الفراش ـ يريد اكثر من الصيام .. واطِل بالليل القيام » .

■ محمد رجب السامرائي



حنة العيد

من التقاليد التي كانت تحرص جداتنا على ممارستها عندما يوشك شهر رمضان المبارك على الرحيل هو الذهاب الى السوق لشراء (الحنة) التي كانت تباع فلاً بالميزان (عيار اسطنبول) إذ تعد من متممات الاستعداد لاستقبال العيد فحالها كحال تهيئة الملابس الجديدة والكليجة وفي ليلة العيد تقوم ربة البيت بعجن الحناء وتهيئة قطع كافية من الملابس القديمة لتشد بها ايادي اطفالها بعد وضع الحناء وكان يتم وضع الحنة في راحة اليد على شكل كرة صغيرة : ثم يطلب من الابن او الابنة ان يضم اليد عليها كما يتم وضع بعض الحناء على الاصابع من الخارج وتربط بقطعة القماش القديمة وتبقى ايادي الاطفال مصمومة على حالها هذه حتى الصباح حيث تغسل الأم ايدي ابنائها فتظهر اكفهم منقوشة ومشطبة .





في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ١٢ عند منتصف الليل هي :

الاكرام ـ بغداد الجديدة ـ الفضيلية قرب دائرة صيانة امانة بغداد

الكفاءات ـ حي الكفاءات قرب الخط السريع / الخضراء

المدار ـ الثورة ـ حي المعلمين / شارع صدام حسين

الوضاء ـ مدينة صدام / شارع صدام حسين

سد مارب ـ العامرية / شارع العمل الشعبي

بثينة الامين ـ بتاوين / شارع المشجر

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي فهي :

النبوغ ـ مدينة صدام / شارع ابو ذر الغفاري

اريحا ـ حي المواصلات / الشرطة الرابعة

سناء الاحمد ـ حي الجامعة / شارع الربيع

المعهد الطبي الفني ـ باب المعظم / بناية المعهد الطبي الفني

عبدالكريم ـ مدينة الشعب / قرب متوسطة صلاح الدين

■ المحافظات ■

■ القادسية ■
صيدلية محمد المهجة

■ بابل ■
صيدلية الانتصار

■ البصرة ■
صيدلية الصباح

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ميناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما المنصور : (خيول قليدز) اجنبي .

■ سينما اطلس : (ازرق ازرق) تركي .

■ سينما بابل : (حتى لايطير الدخان) بطولة عادل امام وسهير رمزي .

■ سينما الفانوس السحري : (البوليس الآلي) وهو من افلام الرسوم المتحركة .

■ مسرحية ■

ضمن المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية المقام حاليا في منتدى المسرح تعرض في الساعة الخامسة من عصر اليوم مسرحية (ايها العالم الغريب وداعا) لفرقة العراق المسرحية وهي من اعداد وليد عبدالله واخراج هادي المهدي .

■ حفل فني ■

لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم نقابة الفنانين العراقيين مساء اليوم حفلاً فنيا ساهرا على خشبة المسرح الوطني ، اعلن ذلك ل (في خدمتك) السيد داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين واضاف قائلا : ان نخبة من الفنانين العراقيين والعرب ستشارك في هذا الحفل منهم صلاح عبدالغفور وحميد منصور واحمد نعمة ومي ووحيد وفرقة الفنون الشعبية من العراق وسيمون من مصر وخالد الشيخ ومحمود الجميري من البحرين ونبيل شعيل وعبدالله رويشد من الكويت . وسيقام حفل مماثل مساء غد الجمعة وعلى خشبة المسرح نفسه .

■ واحتفاء بالمناسبة نفسها تقيم نقابة المعلمين مساء اليوم حفل فني للمعلمين وعوائلهم .

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

■ المعارض ■

■ مركز صدام للفنون : بالاضافة الى المعارض الثلاثة التي يحتضنها المركز حاليا وهي معرض الحزب السنوي والمعرض الوثائقي الثالث والمعرض الذي تقيمه دائرة المراسم في ديوان الرئاسة لمناسبة مرور سنة على تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يفتتح يوم غد المعرض الفني الخاص بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد والذي يضم مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية من لوحات و (بورتريت) .

■ قاعة عبلة . ابتهاجا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم دار ثقافة الاطفال في قاعة عبلة للفنون معرضا للكتب ورسوم الاطفال يفتتح المعرض يوم غد .

■ قصر ام حبيب (الثقافة والفنون سابقا) . يفتتح اليوم في قاعة القصر معرض للفنانة نزيهة سليم والذي يضم ثلاثين لوحة زيتية اضافة الى تخطيطات مائية .

■ قاعة بغداد تضيف معرضا للفن الفرنسي الحديث الذي تنظمه رابطة العمل الفني الفرنسي التي مقرها باريس ويضم المعرض خمسين لوحة رسمها الطلبة الاوائل لعام ١٩٨٨ في مدرسة الفنون الجميلة العليا في باريس .

■ قاعة التحرير تحتضن معرض الملصق السياسي المقام لمناسبة ذكرى تاسيس القوة الجوية العراقية .





بدأ مربو الاسماك الذين سبق لهم ان ثبتوا احتياجاتهم من اليرقات والاصبعيات لدى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بمراجعة ديوان الهيئة منذ التاسع عشر من الشهر الحالي لغرض تحديد مواعيد تجهيزهم بها . ويذكر ان الهيئة ستستمر باستقبال مراجعيها حتى نهاية شهر حزيران المقبل .

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ٩ صباحا وحتى ٤ عصرا .





الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٥٫١٥ افلام كارتون
٦ امساكية رمضان
٦٫١٥ برنامج الهداية العلمية
٦٫٣٠ الفترة الدينية
٧٫٥٥ يوميات صائم
٨٫٣٠ برنامج اهلا وسهلا
٩٫٢٠ فوازير المناسبات تقديم يحيى الفخراني وصابرين
١٠ برنامج مع الناس
١١٫١٥ حلقة من المسلسل المحلي « الاماني الضالة » تمثيل بهجت الجبوري وفوزية عارف وهناء محمد
١٢ برنامج دقائق تقديم خيرية حبيب
١٢٫١٠ المسلسل العربي « قصر الشوق » .
١ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

٥ المسلسل الديني لا اله الا الله
٦ فوازير تيللي
٨ البرنامج الفارسي الموجه
٩٫١٥ فوازير حول العالم تقديم شريهان
٩٫٣٠ المسلسل العربي « وكسبنا القضية » تمثيل عمر الحريري وعبدالمنعم مدبولي
١٠٫١٥ المسلسل العربي « ليالي الحلمية » تمثيل صفية العمري ويحيى الفخراني
١١ برنامج سؤال وسؤال تقديم شميم رسام

١١٫١٠ المسلسل العربي « من وحي ابو دولامة » .
١٢ سهرة عراقية مختارة

■ صوت الجماهير ■

٩.٤٥ «ياحلم» لرضا الخياط . «الدنيا بخير» لسوزان عطية «يا اسمر» لاسماعيل خضر
١٢.٠٥ «تعودت عيني» لمحمود انور . «هو الحب لعبه» لعزيزة جلال «على المحبوب» لعارف محسن
١.٤٠ «الحب الي كان» لميادة حناوي
٢.٢٠ «من قلبي» لفائزة احمد
٤.٢٥ «على عيني» لوردة الجزائرية
٥.٢٠ «هاي السمرة» لابراهيم العبدالله «اما براوه» لنجاة الصغيرة
٥.٤٥ اغنيتي المفضلة
٦.٤٠ «عرفت بعيونك» لرياض كريم «اتحدى» لرباب

اغنية الخميس

هديتنا هذا الاسبوع لجميع اصدقاء الزاوية اغنية وردة الجزائرية « انت حبيبي » بعثت بها نادية القريشي وتهديها الى زوجها العزيز موسى محسن مع امنياتها له بدوام الصحة .

« انت حبيبي »

مانتاش محتاج ولا انا محتاجه
تقولي واقولك ياحبيبي مانت حبيبي
مانت حبيبي وانا حبيبك
وانا وانت عارفين ياحبيبي

ايوه حبيبي
حنقولها عشان الناس تعرف
طب يعرفو ليه

يعني لو عرفو دينفعنا ياحبيبي بايه
حيخلونا اسعد ما احنا
وياهم حاجه تفرحنا

حيقربو نجم الليل بينا
ويعلو الضحكة بافراحنا

ابدا ابدا خالص خالص
والحلم الي احنا بنحلم بيه
مهما حنحلم عمر وما خالص

وانا مهما اديتك من قلبي عمري

ماحو فيك حقك خالص

ياحلى من الدنيا دي خالص
واجمل من كل الناس خالص

لوتزعل ولو انو ده عمرو
ماحصل بيني وبينك خالص
في دقايق من الف دقايق
في ثواني ياحبيبي نتخالص

عشاق خالص
احباب خالص
ولافيش زينا ابدا خالص
قلبنا خالص حبنا خالص
طبعا احباب خالص

افراح .. افراح .. افراح ..

■ قران ميمون ■

وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد حسين حيلوي على الانسة نادية عدنان مع الامنيات لهما بحياة رافلة بالهناء والسعادة .

■ عيد ميلاد ■

اطفا الطفل هاني صادق حسون يوم الخميس الماضي الشمعة الاولى من سني حياته . عقبى الشمعة المئة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : سهيل نجم حسون
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة البصرة ـ جامعة البصرة ـ كلية الزراعة ـ قسم البستنة والنخيل المرحلة الاولى .

☎ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

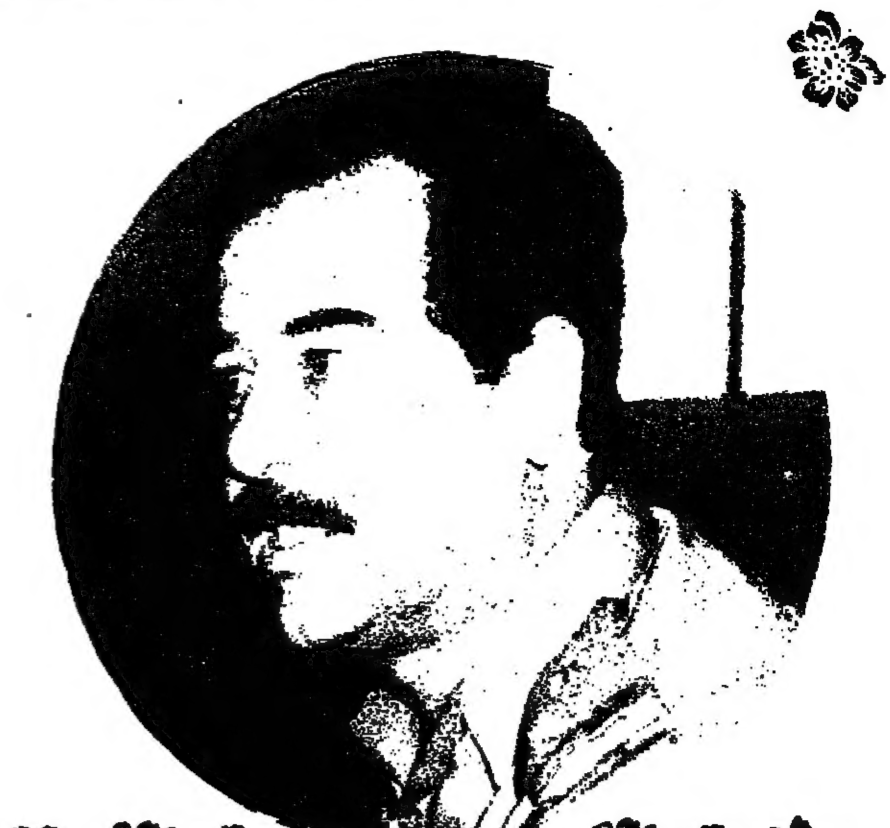
☎ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢٦٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ ميالتي
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٢٦٣ ـ المخالفات الانضباطية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٢٢٢) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا في الأصل



يزهو عراقنا الغالي باعياد نيسان
٢٨ نيسان يوم ميلاد بطل النصر والسلام
القائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

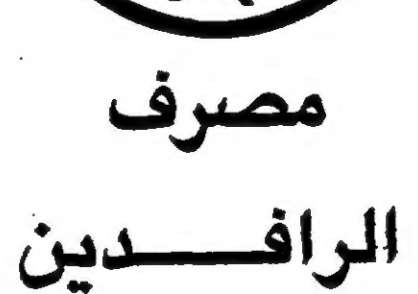
RASHEED BANK — مصرف الرشيد

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم مدير عام ومنتسبو مصرف الرشيد بازكى التهاني واحلى التبريكات لقائدنا الفذ مجددين عهد المحبة والوفاء والاخلاص على بذل اقصى الطاقات بما يحقق لوطننا العزيز التطور والازدهار مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظه ويرعاه وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية المجيدة وان يديم الافراح على شعبنا الابي في ظل قيادته الحكيمة .

م . ع . مصرف الرشيد
عبدالمجيد حميد







مصرف الرافدين

بكل فخر واعتزاز .... يسعدني ان اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي مصرف الرافدين بأحر التهاني وأسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء للقائد الرمز صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه

لمناسبة عيد ميلاده الميمون ، اعادة الله على سيادته بموفور الصحة والسلامة وعلى شعبنا وامتنا العربية المجيدة بدوام العز والفخار في ظل قيادته الحكيمة . عام جديد وعمر مديد وادام الله خيمتك ظلا موفورا سيدي .

طارق التكم جي
مدير عام مصرف الرافدين



الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

بكل فخر واعتزاز يتقدم مدير عام ومنتسبو الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بأزكى التهاني واطيب التبريكات والاماني مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء لباني مجد العراق وقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه

لمناسبة عيد ميلاده الميمون الذي تزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم داعين المولى القدير ان يطيل عمره المديد وان يعيد هذه المناسبة العظيمة وشعبنا وامتنا العربية ترفل بالعز والخير والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

المدير العام
الدكتور مطشر كنعان

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لأحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

لماذا اختلفت قناعة المدير الرابع عن قناعة ثلاثة مديرين سبقوه ؟!.

رسائل لاتنقصها الصراحة هل كان متجاوزا ؟.

جريدة الجمهورية الغراء .
تحية طيبة .

اما بعد .. هل حقا اني متجاوز ؟.

القضية : اني فلاح ومتعاقد مع الاصلاح الزراعي بموجب العقد الزراعي المرقم ١٤٠ في ١٩٧٢/١٠/١ المجدد بالعقد المرقم ٣٠١ في ١٩٨٢/٥/١ بنفس القطعة المرقمة ٢٦/ مقاطعة ٦/ السعدية/ ديالى والذي مازال نافذ المفعول الى الآن (لحظة كتابة الشكوى) . وان الدار مشيدة ضمن العقد الزراعي اعلاه قبل ثلاثين سنة واصبحت مشمولة بالسماح بالبقاء طبقا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٣ في ١٩٨٤/١/١٠ المعدل بالقرار ٧٢١ في ٢٥ /١٩٨٥/٦ .

ان خدمات الماء والكهرباء دخلت الدار في ١٩٧٩/٥/٧و١٩٧٩/٦/٢٧ وخلال المدة القانونية البالغة ستة لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٤٨ في ١٩٧٩/٤/٢٨ . وان مديري الناحية السابقين والمدرجة اسماؤهم في ادناه لم يتخذوا الاجراءات في رفع الدار منذ ١٩٨٠/٥/٢١ ولغاية ١٩٨٥/٨/١ لثبوت قناعتهم بان الدار مشيدة قبل ١٩٧٩/١/١ بشهادة سكان المنطقة ولكون الاول قد كان في منصبه قبل صدور القرار ٥٤٨ في ١٩٧٩/٤/٢٨ وقد شاهد الدار في عام ١٩٧٨ .

١- مدير الناحية الاول (صافي عبداللطيف) ٢- مدير الناحية الثاني (خميس سبع)
٣- طارق شاكر محمود .

ان مدير الناحية الرابع ستار ابراهيم حمود قام بهدم الدار متجاهلا مايلي

١- ان الدار مشيدة ضمن العقد الزراعي الذي مازال نافذ المفعول .

٢- ان الدار مزودة بالماء والكهرباء لتقديم الطلب بتمليكها طبقا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٤٨ في ١٩٧٩/٤/٢٨ لتشييدها قبل ١٩٧٩/١/١

٣- ان القرار ٥٣ في ١٩٨٤/١/١٠ سمح ببقائها لكونها ضمن العقد الزراعي اعلاه

٤- ان هدم الدار جاء بتاريخ ١٩٨٥/٣/١ وخلال مدة نفاذ القرار ٥٣ في ١٩٨٤/١/١٠

٥- متجاهلا كتاب وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي (الملغاة) المرقم ٣٥٠٥٣ في ١٩٨٥/١١/٥ الذي ايد ان الدار ضمن العقد ومعنون الى ديوان الرئاسة .

اطلب نشر مشكلتي هذه ليطلع عليها المسؤولون ليتضح لهم اني مظلوم ولم اكن متجاوزا لان العقد الزراعي مازال نافذ المفعول

وختاما تقبلوا فائق التقدير والاحترام

غائب جعفر فاضل الربيعي
ديالى - السعدية - حي الثورة

وزارة الزراعة والري توضح

جريدة الجمهورية الغراء
تحية طيبة .

اشارة الى مانشر في عدد جريدتكم الغراء المرقم ٧١٢٦ في ١٩٨٩/٣/٢٢ المصادف ١٥ شعبان ١٤٠٩هـ تحت عنوان (رسائل لاتنقصها الصراحة) (جرى مالم يكن في حسبانه) بتوقيع المواطن تركي محمد بخيل/ من محافظة بغداد . نود ان نوضح مايلي :

١- ان الموضوع نال اهتمام السيد الوزير شخصيا الذي طلب دعوة المواطن المذكور لمقابلته . وعلى الرغم من محاولاتنا المتعددة للاتصال بالموما اليه من خلال رقم الهاتف المثبت في الشكوى وقيامكم مشكورين بنشر الدعوة في صحيفتكم لمراجعتنا الا انه لم يحضر لحد الآن .

٢- واستثمارا للوقت تم خلال الفترة المذكورة مفاتحة الهيئة العامة للاراضي للتعرف على رايها حيث اجابت وبعد الاتصال بفرع زراعة وري بابل بانه تم تشكيل لجنة اراض واستيلاء للقيام باعادة تنظيم الملكية الزراعية في الاراضي المستصلحة لغرض تنفيذ ماورد بالقانون المذكور ويضمنهم موضوع صاحب الشكوى اذا كان من اصحاب الحقوق التصرفية للتفضل بالاطلاع وماترونه بشان نشره لاطلاع المواطن ومن يهمهم الامر من المواطنين الاخرين مع خالص الشكر والتقدير .

ع/ وزير الزراعة والري وكالة
وكيل الوزارة . موفق الياس خضير

من المراجع الرسمية

من المنشأة العامة للماء والمجاري

■ المنشأة العامة للماء والمجاري . اجابت على شكوى المواطن رشيد ثاني مفوش من قرية ام عبيدة في محافظة ميسان حول معالجة او تصليح الثقب الموجود في الخزان وتصليح انابيب الماء في القرية والمنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٤ . بما يلي :-

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ميسان انه تم نصب مجمع ماء سعة ١/٤ مليون غالون لكل يوم لتغذية مرقد الامام السيد احمد الرفاعي وقرية ام عبيدة وتستفيد منه القرية منذ اكثر من عام اما الخزان المقصود فهو تابع لمجمع ماء سعة ٣٠ غالون وقد تم ايقاف هذا المجمع وذلك بسبب نصب المجمع الجديد والآن المجمع متوقف عن العمل وبقي احتياطا علما بان المديرية قد عالجت النضح الموجود في الخزان مع تصليح الانابيب .

من المنشأة العامة لنقل الركاب

■ المنشأة العامة لنقل الركاب ردت على شكوى المواطن نجم عبدالله توفيق المنشورة في تاريخ ١٩٨٩/٣/٢١ وكانت حول الموقف الخاص بحافلات نقل الركاب امام حي القضاة - الشارع العام (ابي غريب) المتجه الى نفق الشرطة بما يلي :

نود ان نوضح مايلي . ان تحديد مواقع المظلات يتم بالتنسيق مع شرطة المرور وقد قامت امانة بغداد باستخدام ممر خاص للحافلات للموقع الذي اشار اليه المواطن نجم عبدالله توفيق كما ان التعاون مستمر مع مديرية المرور في دراسة اي معوق تسببه مواقف الحافلات يعرقل حركة المرور واستنادا لذلك لايمكن نقل المظلة الى اي موقع اخر .

من محافظة ديالى

■ محافظة ديالى قالت في تعقيبها على مانشرناه بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ حول الخدمات البلدية في قضاء المدائن :

١- ان مديرية بلدية المدائن تقوم بامكاناتها المتوافرة من الآليات والملاكات بسحب مياه الامطار من شوارع القضاء كافة في موسم الشتاء ومن ضمنها الشارع المذكور وذلك لعدم توفر المجاري للمياه الثقيلة في القضاء .

٢- اما في مايخص وعورة الطريق فان الدائرة المذكورة ايضا تقوم بين فترة واخرى بتعديل وتسوية الطرق غير المبلطة مع العلم بان لدينا خطة لتبليط الشوارع غير المبلطة كافة في مركز القضاء ، واعادة اكساء الشوارع المبلطة ايضا .

ردود موجزة

■ المواطن سامي نعيم الشمري من بغداد

- لقد كتبنا .. وكتب غيرنا عن هذا الموضوع عدة مرات ، وبقي للجهات المختصة ان تتخذ ماتراه مناسبا بشانه ولا مجال للاستمرار في الكتابة لان هناك امورا كثيرة تخص وتهم المواطنين يجب ترك المجال لها .

■ المواطن حسن علي سيد خليفة من كركوك

- لا مجال لتدخلنا في شان كهذا الذي تطلبه منا في رسالتك لان له مرجعا رسميا مختصا يراجع بالطريق الاصولي المباشر

■ المواطن رحيم عبدمنصور من قضاء الحي

- بامكانكم طلب مقابلة السيد المدير العام للجنسية والاحوال المدنية وعرض مشكلتكم عليه

■ المواطن موسى ميخائيل ميخائيل من بغداد

- اذا كان غلق الموضوع من قبل الوزارة غير اصولي .. كما نعتقد فاعترض عليه واطلب مقابلة السيد الوزير في يوم مقابلاته للمواطنين اذا اقتضى الامر .

■ المواطنة زهور محسن جارا من البصرة

- القرار الصادر بذلك صريح ولا يمكن تاويله او تفسيره بغيرما جاء فيه صراحة

قف :

الأخ المواطن

من دواعي اعتزاز (الجمهورية والناس) ان يكون لعودتها اليك (يومية) كل هذا المردود الكبير من رسائلك التي تحمل اليها ثقتك الغالية بها في طرح مشاكلك - وعرض شكاواك لاسيما تلك التي لاتنقصها الصراحة ، وهي اذ تبادلك وباعتزاز ايضا ثقتك هذه لترجو ان يكون الطرح واضحا ومعززا بالمعلومات الاساسية الكافية عن القضية المطروحة ، وان يكون العرض محددا بالدليل الملموس الذي يوصل الى الحقيقة ، فضلا عما يجب ان تتضمنه الرسالة الصريحة من ذكر الاسم الكامل والعنوان المعروف وتوقيع مرسلها لانها ستضطر الى اهمال اية رسالة تفتقد ذلك حرصا منها على دوام هذه الثقة .. وهذا الاعتزاز .

بطاقات دعوة

من قرية البعث في ناحية جلولاء منطقة الكروية بمحافظة ديالى وجه المواطن علي حميد علي دعوة الى مديرية طرق المحافظة لوضع تبليط الطريق المؤدي الى القرية المذكورة على جدول مشاريعها المستقبلية القريبة نظرا لوعورته ولمعاناة المواطنين منه .

■ ومن حي الخويلص بناحية هبهب التابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى وجه المواطن خضير خليل ابراهيم الجميلي دعوة الى الجهات المختصة في المحافظة وعلى قدر تعلق الامر بالاختصاص من كل جهة لايصال الماء .. والكهرباء والخدمات الهاتفية .. والصحية ، وفتح مركز للشرطة واخيرا تبليط الطريق العام المؤدي الى الحي .

ومن بغداد وجه المواطن كاظم سلمان دعوة الى الجهة المختصة في وزارة الصحة لاعادة نظرها فيما تقرر من نقل عيادة الطب النفسي من مستشفى اليرموك الى مستشفى الكرامة والابقاء عليها في مكانها الحالي الذي له مردودة النفسي والصحي على المرضى الذين يعالجون فيها .

ومن حي المغرب في الاعظمية وجه الاستاذ حامد مصطفى دعوة عاجلة الى امانة بغداد لكسر طوق الاهمال الذي يحيط بحديقة ام الربيعين في الحي المذكور حيث فقدت جمالها ونضارتها وتحولت الى مجمع للازبال . ويقول ان سكان الحي انتظروا وطويلا ان تبادر الجهة المختصة في الامانة الى العناية بهذه الحديقة باصلاح مجرى الماء والكهرباء وتخصيص فلاح او حارس لها ، ويرى ان ذلك ليس بكثير على الامانة .. وعلى المواطنين من سكان الحي ايضا .

ومن حي الخليج في بغداد (المحلة ٧٠٩/الزقاق ٣/الدار ١٠٤) وجه المواطن جبار محسن الخالدي دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد لوضع حد للانتظار الطويل لنقل هاتفه المرقم (٨٢٢٨٦٤٧) الى مسكنه بالعنوان المتقدم ، علما بان طلب النقل قد سجل في قسم الكشف بمنطقة زيونة بعدد ٨٣٧٣ في ١٩٨٦/٦/١٧ .

ومن ناحية العامرية في قضاء الفلوجة وجه المواطن فخري حسين سلم دعوة الى الجهة المختصة في محافظة الانبار للتعجيل في اتخاذ الاجراءات اللازمة لنصب المجمع المائي التي تمت الموافقة على نصبه للناحية .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن داود سلمان حسين في حي الحرية/منطقة الجمعيات

لقد اجابت امانة بغداد - مديرية العلاقات والاعلام على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/٣/١ حول انشاء مجمع للمجاري والمياه الثقيلة قرب المحلة ٤٢٢ وتسببه من مضايقة سكان المنطقة بما يلي :-

نود اعلامكم بان انشاء محطات الضخ في هذه المواقع كان ضروريا من الناحية الفنية .

■ الى المواطن عدنان بلجي كاظم من حي الجماهير في الكوت

فيما يلي نص الاجابة على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/٣/٢١ حول انقطاع التيار الكهربائي في الحي المذكور اعلاه وعطب المصابيح في شوارعه وازقته .

من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات نفيدكم بان الانقطاع في التيار الكهربائي في الحي محل البحث مبرمج من قبل مديرية توزيع كهرباء المحافظة بهدف امكانية تنفيذ اعمال تحسين وتطوير الخطوط الكهربائية في المنطقة اما بخصوص صيانة المصابيح وتبديل المعطوبة منها فان العمل مستمر بهذا الاتجاه وسينجز خلال الايام القليلة القادمة حتما .

■ الى .. المواطن عبدالله عبدالرحمن احمد من قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين

لقد ردت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات على رسالتك الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢ حول اتخاذ مايمكن لانارة الشوارع الفرعية والشارع الدولي الذي يمر بالقضاء بما يلي :-

ان مديرية توزيع كهرباء محافظة صلاح الدين دائبة لانارة الشوارع الفرعية في قضاء بيجي بمصابيح ١٠٠او٦٠ واط وبحملة مكثفة اما انارة الشارع الدولي فستتم قريبا جدا اذ من المؤمل توفر التراكيب اللازمة لتنفيذ ذلك ولحرص المنشأة على احلال البدائل المحلية في مكونات الشبكة خدمة لعراقنا الجديد عراق النصر والبناء .

□□□□□□□□□□□□

■ الى .. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

في رسالة تلقيناها من بغداد اكد المواطن صادق سيبا ضرورة وجود معهد ايوائي للاطفال المعوقين بعوق دائمي كما لو انه (عوق فيزياوي او تخلف عقلي) يجعلهم مقعدين دون حراك او حتى في حراكهم دون وعي وتفهم كاملين على غرار ما كان قائما في السابق باسم (معهد حنان) في الاعظمية ، لان هؤلاء الاطفال اصبحوا عبئا ثقيلا على ذويهم ، وهو المواطن يناشدكم الالتفات الى هذه المشكلة التي تنكد حياة الكثير من الاسر التي ستجد في مثل هذا المعهد لحل مشكلتها هذه ويرى ان وجود ما يشبه هذا المعهد الذي لايختلف عن رياض الاطفال كثيرا حيث يحتجز فيه الاطفال لفترة معينة وليس للايواء الدائم لايفي بهذا الغرض وعليه فقد اقتضى نقل مضمون رسالة هذه اليكم للتفضل بالعلم والتصرف مع التقدير .

للعلم .. و التصرف

على الهاتف ١٨٨١٨ ملاحظة .. ومقترح

* من منطقة البياع في بغداد/ الكرخ المواطن ماجد نور الدين يكلمكم .
- اهلا وسهلا .
* هل صادف ان مررتم من الشارع المقابل لمعارض البياع - نهاية الخط رقم (١٣) ؟.
- نعم . لماذا تسال ؟..
* اذن فقد لاحظتم الزخم المروري والبشري في الشارع المذكور .
- هذا صحيح .. وكانت لنا - على ما نذكر - ملاحظة سابقة حول هذه الحالة .
* المهم ان عابري هذا الشارع من جهة الى اخرى يتعرضون للمخاطر المرورية جراء هذا الزخم .
- هذا يستوجب - كما نعتقد - تشديد الرقابة المرورية في المنطقة المقصودة .
* الذي نعتقده هو ان هذا الاجراء غير كاف لحماية المواطنين من هذه المخاطر .
- ماذا اذن ؟.
* انشاء جسر .. او نفق لعبور السابلة في الموقع المشار اليه .
- سنعرض ملاحظتكم هذه .. ومقترحكم على الجهتين المختصتين .. اي مديرية المرور العامة - وامانة بغداد .
* ونامل ان تكون الملاحظة .. ويكون المقترح موضع الاهتمام والدراسة .
- هذا ما نامله معكم
* شكرا .

رسائل لم تنشر

في ما يلي الرسائل التي وردت الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر للسبب المبني ازاء كل منها :-

■ رسالة المواطن ماجد كريم ناصر من بغداد

- لاحالتها بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها لاتخاذ الاجراء الذي تراه مناسبا بشانها واعلامنا

■ رسالة (خريجي المعاهد الزراعية الفنية) المسرحين

- لخلوها من اسماء مرسليها فضلا عن كون موضوعها خارج اختصاص هذه الصفحة وله مراجع رسمية مختصة بامكان ذوي العلاقة عرض مشكلتهم عليها مباشرة

■ رسالة المواطن هاشم حسن علي من محافظة ديالى

- لاحالتها بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها والتي ستتخذ ما تراه بشانها بحسب الاختصاص

■ رسالة المواطن هادي حمزة عويد من الكوفة

- لأن موضوعها بعيد عن اختصاص هذه الصفحة وله جهة رسمية مختصة يمكن مراجعتها مباشرة

■ رسالة المواطن كمال السيد ابراهيم عبيد من بغداد

- لاحالتها الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها لاتخاذ الاجراء المناسب لها بحسب العائدية .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبد الحميد صالح ■

■ افقي ■

١ - ممثل عراقي - اداة نهي - ممثلة مصرية
٢ - من الاعلام العرب (معكوسة) - لاح (معكوسة) - دولة اسيوية (معكوسة)
٣ - من الطيور - مسرحية عربية - من الحيوانات (معكوسة)
٤ - نصف فاضل - ممثلة عالمية شهيرة
٥ - ماركة ساعات (معكوسة) - جواد سليم (مبعثرة) - حرف جر
٦ - يقاتل (معكوسة) - اداة استفهام (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - من الحيوانات (معكوسة) - مدينة تاريخية - دولة اسيوية (معكوسة)
٨ - جدها في افراح - دولة اسيوية (معكوسة) - من الالوان
٩ - دولة افريقية (معكوسة) متشابهة - من الحيوانات (معكوسة)
١٠ - مادة غذائية - فيلسوف عربي (معكوسة) - شجرة (معكوسة)
١١ - من ادوات الهندسة (معكوسة) مدينة فرنسية (معكوسة) - نوع من الخرز
١٢ - من الطيور (بالجمع) - متشابهة - متشابهة
١٣ - متشابهة - لعب وفرح - الدوحة (مبعثرة)
١٤ - ماركة اجهزة كهربائية (معكوسة) عكس ساد (معكوسة) - من اعضاء جسدي - جدها في ياسر
١٥ - من العناصر - المعري (مبعثرة) - من الاشجار (معكوسة)
١٦ - من المشروبات الغازية - من الحشرات - تعلو او تكبر (معكوسة)
١٧ - شركل - من الانبياء - ع - (معكوسة) - يدفن (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - ممثلة امريكية - رسام عالمي شهير
٢ - اغنية لام كلثوم - من الامراض - من افلام الفريد هتشكوك (معكوسة)
٣ - جدار - فيلسوف عربي (معكوسة) - نوع من سيارات النقل (معكوسة)
٤ - نصف سامر - الاغنية لعبدالحليم حافظ (معكوسة) - اعماق - من الالوان
٥ - مدينة اثرية (معكوسة) - جدها في سالم - من الزهور - اسلحة قديمة
٦ - مطربة عربية - يستخدم في القتال (معكوسة) - شرائح (معكوسة)
٧ - عملة عربية - من رؤساء الولايات المتحدة
٨ - عاصمة افريقية - من المشروبات الغازية (معكوسة) - من ظواهر الشتاء
٩ - عاصمة افريقية - اسم علم مؤنث - حرف انكليزي
١٠ - من الاقوام القديمة - نوع من المدافع (معكوسة) - من الخضار
١١ - مدينة مصرية (معكوسة) - دولة عربية - نوع من الاشعة النووية
١٢ - مفرد اطلال - اغنية لوردة الجزائرية (معكوسة)
١٣ - دولة اوربية (معكوسة) - من الانبياء (ع)
١٤ - من افراد العائلة - ممثل عراقي راحل - طير اسطوري (معكوسة)
١٥ - سطل - لاعب كرة قدم خليجي - جدها في ازمر
١٦ - الخمور (بالعامية) (معكوسة) - عاصمة افريقية (معكوسة) - عاصمة اوربية
١٧ - رمس (معكوسة) - نسامح - اغنية لام كلثوم

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي
بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٦/٢٧
٢٨ جمادي الاخرة
١٣٦٨

■ اعداد
ندى شوكت

الاسرى العرب

القدس / سيطلق سراح اخر فوج من اسرى الحرب العرب الذين لايزالون في قبضة اليهود في يوم الخميس المقبل .

« جريدة الحوادث »

احصائيات المستشفيات

تعنى مديرية الاحصاء في مديرية الصحة العامة في الوقت الحاضر بوضع احصائيات عن المستشفيات العراقية وعدد الاسرة الموجودة فيها والمرضى الذين يراجعونها حتى يتسنى الاستفادة منها في تنظيم المستشفيات في المستقبل .

« جريدة الزمان »

صمت وحداد بهيئة الامم

ليك سكسيس - افتتح المستر ايفات بعد ظهر امس جلسة الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة فذكر ان يوم ٢٥ نيسان هو يوم ذكرى افتتاح مؤتمر سان فرنسيسكو في ١٩٤٥ ومنه انبثقت منظمة الامم المتحدة ، ثم طلب الى الاعضاء ان يقفوا ويلتزموا الصمت دقيقتين حدادا على ١٤ شخصا ، وبضمنهم الكونت برنادوت وسيط المنظمة في قضية فلسطين ، كانوا قد استشهدوا في سبيل منظمة الامم المتحدة .

« جريدة الحوادث »

الاستعراض الرياضي العام

قررت مديرية معارف لواء بغداد اقامة استعراض رياضي عام في ساحة الكشافة يوم الاثنين ٢ مايس القادم .

وقد انتهزت المديرية المذكورة هذه الفرصة لاجراء اكتتاب عن طريق بيع بطاقات الدخول لهذا الاستعراض لمنفعة طلاب وطالبات مدارس بغداد الفقراء وقد اجازت امانة العاصمة بذلك .

« جريدة الزمان »

اعفاء طلاب معهد الفنون من اجور الامتحانات

قررت اللجنة العليا للامتحانات العامة اعفاء طلاب معهد الفنون الجميلة من اجور الامتحانات (حسب مجلس المعارف) الا انه عليهم ان يؤدوا الامتحانات المدرسية ، اذا لم يسبق لهم ان ادوها . اما الذين كانوا قد ادوها فيعفون من الامتحانات المدرسية ويجري امتحان البكلوريا لهم كطلاب خارجين على ان يكونوا قد اكملوا المدة القانونية التي تخولهم ذلك .

« جريدة الزمان »

حفلة تمثيلية خاصة بالسيدات

تقوم جمعية التمثيل بتمثيل بعض المناظر من رواية هاملت الشهيرة في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٨ نيسان ١٩٤٩ في قاعة الدار بالوزيرية . وسيتخلل التمثيل موسيقى واناشيد راقية والعاب سحرية . ثمن البطاقات ٢٥٠ فلسا و ٢٠٠ فلس و ١٥٠ فلسا .

« جريدة الاخبار »

الحشرات الزاحفة

ذكر لنا سعادة مدير صحة العاصمة بان المديرية قامت في الايام الاخيرة بمكافحة خطر الحشرات الزاحفة والقافزة التي انتشرت في الايام الاخيرة بكثرة بين المشردين اللاجئين من طغيان الفيضان الحالي البالغ عددهم حوالي ٤٥ الف نسمة . وقد اصبحوا بفضل هذه المكافحة بمامن من احتمال انتشار مرض الطاعون والتيفوس الذي ينشا عادة من ظهور هذه الحشرات الخطرة .

« جريدة الاخبار »

امس ١٩٤٩/٤/٢٧

خط تلفوني

تدور المخابرات بين وزارة المواصلات والاشغال والدوائر المختصة لغرض مد خط تلفوني لناحية التوانة .

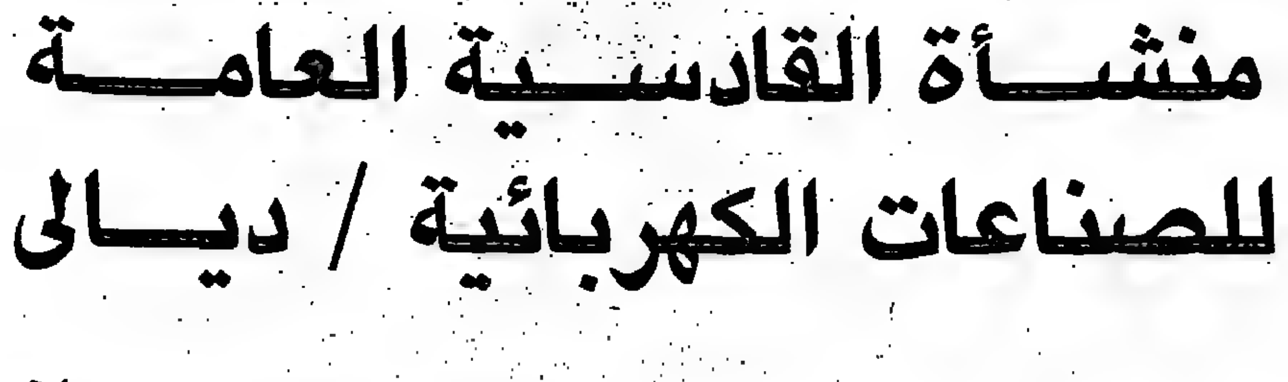
« جريدة الاخبار »

واليوم ١٩٨٩/٤/٢٧

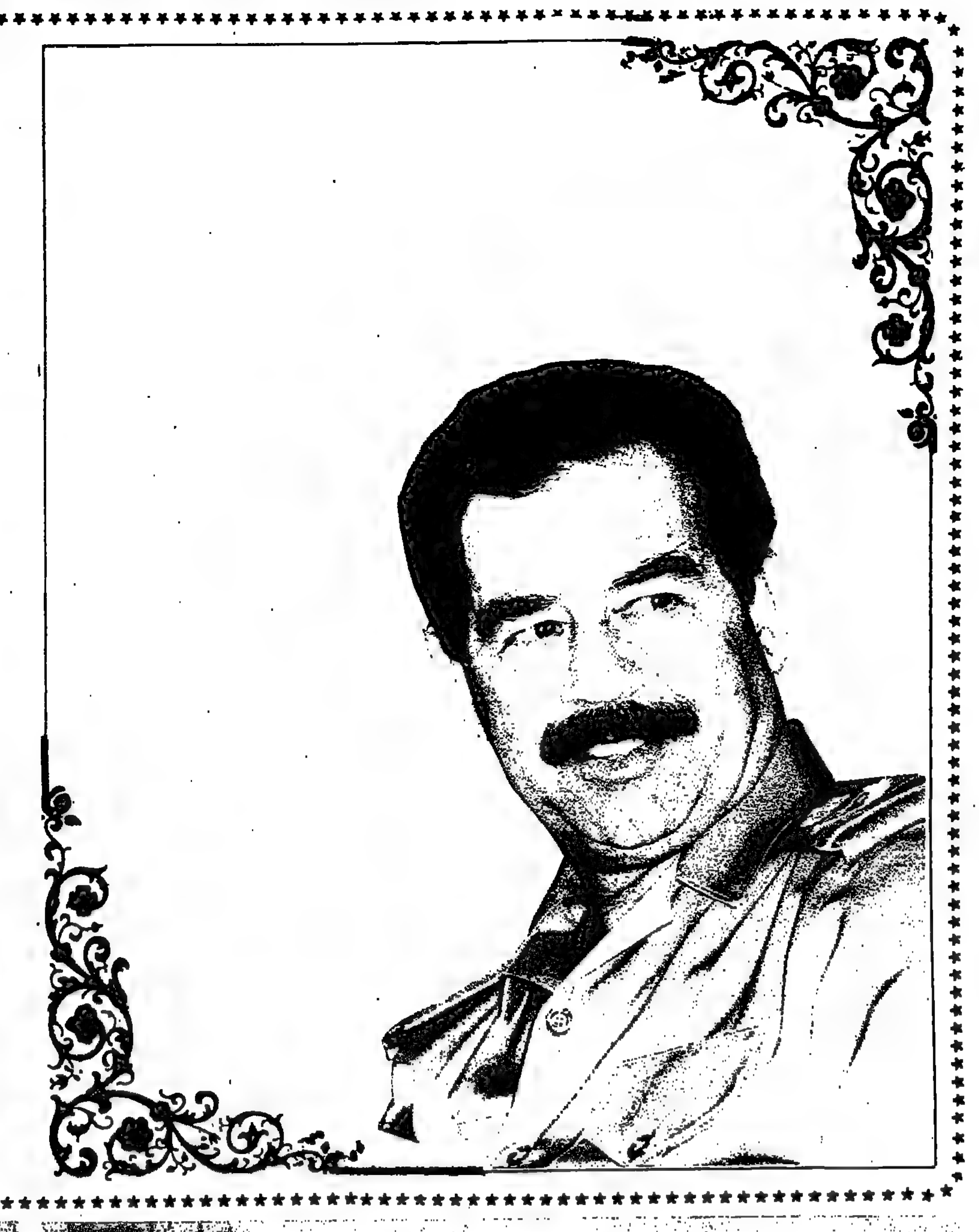
لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى عدد البدالات في العراق عام ١٩٨٧ بلغ (٢٧٢٦٠) وبسعة قصوى قدرها (٩٣٢١٣١) . اما النسبة المئوية للارقام المشغولة الى السعة القصوى فقد بلغت ٨٩٪ .

هكذا في الأصل



منشــأة القادســية العامــة للصناعات الكهربائية / ديــالى



بقلوب مفعمة بالحب وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل يتقدم مدير عام ومنتسبو منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية الى رمز عزتنا وفخر امتنا صانع النصر والسلام القائد الملهم

صــدام حســين حفظه الله

بأجمل التبريكات واسمى آيات العهد الدائم على الوفاء والولاء لمناسبة احتفالات عراقنا العظيم بميلاد قائدنا الحبيب سائلين المولى العزيز ان يحفظ قائدنا المنصور لتحقيق اهدافنا السامية .

المدير العام
عصام محمد علي مصطفى



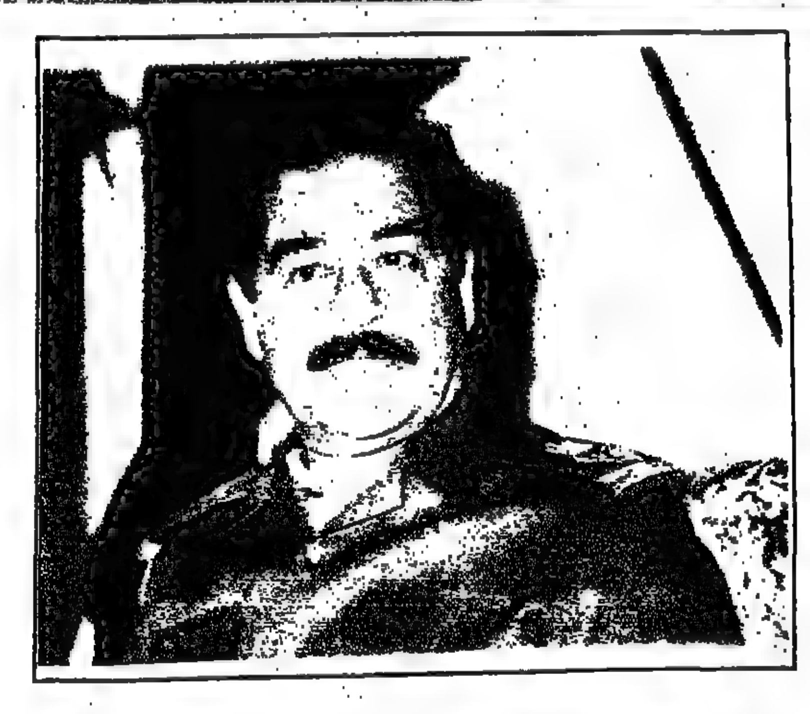
الهيئة العامة للسدود

بفرح غامر يتقدم مدير عام ومنتسبو الهيئة العامة للسدود بأسمى التهاني الى رمز العراق وباني مجده وحضارته قائد النصر والسلام وحامل لواء المجد والشموخ قائدنا الحبيب

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة عيد ميلاده الميمون هذه المناسبة الحبيبة على قلوب العراقيين والعرب جميعا . داعين المولى القدير ان يحفظ قائدنا المنصور ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات الشعب والامة في التقدم والبناء والازدهار .

المدير العام
نوري محمود حسن القيم



الهيئة العامة للطرق والجسور

بكل فخر واعتزاز يتقدم مدير عام ومنتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور باسمى آيات التهاني واجمل التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة عيد ميلاده الميمون في الثامن والعشرين من نيسان الأغر ، وبهذه المناسبة نتضرع الى الباري عز وجل أن يطيل في عمر قائدنا الحبيب ويحفظه ذخرا لنا ولامتنا العربية على طريق العز والمجد . معاهدين سيادته على المضي قدما في خدمة العراق العظيم وخدمة الامة العربية المجيدة حتى تحقيق وحدتها ورسالتها الخالدة بظل قيادته الحكيمة .

المدير العام وكالة
عدنان احمد مظلوم

الرشيد والطلبة يلعبان نهائي بطولة القطر بكرة القدم .. غداً

* اليوم الطيران والزوراء في مباراة المركزين الثالث والرابع *

■ ضربات الجزاء حسمت مباراتي يوم أمس ■

سيلعب ناديا الرشيد والطلبة نهائي بطولة عموم القطر بكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر غد بملعب الشعب بتحكيم السادة صبحي رحيم وعبدالقادر عبداللطيف وذاري هاني بينما يلتقي ناديا الزوراء والطيران في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث في الساعة الخامسة من عصر اليوم بملعب الكشافة بتحكيم السادة محمد سليم وعادل القصاب وصبحي رحيم .

■ فوز الرشيد على الزوراء ■

وكان نادي الرشيد قد تأهل للمباراة النهائية بعد فوزه على نادي الزوراء بفارق ضربات الجزاء (٤-٢) في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت امس بملعب الشعب التي قادها السيد كريم سعدي . وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل (١-١) .

سجل هدف الزوراء اللاعب محمد جبرة في الدقيقة السابعة وحقق احمد راضي التعادل للرشيد في الدقيقة (٣٦) .. وعند تنفيذ ضربات الجزاء سجل للرشيد اللاعبون كريم علاوي وسعد قيس ونعيم صدام وليث حسين واستطاع حارس مرمى الزوراء قاسم محمد ان يتصدى للكرة التي سددها سلام هاشم .

وسجل هدفي الزوراء كريم صدام ومحمد جبرة بينما استطاع سمير عبدالرضا حارس مرمى الرشيد ان يتصدى ببراعة للكرتين اللتين سددهما اللاعبان عبدالامير ناجي وابراهيم عبد ظاهر .

■ فوز الطلبة على الطيران ■

وجاء صعود الطلبة للمباراة النهائية بعد فوزه على الطيران بفارق ضربات الجزاء ايضا (٦-٥) في المباراة التي جرت بملعب الكشافة ضمن نفس الدور حكمها السيد صلاح محمد كريم .

وانتهى الوقت الاصلي للمباراة كذلك بالتعادل (١-١) حيث سجل حسين سعيد هدف الطلبة في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني . وحقق جواد كاظم التعادل للطيران في الدقيقة ٣٢ .

وعند تنفيذ ضربات الجزاء سجل للطلبة حارس محمد ومحمد علي مكي وكاظم مطشر وحسين سعيد وباسم رسن وخليل ياسين بينما اخفق صباح جعير .

وسجل اهداف الطيران مهدي جاسم وخليل علاوي وولي كريم ومحمد جاسم وعماد جاسم واخفق كل من جواد كاظم وحمزة هادي .



* احد مدافعي الطلبة يلعب الكرة الى زميله حارس المرمى مفوتا الفرصة على مهاجم الطيران عماد جاسم الذي يبدو على اليسار وهو يهم بمتابعتها *

بطولة الكاس تستأنف الثلاثاء المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الساعة الخامسة من عصر الثلاثاء المقبل لاستئناف مباريات بطولة الكاس .

ففي ملعب مدينة الكوت يتقابل فريقا الرشيد والكوت بتحكيم السادة طارق عبد الحافظ وعادل القصاب وفاضل عباس والحكم الرابع من محافظة واسط وفي مدينة البصرة الباسلة يتقابل فريقا البحري والطيران بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وشاكر محمد وسلام حمد والرابع من محافظة البصرة ويلعب الزوراء مع العمال بملعب الكشافة بتحكيم السادة شاكر محمود وعزيز محمد وسامي عبدعلي وعبد الرضا عبد .

وتجري مباريات الاياب لنفس الدور بعد ذلك بثلاثة ايام حيث يلعب الرشيد مع الكوت بملعب نادي الرشيد بتحكيم السادة ياور خنق ورشيد علي وعلاوي مصطفى وجواد كاظم ويلعب الطيران مع البحري بملعب الكشافة بتحكيم السادة رسول مجيد ومجتبى علي واحمد خضر وفالح حسن ويلعب الزوراء مع العمال بملعب نادي الزوراء بتحكيم السادة بهلول حميد وكاظم محارب موفق عبد المسيح وخضير عباس .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم انه في حالة تعادل الفريقين بعد جمع نتيجتي مباراتي الذهاب والاياب فسيصار الى كسر هذا التعادل بفارق ضربات الجزاء بعد مباراتي نهاية مباراة الاياب مباشرة دون اللجوء الى تمديد الوقت .

بطولة صدام الدولية بكرة السلة

وافقت سبعة منتخبات عربية واجنبية حتى الان على المشاركة ببطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة في الاول من اب المقبل .

والمنتخبات المشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعا تمثل الاردن والكويت ومصر والسعودية وكوريا الجنوبية والصين والاتحاد السوفيتي .

ويذكر ان المنتخب العراقي ومنتخب الظل سيشاركان في البطولة كذلك .

بطولة الميلاد بالمصارعة

ابتهاجا بعيد ميلاد فارس النصر وقائد المسيرة صدام حسين حفظه الله ينظم الاتحاد المركزي للمصارعة في الفترة من (١-٦) مايس المقبل في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية بطولة الميلاد بالمصارعة الحرة والرومانية للمتقدمين تشارك فيها فرق الاندية والمؤسسات الرياضية .

وسيعقد المؤتمر الفني لممثلي الفرق المشاركة يوم ٣٠ نيسان الحالي في نفس القاعة كما تجري بنفس اليوم عملية وزن المصارعين .

دوري كرة اليد

في اطار المرحلة الاخيرة من دوري اندية القطر بكرة اليد للدرجة الاولى يلتقي في الساعة الخامسة من عصر اليوم بقاعة الصقور فريقا ناديي الجيش والرشيد .

ويلعب في الساعة العاشرة بقاعة كلية التربية الرياضية في البصرة فريقا ناديي البحرية والكرخ .

فوز الرشيد على الطلبة .. ومباراتان مؤجلتان تقامان السبت المقبل

دوري كرة السلة

اضاف الرشيد نقطتين جديدتين الى رصيده في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة بعد فوزه على فريق نادي الطلبة برصيد (١٠٨-٥٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة الشهيد عبد الهادي صالح ضمن المباريات المؤجلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد ورافد يحيى لصالح الرشيد ايضا برصيد (٥٤-٣٧) نقطة .

وتجري بنفس القاعة بعد غد مباراتان مؤجلتان من البطولة ذاتها .

الاولى في الساعة الخامسة بين الرشيد والشباب يقودها السيدان حارث شاكر وزهير محمد صالح تعقبها مباراة الشرطة والطلبة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورافد يحيى .

وفي اطار دوري الدرجة الثانية تجري اليوم اربع مباريات .

في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب يلعب في الساعة الرابعة فريقا ناديي الطف والفلسطيني بتحكيم السيدين محمد رضا ومحمد هادي تعقبها بنفس القاعة مباراة الزوراء والاشوري بتحكيم السيدين عبد الرحمن حسون وغانم منذور .

وفي قاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل يلعب في الساعة الرابعة فريقا ناديي بابل والنصر بتحكيم السيدين كاظم علي وعبد الله عباس .

ويتقابل بنفس الوقت في قاعة الشهيد بمحافظة ديالى فريقا ديالى والنصر بتحكيم السيدين صلاح الهبش وسالم عباس .

لقطة من مباراة الفريقين في المرحلة الاولى

بطولة القطر بالشطرنج للشباب

تنظم لجنة الشطرنج في الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة في الثاني والعشرين من حزيران المقبل بطولة العراق للشباب .

ويشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا لاعبون ولاعبات باعمار دون ١٠ و١٢ و١٦ سنة لتسمية الفائزين والفائزات منهم .. للمشاركة في البطولات العربية والدولية المقبلة .

ترشيح د . بنانة لدورة عالية المستوى

سمت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الدكتور صبري مجيد بنانة رئيس مكتب المدربين وشؤون التدريب في اللجنة للمشاركة في الدورة العالية المستوى العلمي والتكنولوجي للتدريب الرياضي التي ستقام في سيئول للفترة من (١٥-١٨) من الشهر المقبل وتنظمها لجنة التضامن الاولمبي الاسيوي .

بطولة جامعات القطر بكرة اليد

تبدا بمدينة اربيل يوم غد بطولة جامعات القطر وهيئة المعاهد الفنية بكرة اليد التي تنظمها جامعة صلاح الدين وتستمر حتى الرابع من الشهر المقبل .

ومن الاخبار الجامعية الاخرى فاز فريق كلية التربية الرياضية للبنات على فريق كلية الطب بشوطين مقابل لاشيء (١٥-٦) و(١٥-٥) في المباراة النهائية لاحراز بطولة جامعة بغداد . بينما انتهت مباراة الطلاب بفوز كلية التربية الرياضية على فريق كلية العلوم بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥-٩) (١٥-٦) و(١٥-٧) .

لجنة التدريب في الاتحاد العربي للكرة الطائرة تجتمع غداً

تعقد لجنة التدريب في الاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعا في القاهرة غدا برئاسة السيد حمدي عبدالمنعم رئيس اللجنة .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة ..

وقال ان الاجتماع الذي يستمر يومين يأتي لترشيح ثلاثة من المدربين العرب للدورة التي تقام في اليابان خلال شهر تموز المقبل بناء على طلب الاتحاد السيوي للكرة الطائرة خلال الاجتماع الذي عقد في مدينة هيروشيما في العاشر من الشهر الجاري .

واضاف ان اللجنة الطبية بالاتحاد التي يراسها الدكتور فالح فرنسيس من العراق ستعقد اجتماعا في بغداد اليوم لتسمية المشرفين الطبيين على البطولات التي تقام خلال العام الحالي .

جامعة اوهايو تكرم تايسون

كرمت اوهايو بطل العالم للوزن الثقيل مايك تايسون لما يقوم به على الحلبات وخارجها وفي المناسبة وجه تايسون النصائح لمكافحة العنصرية امام جضور كانت غالبيته من الزنوج .

وقال تايسون ، ان مجتمعنا يتسبب في العنصرية المتحمسة بالمجتمع الامريكي ومن الصعب على الصغار التفكير بمستقبلهم في عالم يغلق امامهم كل ابواب المستقبل ،.

وانتقد تايسون الذي ترك المدرسة الى الاصلاحية في سن الثانية عشرة السلطة الاقتصادية التي لاتترك اية فرصة امام الاطفال المعوزين وقال ، هناك اطفال يرغبون في القيام باعمال جيدة فيضطرون الى بيع المخدرات ليؤمنوا مصاريف الدراسة واذا قاموا بذلك فاننا لم نمنحهم اية امكانية وصدقوني انهم لو اعطوا فرصة التقدم الى وظيفة وهو يرتدون بدله من ثلاث قطع لفازوا بها ،.

اليوم .. الدور شبه النهائي لبطولة الجيش بالكرة الطائرة

■ الحرس الجمهوري يلاعب البحرية و القادسية مع الجوية ■

تجري بقاعة الشهيد عبد الهادي صالح في نادي الشباب الرياضي صباح هذا اليوم مباراتا الدور شبه النهائي لبطولة الجيش بالكرة الطائرة التي تنظمها شعبة التدريب البدني في قيادة قوات الحرس الجمهوري البطلة .

ويلعب في الساعة التاسعة والنصف فريقا الحرس الجمهوري والقوة البحرية تعقبها مباراة قوات القادسية والقوة الجوية .

وكان فريق الحرس الجمهوري قد احتل المرتبة الاولى من مجموعته وله ٦ نقاط من ٣ مباريات فاز فيها جميعا وكانت اخرها تلك التي جرت يوم امس مع فريق قوات اليرموك التي كسبها بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ - ٦) و (١٥ - ٧) و (١٥ - ١٣) بينما احتل فريق القوة الجوية المركز الاول وله ست نقاط من ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثانية وتمكن فريق القوة البحرية ان يحتل المرتبة الثانية بعدما فاز على فريق الفيلق الاول بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ - ٥) و(١١-١٥) و(١٥ - ١٠) و(١٣ - ١٥) و(١٧ - ١٥) في مباراة متكافئة امتدت ساعتين وعشر دقائق .





اما فريق قوات القادسية فقد احتل المرتبة الثانية في مجموعته بعد فوزه على فريق قوات حطين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٠ - ١٥) و (١٥ - ١٣) و (١٥ - ١٣) و (١٧ - ١٦) .

موجة استياء تعم كبار الرياضيين السوفييت المحترفين

المؤسسات الرياضية تستحوذ على القسم الاعظم من عوائد اللاعبين !

اظهر رفض اندريه تشيسنوكوف تسليم الجوائز المالية التي يحصل عليها لاتحاد التنس السوفيتي الاستياء المتزايد بين رياضيين سوفيت كبار من موقف بلادهم من الاحتراف .

وقد هدد تشيسنوكوف لاعب التنس الاول في الاتحاد السوفيتي حذو ناتاليا زفيريفا البالغة من العمر ١٧ عاما والتي اعلنت في وقت سابق انها قررت الاحتفاظ بجوائزها المالية متحدية بذلك السلطات السوفيتية كما استعانت بمؤسسة تسويق رياضية امريكية لتتولى تكاليفها .

ومع فوز تشيسنوكوف في بطولة نيس المفتوحة وتخصيص جائزة مالية له قيمتها (٢٨) الف دولار فقد اعلن امس الاول عزمه على ان يحذو حذو زفيريفا لاعبة التنس الاولى في الاتحاد السوفيتي .

وقال للصحفيين انه فاز بجوائز مالية من التنس تزيد على نصف مليون دولار الا انه لم يحصل على اكثر من (١٢) الف دولار من اتحاد التنس السوفيتي .

وقال ايضا ، عندما فزت ببطولة اورلاندو في فلوريدا العام الماضي كانت جائزتي (٥٩) الف و٥٠٠ دولار وحصلت منها على ٤٩٦ دولار اتصدقون هذا ،!!

واضاف لابد وان يحذو اخرون حذو زفيريفا وقد تحدثت انا مع لاعبين والكسندر فولكوف خائف جدا ولست ادري ما السبب ولكن أندرس فيساند يؤيدني ويريد فعل نفس الشيء ..

كما كشف تشيسنكوف عن ان هذا الاستياء لايقتصر على لاعبي التنس وانما يشمل رياضيين من مختلف المستويات في الاتحاد السوفيتي .

وقال ان البطلين الاولمبيين سيرجي بوبكا لاعب القفز بالزانة وفلاديمير سالنيكوف سباح المسافات الطويلة من بين المعارضين للنظام السوفيتي الصارم .

وقد سُمح للاعبي كرة قدم سوفيت كبار بالانضمام الى اندية غربية منذ الصيف الماضي ولنجوم هوكي الجليد بالانتقال الى الاندية التي تلعب في الدوري الامريكي .

ومنذ عودة التنس الى الالعاب الاولمبية والاتحاد السوفيتي يعمل على دعم هذه الرياضة .

الا انه بالنسبة للاعبين من امثال تشيسنكوف وزفيريفا القادرين على جمع جوائز مالية ضخمة ويختلطون بالاعبين الاثرياء صغار السن من الدول الغربية فقد كان الاستياء من النظر لفترة قصيرة الى الجوائز المالية قبل تسليمها لاتحاد التنس السوفيتي امرا لا مناص منه .

وقال تشيسنكوف الذي هبط ترتيبه العالمي من الرابع عشر الى الثلاثين بعد اصابته في كاحل قدمه في اواخر العام الماضي ، عندما شفيت من الاصابة كنت قد فقدت الاهتمام بالتنس واضاف كنت لخسر في الدور الاول والثاني في البطولات حيث انني لم يكن لدي حافز فسواء فزت بمبلغ (١٠٠) او (٢٠٠) الف دولار فلن احصل على شيء



من المتوقع ان تستكمل برشلونة جميع الانشاءات الخاصة بدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ قبل الميعاد المحدد بسنتين .

اعلن جوزيف ميجيل عباد كبير المسؤولين التنفيذيين باللجنة المنظمة لذلك قائلا/سيتم الانتهاء من جميع منشآت دورة الالعاب الاولمبية في عام ١٩٩٠/.

واضاف ان كل الانشاءات الخاصة بالدورة يجري بناؤها الان الا ان تكلفة الانشاءات في تصاعد مستمر ، وقد تنبأ المسؤول بان معدل التضخم يقدر بنسبة (١١) بالمئة للعام المقبل .

وقال انه ، لتفادي ميزانية متضخمة فانه يتعين الانتهاء من جميع الانشاءات في العام المقبل ، .

وتجدر الاشارة الى انه قد وقع الاختيار على مدينة برشلونة الواقعة على البحر الابيض المتوسط لتستضيف دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ وذلك في الاجتماع الثاني والتسعين للجنة الاولمبية الدولية في عام ١٩٨٦ في لوزان .

اما رئيس اللجنة المنظمة باسكال ماراجال فقد اعلن ان المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية اشاد كثيراً بتقريرهم حول التقدم في استعدادات دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ في برشلونة .

واعلن ماراجال الذي يشغل في الوقت ذاته منصب عمدة مدينة برشلونة في مؤتمر صحفي دولي ان تحديث الاستاد الاولمبي سيتم الانتهاء منه يوم ٢٥ حزيران من العام الحالي ليكون جاهزاً لاستقبال بطولة العالم .

واضاف ماراجال رئيس اللجنة المنظمة ان لعبة التايكوندو ستكون من بين الالعاب التي سيتم تنظيمها في الدورة الاولمبية كرياضة استعراضية ولمدة يوم واحد .

والتايكوندو لعبة كورية الاصل وقد ادرجت في دورة الالعاب الاولمبية بسيئول كرياضة استعراضية وقد استطاع لاعبو كوريا الجنوبية ان يحصلوا على تسع ميداليات من ١٦ ميدالية ذهبية .

(واع)

ليفربول اجل قراره مجددا بشأن كاس انكلترا

اعلن نادي ليفربول مرة جديدة انه اجل اتخاذ قرار بشأن مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم .

وبعد اجتماع لمجلس ادارة ليفربول عقد مساء امس الاول في احد فنادق المدينة الواقعة شرق انكلترا ودام خمس ساعات لم يتقدم النادي باي رد الى الاتحاد الانكليزي للعبة .

وكانت المباراة نصف النهائية من المسابقة بين ليفربول ونوتنغهام توقفت بعد ست دقائق من بدايتها منتصف الشهر الحالي بسبب حادثة ملعب هيلزبره التي اودت بحياة ٩٥ شخصا وبعد الحادثة وافق المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي غراهام كيلي على منح ليفربول مهلة اسبوع واحدة لاتخاذ القرار المناسب بالمضي في المسابقة او بالانسحاب منها .

وذكر متحدث باسم الاتحاد الانكليزي ، ان الاتحاد وافق على منح ليفربول مهلة اضافة لانه لايريد الضغط عليه علما ان الاتحاد يرغب في بقاء ليفربول في المسابقة وفي مواجهة نوتنغهام في ٧ ايار المقبل على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر ،.

وفي حين لم يعط ليفربول اي موعد لاعلان موقفه النهائي فان المتحدث قال ان الاتحاد ينتظر الاجابة غدا او بعد غد .

ويبدو ان رئيس ليفربول جون سميث راغب في ان يستمر ناديه في المسابقة لكنه يتمنى ان تقام المباراة نصف النهائية على ملعب ويمبلي اللندني في ٢٠ ايار الى ان الاتحاد حدد من قبل ملعب ويمبلي و ٢٠ ايار كمقر وموعد لاقامة المباراة النهائية اما ١٢ اب فهو موعد المباراة التقليدية لاحراز الدرع الخيرية السنوية بين بطلي الدوري والكاس والتي يستهل بها كل موسم كروي جديد .

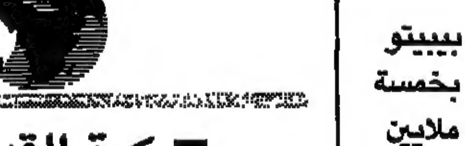
من جهتهما فان مدرب ليفربول كيني دالغليش ومدير النادي يحبذان الانسحاب من المسابقة .

بيبيتو بخمسة ملايين دولار

علم من اوساط نادي فلامينغو البرازيلي ان مهاجمه الدولي بيبيتو قد ينتقل الى صفوف بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي بعدما عرض الاخير مبلغ خمسة ملايين دولار لاتمام الصفقة (ثلاثة ملايين للاعب ومليونان لفلامينغو) اثر انتهاء العقد الذي يربط بيبيتو بناديه الحالي في ٣٠ حزيران المقبل .

وتم تقديم العرض الاثنين الماضي في ريو جانيرو بواسطة مدير الفريق الالماني اولي هوينس ومدربه يوب هاينكس .

وسبق لبيبيتو ان تلقى عرضين من اتالانتا برغامو الايطالي واف سي مالين البلجيكي . لكن يبدو ان وجهة قلب الهجوم البرازيلي ستكون ميونيخ حسب ما قال محاميه جوزيه موراييس .



■ كرة القدم حول العالم ■



■ نهائي كاس اندية اوربا ■

(٥٠) الف من مشجعي ميلانو سيحضرون الى برشلونة !

■ قبل شهر كامل من موعد المباراة النهائية لكاس الاندية الاوربية بطلة الدوري بين فريقي ميلانو الايطالي وستيوا بوخارست الروماني تصاعدت الحمى في اوساط جمهور ميلانو وعلم ان نحو (٥٠) الف مشجع ايطالي سيحضرون الى مدينة برشلونة الاسبانية بواسطة الطائرات والقطارات والباصات .

وتدرس شركتان للنقل البحري امكان استئجار باخرتين لنقل المشجعين من ميناء ليفورني في مدينة جنوى .

■ بعد كارثة شيفيلد المروعة ■

الفيفا يذكر بالتدابير الامنية في المباريات الكبرى

ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم من خلال تعميم وجهة الى الاتحادات الوطنية المنظمة الى اسرته بالتدابير الامنية الواجب اتخاذها لحسن سير المباريات الكبرى ولاسيما في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وجاء في التعميم (ان الحوادث الخطيرة في شيفيلد اظهرت بوضوح الى اية درجة يمكن لمباراة كرة قدم مهمة في ان تتحول الى ماساة مخيفة) .

وكرر الاتحاد (باقصى ما يمكن من وضوح) النقاط الاتية ..

■ الشرطة .. ضرورة مطلقة للتعاون الدقيق بين المنظمين وقوى الامن داخل الملعب وخارجه .

■ البطاقات .. طبع البطاقات وبيعها بطريقة تمنع التزوير على ان يكون عددها اقل بنسبة ٥ في المئة من الاماكن المخصصة للوقوف .

■ المراقبة .. وضع حواجز اولية على مسافة معينة من مدخل الملعب مع مراقبة اولية دقيقة للمشاهدين وبطاقاتهم .

■ المشجعون تجنب عدم وضعهم في الاماكن السيئة داخل المدرجات والتاكد من ان الملعب لايحوي اشياء خطيرة او اسهم نارية وخلافها .

■ الاسعاف .. وجود اجهزة طبية كافية ومؤهلة وقادرة على التحرك والاتصال في ما بينها .

منتخب تشيلي يخوض ١١ مباراة استعداداً لكاس العالم

اذاع الاتحاد التشيلي لكرة القدم لائحة المباريات التي سيخوضها منتخبه استعداداً لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ وكاس دول امريكا الجنوبية ، كوبا امريكا ، التي ستنظمها البرازيل بين ١-١٦ تموز المقبل .

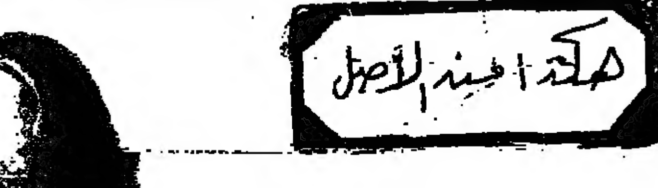
وتبدا المباريات الاستعدادية بجولة يقوم بها منتخب تشيلي في نهاية الاسبوع الحالي الى الولايات المتحدة ليلعب ثلاث مباريات في ٣ و٥ و٧ ايار المقبل امام فريق غوادالاجارا المكسيكي ثم منتخبي السلفادور وغواتيمالا وسيخوض المنتخب هذه المباريات مع لاعبيه المنضمين الى الاندية الاجنبية وهم روبرتو روخاس وفرناندو استيفنو (البرازيل) وخورخي كونتراس وباتريشيو يانيز (اسبانيا) وخايمي فيرا (اليونان) وايفوبلساي (فرنسا) وخورخي ارافينا (المكسيك) .

ويلعب منتخب تشيلي ايضا ضد الاوروغواي في ١١ ايار في سانتياغو ثم يذهب في جولة الى بريطانيا ليلعب امام منتخبات انكلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا في ٢٣ و٢٦ و٣٠ ايار في لندن وبلفاست وغلاسكو على التوالي .

وفي ٣ حزيران تلعب التشيلي امام مصر في القاهرة وفي ١٩ منه ضد الاورغواي في مونتفيديو وفي ٢٢ منه ضد بوليفيا في سانتا كرز وفي ٢٧ منه ضد بوليفيا في اريكا (التشيلي) .

يذكر ان مجموعة التشيلي في تصفيات كاس العالم تضم البرازيل وفنزويلا .

اما مجموعتها في كاس دول امريكا الجنوبية فتضم الارجنتين والاورغواي (حاملة اللقب) والاكوادور وبوليفيا .



■ شهادات تاريخية بحق السيد الرئيس القائد ■

القائد صدام حسين طراز نادر من الزعماء التأريخيين

■ تجربة المناضل صدام حسين دعامة للفكر القومي الاشتراكي ■

■ بغداد/واع : قيل الكثير عن القائد صدام حسين . وكتب الكثير عن مميزاته وقدراته القيادية الفذة في معركتي الحرب والسلام .

واجمع من قال ومن كتب على ان الرئيس القائد صدام حسين هو من ذلك الطراز النادر من الزعماء الذين لاينحصر تاثيرهم في ساحتهم الوطنية ، او الاقليمية ، وانما يتعداها الى الساحة الدولية كلها في فعل ايجابي وحضاري يستلهم تراث الامة ويستوعب تحديات العصر .

وتحفل ملفات وكالة الانباء العراقية بعشرات التصريحات التي ادلت بها شخصيات عربية واجنبية عن الرئيس القائد صدام حسين ودوره الوطني والقومي .

ومن هذه الملفات اختارت الوكالة دون تحديد مسبق او مواصفات خاصة تصريحات لعدد من الشخصيات العربية والاجنبية ادلت بها لمندوبي الوكالة ومراسليها لتقييمها في هذا التقرير التسجيلي بهذه المناسبة .

■ القائد قاتل دفاعا عن مستقبل الامة ■

قال السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان الحب الكبير الذي يربط بين اطفال ورجال ونساء العراق والسيد الرئيس القائد الاخ صدام حسين هو تعبير عن الوفاء لاحتضان سيادته لهم وتكريس كل حياته لاجلهم .

واضاف في حديث لواع ان الرئيس الفارس صدام حسين قاتل مع جيشه الباسل على البوابة الشرقية دفاعا ليس عن العراق ومستقبل اطفاله فحسب وانما دفاعا عن اطفال العروبة ومستقبل الامة العربية .

وفي تصريح ادلى به السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني الاسبق قال (ان السيد الرئيس صدام حسين قائد عربي مقدام اخذ بالعراق وشعبه وجيشه نحو السمو والرفعة ضاربا المثل الاعلى في الاقدام والتضحية والدفاع عن ارض العراق الخالدة) .

واضاف ان التصميم ووضوح الرؤية والثقة بالمستقبل التي تميز القائد العربي صدام حسين يعطي المثل لكل مواطن عربي مخلص وهو يرى وقفة العراق الصامد شعبا وجيشا يذود عن حمى العراق الابي .

■ رمز لقيم الامة ■

ونقلب صفحات ملفات الوكالة لنستل من بينها تصريحا للوزير الاردني الدكتور هاني الخصاونة يقول فيه (ان الرئيس المناضل صدام حسين رمز لقيم الامة العربية الجديدة التي تهدد حالة التخلف وتهدد الصهيونية والامبريالية في طابعها الحديث) .

واضاف (ان خصائص الوفاء النادرة التي تعكس شخصية الرئيس صدام حسين هي عندما يتحدث عن الامة العربية وثروات الامة العربية .. فانه يؤمن ان الامة العربية هي امة واحدة وثرواتها واحدة .. واكبر دليل هو رعايته واحتضانه الاشقاء العرب في العراق) .

■ الشعب متماسك تحت قيادته الحكيمة ■

واعرب الصحفي السوفيتي باقل ديمشينكو الذي يرأس قسم اوربا وامريكا والدول النامية في صحيفة برافدا السوفيتية عن اعتقاده بان الرئيس صدام حسين يمثل جيلا جديدا في العراق وان الشعب العراقي يعيش وحدة متماسكة تحت قيادته .

اما السيد عبدالهادي بوطالب الامين العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم فقد قال ان السيد الرئيس صدام حسين الذي التقيت بسيادته مرات عديدة يتعامل مع جميع قضايا العصر بطابع الاحاطة والشمول والتحليل الصادق والنفوذ الى اعماق المشاكل واحتوائها بنظرة واسعة فاحصة .

ووصف الكاتب والصحفي النمساوي يوهان بلفاني السيد الرئيس بانه قائد محنك وشخصية فذة استطاع بحنكته قيادة العراق لصد اشرس هجمة يواجهها العراق في التاريخ الحديث .

وقال بلفاني وهو خبير شؤون الشرق الاوسط ويكتب لصحيفة فولكس بلات الناطقة بلسان حزب الشعب النمساوي ان الرئيس صدام حسين مناضل صامد تمكن بخبرته وشجاعته من قيادة العراق في اصعب الظروف .

ونختتم هذا التقرير التسجيلي بتصريح للسيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق قال فيه ما يلخص الرؤية الدولية للرئيس القائد حين ابدى اعجابه بشخصيته مؤكدا (ان الرئيس صدام حسين رجل الدولة القادر على تحمل الاعباء ومسؤوليات الساعة) .

■ صلاح خلف :

القائد صدام حسين حقق اروع انتصار للامة العربية

■ تونس / واع : اكد السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ان ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين تشيع في النفوس البهجة ، لانها تقترن بانتصارات كبيرة حققتها الامة العربية .

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان القائد صدام حسين حقق بفضل مايمتلكه من قدرات قيادية وعسكرية عالية اروع انتصار للامة العربية في تاريخها الحديث ، لمتابعته الدقيقة والتفصيلية لكل مجريات معركة الامة العربية في جناحها الشرقي ، وحرصه اللامحدود على تحقيق الانتصار لكل ابناء هذه الامة .

واضاف ، في الوقت الذي تعيش فيه الامة العربية روعة الانتصارات تعيش ايضا فرحة اخرى بقيام دولة فلسطين .

وملاحقته القضية الفلسطينية من خطوات كبيرة على الصعيدين السياسي والدولي ، وكذلك بقيام مجلس التعاون العربية كخطوة نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، وتصعيد امكانيات الشعب العربي على جميع الصعد .

وقال ان هذه الانتصارات هي رد حاسم على جميع المخططات المعادية التي تستهدف هذه الامة ووجودها .

وحيا بهذه المناسبة الشعب والقيادة العراقية بالانتصارات العسكرية والسياسية الرائعة التي رفعت شان العرب ، وستبقى مآثر تحكي بها الاجيال على مر العصور .

■ رسالة من روكار الى بنغ ■

دعوة رئيس الوزراء الصيني لزيارة فرنسا

■ باريس /واع/ - اعلن في باريس الليلة قبل الماضية رسميا ان الوزيرة الفرنسية المفوضة لدى وزارة الخارجية (ادويج افيس) التي تقوم بزيارة الى بكين تستمر من ٢٥ نيسان الى ٢٧ منه ستسلم رئيس الوزراء الصيني لي بنغ رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار يدعوه فيها الى القيام بزيارة رسمية الى فرنسا في الخريف المقبل .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة ستكون الثانية التي يقوم بها رئيس لوزراء الصين الى فرنسا بعد الزيارة التي قام بها عام ١٩٨٤ رئيس الوزراء زهاو زيانغ الذي يشغل اليوم منصب الامين العام للحزب الشيوعي الصيني .

ولم تذكر الوكالة اية معلومات عن اهداف الزيارة المحتملة او طبيعة الموضوعات التي ستتناولها .

■ الاتحاد السوفيتي ■

سننتقم من المعارضة اذا هاجمت سفارتنا في كابول

■ موسكو /واع/ .. حذر الاتحاد السوفيتي من انه سيشن عمليات انتقامية ضد المعارضة الافغانية ان هي هاجمت من جديد سفارته في كابول .

ونقلت وكالة انباء (تاس) عن السفير السوفيتي في كابول (يولي فورنتسوف) قوله اذا حاول اي كان ان يعرض من جديد للخطر حياة مواطنينا السوفيت من الدبلوماسيين والخبراء الذين يساعدون الشعب الافغاني والطيارين الذين يقودون رحلات انسانية الى كابول فستعقب ذلك بدون ابطاء اعمال انتقامية حازمة في اطار اتفاق مع الحكومة الافغانية .

وكان فورنتسوف وهو ايضا النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يرد بذلك على اسئلة عدد من الصحفيين الاجانب في العاصمة الافغانية بعد ان سقطت قذيفتين اطلقتهما المعارضة الافغانية في فناء السفارة الخميس الماضي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراقبين اشارتهم الى انها المرة الاولى التي تتحدث فيها موسكو عن امكانية حدوث عمليات عسكرية مباشرة في افغانستان منذ انسحاب قواتها منه في ١٥ شباط الماضي في اطار اتفاقيات جنيف .

■ الشهر المقبل ■

اللجنة المصرية السوفيتية المشتركة

■ القاهرة/واع : تبدأ في القاهرة في العاشر من الشهر المقبل اجتماعات اللجنة المصرية - السوفيتية المشتركة للتعاون الفني والاقتصادي وتستمر ثلاثة ايام .

وستناقش اللجنة عددا من مشاريع التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وتوسيع امكانيات التبادل السلعي اضافة الى بحث استعدادات الجانب السوفيتي واعادة تجديد بعض المشاريع المصرية التي اقيمت خلال مرحلة الستينات .

واوضحت مصادر وزارة الاقتصاد المصرية ان اتفاقا نهائيا سيتم توقيعه خلال الاجتماعات يتضمن قيام الاتحاد السوفيتي باقامة محطة لتوليد الكهرباء في منطقة عيون موسى في شبه جزيرة سيناء .

■ لتورطه في نشاطات مسيئة ■

اوغندا تطرد السفير الزائيري

■ كمبالا/واع : طردت الحكومة الاوغندية السفير الزائيري لدى اوغندا السيد (مباهيرا وانيابورهيغ) لتورطه في نشاطات تتعارض مع وضعه الدبلوماسي .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن بيان صحفي صدر امس الاول عن وزارة الشؤون الخارجية ان قرار الطرد اتخذ على اساس معلومات حول نشاطات السفير في البلاد .

وافاد البيان ان نشاطاته تسيء الى علاقات اوغندا مع جيرانها وفوق كل هذا فانها موجهة ضد امن اوغندا .

ومع ذلك فقد جاء في البيان الصحفي ان طرد السفير لا يعني باي حال من الاحوال التاثير على علاقات اوغندا مع زائير او موقفها من رئيس الدولة والحكومة في زائير .

وجدير بالذكر ان اوغندا وزائير اتهمت كل منهما الاخرى في السنوات الاخيرة بدعم القوات المناهضة للحكومة .

■ قضية تحديث الصواريخ النووية ■

لا تقارب في وجهات النظر الالمانية الاتحادية والامريكية

■ بون/واع : لم تسفر الزيارة الخاطفة التي قام بها الى واشنطن كل من وزيري الخارجية والدفاع في المانيا الاتحادية (هانس ديتريش غينشر) و (غيرهارد شتولتينبيرغ) عن تقريب وجهات نظر الجانبين من قضية تحديث الصواريخ النووية القصيرة المدى من طراز لانس ورفع مداها من ١٢٠ الى حوالي ٤٥٠ كيلو مترا .

وعقد الوزيران (شولتينبيرغ) وغينشر مؤتمرا صحفيا في بون الليلة قبل الماضية اكدا فيه ان مباحثاتهما مع وزير الدفاع الامريكي (تشيني) ووزير الخارجية (بيكر) لم تتمخض الا عن الاتفاق على وجوب البت في هذه القضية قبل القمة الغربية المقررة في اواخر مايس المقبل بمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء حلف شمال الاطلسي (ناتو) .

وكان الوزيران قد عادا امس الاول الى بون حيث اطلعا المستشار الاتحادي (هلموت كول) على نتائج محادثاتهما في العاصمة الامريكية .

هذا ومن المقرر ان يلقي كول اليوم الخميس بيانا حكوميا سيتضمن راي حكومته في قضايا التسلح ونزع السلاح وغيرها من المسائل الداخلية الهامة .

■ بحضور السلاطين والمحافظين ■

تنصيب راجا ازلان شاه ملكا على ماليزيا

■ كوالالمبور /واع/ .. تم امس الاربعاء تنصيب (راجا ازلان شاه) سلطان ولاية بيراك ملكا على ماليزيا بحضور سلاطين ماليزيا والمحافظين وكبار المسؤولين في الدولة ..

واقسم راجا ازلان (٦١ سنة) اليمين في قاعة باليرونغ سيري الملكية المهيبة في القصر الوطني معلنا انه سيحترم الدستور في حكمه للبلاد وسيعمل من اجل السلام والعدالة ..

وتلا رئيس الوزراء مهاتير محمد الاعلان الرسمي لتنصيب الملك ..

وراجا ازلان محام درس في بريطانيا وتدرج في المناصب القانونية حتى عين رئيسا للمحكمة العليا ..

وكان سلاطين الولايات الماليزية التسع قد قرروا في ٢ اذار الماضي تنصيب راجا ازلان ملكا للسنوات الخمس المقبلة .

ويخلف الملك الجديد السلطان اسكندر سلطان ولاية جوهوري الذي انتهت مدة ولايته على العرش الاثنين الماضي .

■ اليابان ■

انتحار السكرتير السابق لرئيس الوزراء تاكيشيتا

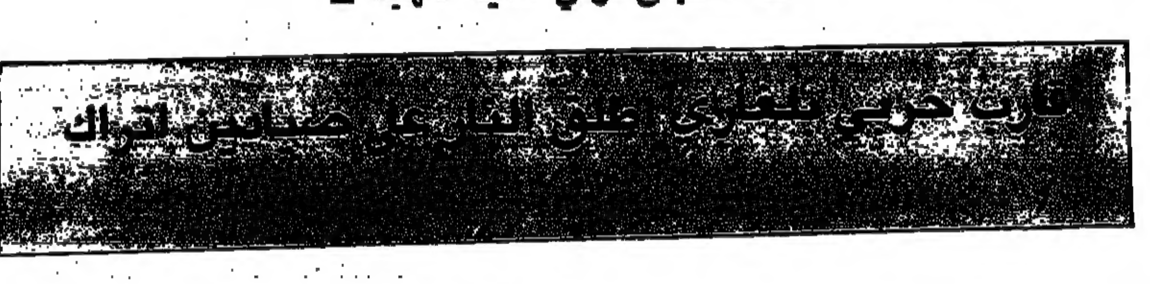
■ طوكيو /واع/ .. اقدم السكرتير السابق لرئيس الوزراء الياباني (نوبورو تاكيشيتا) على الانتحار بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان استقالة تاكيشيتا بسبب فضيحة ريكروت المالية .

ونقلت وكالة (اسوشيتدبريس) عن هيئة الاذاعة اليابانية قولها ان الشرطة عثرت امس على (اهي اوكي) ٥٨ عاما مشنوقا في منزله بطوكيو وقد قطع وريداه اثر نداء تلقته الشرطة من زوجته التي اكتشفت جثته .

واوضحت الوكالة انه من المشتبه بان يكون (اهي اوكي) قد اشرف على ترتيب استلام رشاوى ومنح وتبرعات تقدر بـ ٤٠٠ الف دولار من شركة ريكروت للنشر والاتصالات الى تاكيشيتا والتي تسببت في اعلانه الاستقالة من رئاسة الحكومة اليابانية .

ولم يصدر اي تعليق مباشر من تاكيشيتا حول انتحار اهي اوكي الذي عمل كسكرتير خاص له نحو ثلاثين عاما .

■ احتجاج تركي شديد اللهجة ■



■ انقرة/واع/ .. سلمت الحكومة التركية السفير البلغاري في انقرة امس الاول احتجاجا شديد اللهجة بعد ان اتهمت قاربا عسكريا بلغاريا باطلاق النار على صيادين اتراك يوم امس الاول في البحر الاسود ..

وذكر متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية الليلة قبل الماضية ان الاحتجاج قد سلم الى السفير البلغاري في انقرة بعد ان تم استدعاؤه الى ديوان الوزارة وطلبت فيه ابلاغ حكومته بعدم تكرار مثل هذه الاعمال التي تتنافى مع القانون الدولي وتساهم في المزيد من المشاكل في العلاقات الثنائية .

ووصف المتحدث الاحتجاج التركي بانه شديد اللهجة وانه بمثابة تحذير قوي .

واوضح ان قاربا بلغاريا قد اقدم صباح يوم امس الاول على اطلاق النار على قارب صيد تركي في المياه الاقليمية التركية بالبحر الاسود مما كاد ان يعرض حياة البحارة الاتراك الى الخطر .

واضاف ان القارب الحربي البلغاري قد انسحب من المياه التركية عقب وصول دورية عسكرية تركية .

وشدد على ان الاحتجاج التركي الشديد اللهجة يعتبر بمثابة اخر انذار لبلغاريا بعدم الاقدام على تكرار مثل هذه الحوادث .

■ للنظر في العدوان ضدها ■

بنما تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي

■ الامم المتحدة / واع : طلبت بنما عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي للنظر فيما تصفه بتصعيد جديد للعدوان والتخريب ضدها من قبل الولايات المتحدة .

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان ممثل بنما لدى الامم المتحدة (ليونار ددكام) قدم مذكرة بهذا الخصوص الى رئيس مجلس الامن الدولي الكسندر (بيلونوجوف) امس اشار فيها الى استنكار بلاده الاعتداءات الامريكية على سيادة بنما واستقلالها السياسي والاقتصادي .

واشار السفير البنمي الى ان حكومته دعت الى ان يعقد الاجتماع غد الجمعة عقب تقارير من واشنطن اظهرت ان الرئيس الامريكي السابق (رونالد ريغان) وافق العام الماضي على وضع خطة للاطاحة بحاكم بنما (مانويل انطونيو نورييغا) اضافة الى موافقة الرئيس الامريكي جورج بوش على منح مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة مبالغ مالية قدرها عشرة ملايين دولار .

(واع)

■ لاجراء محادثات سلام ■

زعيم للتاميل يصل الى سريلانكا

■ كولومبو /رويتر/ وصل احد زعماء التاميل الى سريلانكا قادما من لندن امس الاربعاء وسط اجراءات امن مشددة لاجراء محادثات تمهيدية مع الحكومة بشأن انهاء تمرد دام .

منذ ان اجتمع ممثلون لجماعات التاميل الانفصالية وحكومة كولومبو في عام ١٩٨٥ في بوتان تحت رعاية الهند . وفشلت المحادثات .

ونقل رجال الامن السيد انتون بالاسنغام المستشار السياسي لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام الى مكان مجهول .

ولم يسمح للصحفيين بمقابلة بالاسنغام في المطار حيث قامت قوات خاصة من الشرطة بحراسته . وامتنع المسؤولون عن اعطاء اية معلومات بشأن مكان وجوده (لاسباب امنية) .

وقالت مصادر رسمية انه من المقرر ان يجري بالاسنغام وهو سري لانكي تاميلي عاش في لندن عدة سنوات وحصل على الجنسية البريطانية محادثات تمهيدية في وقت لاحق مع السيد ا. ف. ج. وجيداسا سكرتير الرئيس .

وهذه هي اول محادثات مباشرة بين جبهة نمور تحرير تاميل ايلام والحكومة

■ الاول من نوعه ■

اجتماع بين الحكومة البرازيلية وادارة بوش

■ برازيليا /واع/ . اعلن هنا ان وفدا امريكيا سيزور البرازيل يومي الثامن والتاسع من شهر ايار المقبل لمناقشة المشاكل التجارية مع الحكومة البرازيلية .

ويرمي الاجتماع الذي يعد الاول من نوعه بين الحكومة البرازيلية وادارة الرئيس الامريكي (بوش الى صياغة) جدول اعمال ايجابي) بشأن القضايا التجارية بين الدولتين .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديده عن مصادر رسمية برازيلية ان جدول اعمال الاجتماع الذي تعقد بناء على طلب الحكومة الامريكية مفتوح وهدفه الرئيس هو معالجة المشكلات الاجرائية .

■ مسؤول امريكي : ■

لاتطبيع مع بنما ما دام نورييغا في السلطة

■ واشنطن /ا ف ب / اكد مساعد وزير الخارجية (بالوكالة) المكلف بالشؤون الاميركية مايكل كوزاك انه لايمكن (تطبيع) العلاقات الاميركية البنمية ما دام الجنرال مانويل نورييغا في السلطة .

وقال كوزاك امام لجنة فرعية للجنة الشؤون الخارجية ان انتخابات السابع من ايار في بنما هي (افضل فرصة) لحل الخلافات بين الولايات المتحدة وبنما شرط ان تكون هذه الانتخابات (واضحة ونزيهة) واضاف (لكن هناك المزيد من الدلائل على ان نظام الجنرال نورييغا يستعد للقيام بكل تزوير ضروري للاحتفاظ بالسلطة) .

■ بوش ■



■ واشنطن /واع/ .. اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الليلة قبل الماضية انه سيعين مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي (ريتشارد ارميتاج) وزيرا للجيش الامريكي ويخلف ارميتاج جون مارش الذي احتفظ بهذا المنصب منذ عام ١٩٨١ والذي ابدى رغبة في التقاعد .

وتجدر الاشارة الى ان ارميتاج البالغ من العمر ٤٢ سنة شغل عدة مناصب في وزارة الدفاع منذ ثمان سنوات .

■ اورتيغا ■

بوش متأثر بسياسات سلفه ريغان

■ بروكسل/واع : اعرب الرئيس النيكاراغوي (دانيال اورتيغا) عن اعتقاده ان الرئيس الامريكي (جورج بوش) قد يرغب في تسوية الخلافات بين البلدين الا انه متاثر بسياسات سلفه (رونالد ريغان) .

ونسبت وكالة يونايتد بريس الى (اورتيغا) قوله امس اثناء جلسة مشتركة تعقدها اللجان البرلمانية الاوربية في بروكسل حاليا .. ان الولايات المتحدة تزعم انها تقوم بارسال مساعدات انسانية الى عناصر المعارضة النيكاراغوية المعروفة باسم (الكونترا) الا ان هذه العناصر تتسلم ساعدات سوقية تمكنهم من مواصلة شن هجماتهم ضد الشعب النيكاراغوي .

والقى (اورتيغا) باللوم في النزاعات التي تشهدها المنطقة على اولئك الذين يحاولون انكار حق تقرير المصير والسلام والديمقراطية لشعوب امريكا الوسطى .

هذا وسيغادر الرئيس (اورتيغا) بروكسل للقيام بزيارة مماثلة لاسبانيا .

وكان (اورتيغا) قد وصل الى بروكسل الاثنين الماضي قادما من باريس في زيارة لبلجيكا ضمن جولة تشمل عشر دول تهدف الى الحصول على دعم لحكومته من القادة الاوربيين .



■ خلال الحمل ■

تدخين الامهات يعرض اطفالهن للاصابة بالسرطان

■ ستوكهولم/واع/ : وجدت العالمة النرويجية (جرو نيلاندر) ان التدخين اثناء فترة الحمل يؤدي الى حدوث خطر متزايد لاصابة الاطفال بمرض السرطان .

واوضحت (نيلاندر) ان التدخين يمكن ان يسبب تغييرا في جينات البكتريا وان مثل هذه التغييرات او التحولات عند الانسان يمكن ان تكون الخطوة الاولى في ظهور مرض السرطان .

وتظهر البحوث الجديدة ان الحوامل اللاتي يدخن يمكن ان يعرضن الجنين لمثل هذه المواد المسببة للتغيير او التحويل .

وتعد (نيلاندر) اول عالمة في العالم تثبت ان النفط الخارج من المدخنات الشرهات يمكن ان يسبب هذه التغييرات وقد جذبت بحوثها اهتماما عالميا .

طريقة جديدة لاكتشاف التهاب الكبد الفيروسي

■ واشنطن /واع/ : قال خبراء في شؤون الطب انه بفضل تجارب علاجية ناجحة على طريقة جديدة لفحص الدم اصبح من الممكن اكتشاف الاصابة بنوع من التهاب الكبد الفيروسي يهدد امدادات الدم وكذلك التاكد مباشرة للمرة الاولى ما اذا كان شخصا مصابا بهذا المرض الذي غالبا ما ينتشر بواسطة عمليات نقل الدم .

وبناء على النتائج المستخلصة من التجارب التي نشرت تفاصيلها مجلة (العلم) الامريكية في عددها لهذا الشهر فان طريقة الفحص الجديد فعالة جدا في اكتشاف الدم الملوث بفيروس يختلف عن فيروسي التهاب الكبد نوعي (الف) و(باء) وهو التهاب الكبد المألوف اكثر من غيره في الولايات المتحدة في اعقاب عمليات نقل الدم ..

وقال الخبراء ان (١٥٠,٠٠٠) اصابة جديدة بهذا النوع من التهاب الكبد تحدث سنويا في الولايات المتحدة نتيجة عمليات نقل الدم .

عالم فسيح

■ الأحد المقبل ■

عطارد فوق البحرين

■ المنامة/واع - يشاهد في سماء البحرين بعد مغيب الشمس مباشرة يوم الاحد المقبل كوكب عطارد كنجم لامع في الافق .

وصرح الاستاذ المساعد في قسم الفيزياء بجامعة البحرين الدكتور عبدالوهاب النزير ان كوكب عطارد سيكون في ذلك الوقت ولمدة نصف ساعة من اقرب نقطة من الارض ويمكن مشاهدته بالعين المجردة من ناحية الشمال من البحرين .

لصوص الحلوى

■ غوتنبرغ/واع - قالت الشرطة السويدية في غوتنبرغ ان لصوصا محبين للحلويات قد تمكنوا من الاستيلاء على ٤٨ طنا من الحلويات وكمية اخرى اكبر منها من السكر من مصنع سويدي للشيكولاته وذكرت انباء المانيا الاتحادية ان ادارة المصنع قامت بتغيير كافة الاقفال عدة مرات ولكن بدون فائدة.

ويذكر ان هؤلاء اللصوص المجهولين قد تمكنوا على مدى ستة اشهر من سرقة ٥٨,٦ طن من الشكر والسكر و١١,٥ طن من الكاكاو والحلوى .

هرم من النفايات

■ نيويورك(ا ف ب) يبدو ان سكان نيويورك اغتاظوا لان نجم الهندسة الامريكي (بي) شيد هرما في باريس وليس في ولايتهم وهو من اهلها فقررت سلطات الولاية بناء هرم ولكن من النفايات في مزبلة فريش كيلز بجزيرة ستاتن ايلاند (جنوب منهاتن) وسيبلغ ارتفاعه ١٥٤ مترا متجاوزا بذلك هرم خوفو (١٤٦,٦ متر) .

وسيكون اصغر من برج ايفل واضخم من تمثال الحرية ومن المقرر ان ينتهي بناؤه سنة ٢٠٠٥ وقد جندت ولاية نيويورك مهندسين ومعماريين لهذا المشروع وجندت كذلك كيميائيين للتغلب على مشكلة الروائح الكريهة التي قد تنبعث منه .

■ معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري ■

الجناح الجوي يستقبل ٢٧ طائرة مختلفة

■ سماء بغداد تحتضن نماذج من الطائرات العربية والعالمية ■
■ عرس جوي عراقي لرجال التصنيع العسكري يوم السبت المقبل ■

غداً تفتح بغداد النصر والسلام ذراعيها لتستقبل بالمحبة ضيوفها الى معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري .. هذا المعرض الذي ياتي مع افراح الشعب بميلاد صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

مرة اخرى يقدم رجال التصنيع العسكري هديتهم المتميزة للقائد وللشعب - مرة اخرى سنلتقي مع الجهود الجبارة والابداع العراقي في معرض يعد الاول من نوعه في القطر .

هذه المرة وسع التصنيع العسكري مبادرته الرائعة ليشرك اقطارا عربية وعالمية وكانت دعوة رائعة لتلك الاقطار لتعرض نماذج من مبتكراتهم في مجال الصناعة العسكرية .. والعراق سيقف شامخا بين ٢٨ بلدا حيث سيطلع الخبراء والمتخصصون في هذا المجال على ابداع العقل العراقي وهو يدخل واحدا من اعقد واصعب الصناعات في العصر الحديث .

كما عرفنا من الفريق عامر حمودي السعدي الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري رئيس اللجنة العليا المشرفة على المعرض بان المعرض الدولي للتصنيع العسكري سيشمل جناحين .. جناح المعدات الارضية وجناح المعدات الجوية .

وبالنسبة للجناح الجوي يقول الفريق عامر بان تسع دول تشارك في معرض الجناح الجوي هي فرنسا . والاتحاد السوفيتي . وانكلترا . وسويسرا . وايطاليا . واسبانيا . وبولونيا . وامريكا . ومصر اضافة الى العراق الذي سيشارك بعرض طائرتين تم تحويرهما لاغراض الاستفادة منها وحسب متطلباتنا وقد قام رجال التصنيع العسكري بتحوير الطائرتين وفق احدث الطرق وادقها .

واشار الفريق عامر السعدي الى ان الجناح الجوي سيتضمن عرض ٢٧ طائرة تعرضها الدول والشركات المساهمة في المعرض . وسيتم افتتاح هذا الجناح في اليوم الثاني الذي يلي يوم الافتتاح الرسمي الذي يصادف يوم مولد القائد .

واثناء تجوالنا في ارجاء الجناح الجوي الذي جاء بشكل منسق وجميل التقينا العقيد لؤي بدرالدين علي مدير الشعبة الجوية في الهيئة مدير الجناح الجوي الذي قال

- انتهينا من الاستعدادات وتم تهيئة كل المستلزمات الضرورية وتقسيم الساحة ومواقع وقوف الطائرات كما تم اعداد اماكن مريحة لاقامة الوافدين من طيارين واداريين ومشرفين من الدول المشاركة وقد اكد العقيد لؤي بدرالدين على ان الجناح الفرنسي يشارك بثقل كبير حيث سيعرض طائرات الميراج ٢٠٠٠ وطائرة الفاجت وايضا تشارك فرنسا بعرض نماذج من الطائرات السمتية وطائرات النقل اما بقية الدول فتشارك بطائرة او طائرتين في ما يشارك الاتحاد السوفيتي بثلاث طائرات سيخوي ٢٥ و٢٢ اضافة الى طائرة الميك ٢٩

وكما ذكر السيد الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري فقد يشارك العراق بعرض طائرتين تم تحويرها وفق لبعض المتطلبات العملياتية

بعد ذلك تحدث العقيد المهندس حميد الربيعي مدير مركز بحوث الطيران في هيئة البحث والتطوير التابع لهيئة التصنيع العسكري فقال

. نفخر بان نشارك في مثل هذه التظاهرة العالمية التي تعد الاولى من نوعها وكما تعرفون فان العراق المتمثل بهيئة التصنيع العسكري سيشارك في الجناح الجوي بعرض طائرتين تم تحويرهما بدقة اضافة الى المشاركة الرئيسة في المعرض الرئيس الذي نامل ان يكون الجناح العراقي من الاجنحة المتميزة نظرا لاهمية ما سيتم عرضه فيه

وتبدا بعد ذلك طائرات الميراج تحط على ارض المعرض وننتظر قليلا ليهبط قائد الطائرة القادمة من قاعدة (ديغول) الفرنسية والتي وصلت بطيران مباشر

وتحط الطائرة وسط استقبال رائع من رجال هيئة التصنيع العسكري الذين يعملون كخلية نحل يملؤون المكان حركة دؤوبة ونرحب بقائد الطائرة الفرنسية التي هبطت في المكان المخصص اولا على ارض بغداد السلام والنصر والمحبة وبعد استراحة قصيرة كان الحديث ممتعا مع امر جناح طيران قاعدة ديغول الفرنسية وقائد تشكيل طائرتي الميراج ٢٠٠٠ القادمة من القاعدة المذكورة

السيد لابايز

قال الطيار امر جناح قاعدة ديغول السيد لابايز

- انها الزيارة الاولى الى العراق . اشعر بسعادة كبيرة كما انني عرفت الكثير عن القوة الجوية العراقية من خلال ما تناقلته الصحف ووكالات الانباء العالمية كما انني عرفت من بعض الطيارين الفرنسيين الذين قاموا بتدريب عدد من الطيارين العراقيين في الفترات السابقة بان الطيار العراقي ذكي ومحب لمهنته كطيار وسريع في التقاط المعلومات .

وعن رأيه بمثل هذا المعرض قال

- من النظرة الاولى يمكن ان اشير الى الجوانب التنظيمية وطريقة الاستقبال وسرعة تقديم الخدمات للطائرة وهذه مسالة مهمة . كما ان مثل هذا المعرض سيتيح لنا الفرصة للاطلاع والتعرف على ما سيعرضه العراق في مجال التصنيع العسكري وكلنا امل وترقب في ان نشاهد الابداع العراقي في مجال الصناعة العسكرية

وقال :

- لقد شاركت في اكثر من معرض عالمي ففي عام ١٩٨٥ في معرض مصر وايضا في تركيا . وجاكارتا . وسنغافورة ودبي واتمنى ان تكون هذه المشاركة في العراق بمستوى ما عرفت وقرات عن جهود العراقيين

وقبل ان اتركه عرفت منه بانه يبلغ السابعة والثلاثين من العمر وانه انخرط في الطيران منذ عام ١٩٧٥ .

وهكذا نترك هذا الموقع الذي سيزدهي بجهود رجال التصنيع العسكري بحركة وفعاليات جميلة ورائعة في سماء بغداد خلال ايام افتتاح المعرض

كتابة . مزيم السناطي
تصوير : رحيم حسن







■ الصهاينة يطلقون الرصاص على المتظاهرين ■

٣ شهداء و ٢٢ جريحاً في الارض المحتلة

■ القدس / وكالات الانباء . ذكرت انباء الارض المحتلة ان ثلاثة فلسطينيين قد استشهدوا برصاص القوات الصهيونية . في المناطق المحتلة امس . اثناء اضراب عام دعا اليه زعماء الانتفاضة الفلسطينية .

وقالت انباء صحفية عربية ان ٢٢ فلسطينيا في الاقل جرحوا برصاص الجنود الصهاينة اثناء احتجاجات في انحاء كثيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . حيث ارتفع عدد القتلى والجرحى منذ بدء شهر رمضان .

وقال مسؤولون في مستشفى في طولكرم بالضفة الغربية ان عصام عمر انيس حسن (ثماني سنوات) توفي قبل وصوله الى المستشفى . متاثرا باصابته برصاصة في صدره واضاف المسؤولون قولهم ان الجنود اطلقوا النار عليه في مخيم طولكرم للاجئين .

وقال مسؤولون بالمستشفى الاهلي في مدينة غزة ان شريف حافظ الخطيب (٢١ سنة) لقي مصرعه اثر اصابته بالرصاص في قلبه اثناء مظاهرة في حي صبرا في غزة .

وعلم من مصادر فلسطينية ان فتاة فلسطينية استشهدت امس الاربعاء برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة مما رفع عدد الشهداء الفلسطينيين في الارض المحتلة امس الى ثلاثة .

واوضحت المصادر ان الفتاة امل محمد حسين (١٧ عاما) اصيبت برصاصة في راسها اثناء مواجهات مع القوات الاسرائيلية في مخيم الشاطىء ونقلت الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة حيث اثبت الاطباء وفاتها .

وقال شهود عيان ان اكثر من ٥٠٠ شخص اشتركوا في احتجاجات غزة حاملين الاعلام الفلسطينية . وهم يرددون الاناشيد الوطنية وهتافات معادية للاحتلال .

وقال فلسطينيون ان الجنود الصهاينة جرحوا بالرصاص ١٢ متظاهرا في مخيم الشاطىء للاجئين . وان بين الجرحى صبيا في الرابعة عشرة اصابته خطيرة .

واضافوا قولهم ان الجنود جرحوا بالرصاص ايضا ستة فلسطينيين في مناطق اخرى من مدينة غزة . واثنين في مدينة رفح على الحدود المصرية .

■ طهران تايمز ■

رافسنجاني سيخلف خميني على السلطة

■ طهران / واع : ذكرت صحيفة (طهران تايمز) امس ان هاشمي رافسنجاني سيتولى مقاليد السلطة في ايران خلفا لخميني نظرا لما يمتلكه من مؤهلات على حد قولها .

ومع ان الصحيفة اسهبت في سرد مواهب رافسنجاني الا ان المراقبين يرون ان الطريق اصبح ممهدا بالفعل امام رافسنجاني لتولي هذا المنصب بعد ان ازاح منافسه الرئيس منتظري الذي خلع كبديل معين لخميني في الثامن والعشرين من شهر اذار الماضي .

وتقول اليونايتد بريس انه يستفاد مما نشرته الصحف الايرانية في الفترة الاخيرة انه قد تم التخلي عن فكرة اقامة قيادة جماعية في ايران بعد موت خميني باعتبارها اما فكرة مستحيلة او انها لا تحقق الاهداف المرجوة من تشكيلها .

■ الخليج العربي ■

انفجار في سفينة صهريج قبالة ساحل الامارات

■ ابو ظبي / رويتر : قالت مصادر نفطية وملاحية ان انفجارا اصاب سفينة صهريج في حقل نفطي على مسافة ١١٠ اميال شمال غربي ابو ظبي . الا انه لم يسفر عن اصابة احد باذى .

واضافت المصادر قولها انه لم يعرف بعد سبب الانفجار . الذي وقع على متن الناقلة (تروبيكال ليون) التي تبلغ حمولتها (٢٥٦٠٠٠) طن في حقل ارزنة .

وقال خبير في شؤون النفط ان الحقل الذي تملكه دولة الامارات العربية المتحدة وتشغله شركة اميرادا هيس اويل ينتج زهاء (١٠٠٠٠) برميل يوميا من النفط الخام .

وقالت مخابرات شركة لويدز للملاحة في تقرير لها من لندن انها تفهم ان السفينة ارتطمت بلغم عائم من مخلفات الحرب الايرانية - العراقية .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون

فبعد ان فجرتم طاقات ابداع العراقيين وايقظتم جذوة الحماس فيهم وبادلوكم الحب بالحب والعطاء بالعطاء فازداد جدار العراق الصلب قوة على قوته فتكسرت على حدوده كل رماح الغدر والشر الخبيثة والى الابد مدحورة خاسئة بحمد الله . وكنا نقولها منذ البداية وبعدد من الله سبحانه وتعالى وبفيض من ارواح الصالحين من امتنا .. (سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر) ..

وبهذه المناسبة العزيزة اتقدم اليكم باسمى ايات التهاني والتبريكات سائلا المولى العزيز القدير ان يرعاكم ويحفظكم ذخرا لما فيه خير العراق والامة العربية ربنا انعمت فزد انك خير المنعمين

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

جلالة الملك حسين

وخاطب العاهل الاردني المواطنين بقوله (لقد قاومنا دائما هذه الضغوط التي ستفشل بعون الله وبوعيكم وتماسككم متيقانها التي نتعرض لها اليوم وسنخرج منها كما خرجنا من سابقاتها اشد بنية واصلب عودا واكثر اقتدارا

كما تعهد الملك حسين باجراء انتخابات برلمانية سريعة

وقال ان الاردن سيعجل بخطوات نحو اجراء هذه الانتخابات لتعزيز قاعدة المشاركة وتطبيقها

الرئيس صالح استقبل

واضاف المصدر ان البحث دار حول الوضع في الوطن العربي وفي الاراضي المحتلة

واطلع عرفات الرئيس اليمني على الاتصالات التي قامت بها المنظمة الفلسطينية اخيرا مع عدد من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك على نتائج الحوار الذي بدا مطلع السنة بين منظمة التحرير والولايات المتحدة

هجرات متبادلة

الموريتانيين من النساء والاطفال الهاربين من العاصمة السنغالية دكار .

بينما شرع سنغاليون ايضا في مغادرة موريتانيا عائدين الى بلادهم في خمس حافلات عامة غادرت نواكشوط عقب انتهاء ساعات حظر التجوال في السادسة من صباح امس

ويقدر عدد السنغاليين المقيمين في موريتانيا بنحو (٣٠) الف سنغالي . وعدد الموريتانيين المقيمين في السنغال بنحو (٣٠٠) الف موريتاني

العراق يترأس اجتماع

ان اهتمام المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن بالاوضاع في لبنان ليس جديدا وهو لايتناقض مع مسؤوليات الجامعة العربية ففي كثير من القضايا القومية التي نتحمل نحن فيها المسؤولية الاساسية كنا نلجا الى مجلس الامن الدولي لدعم قضايانا لذلك فان اثارة مسالة التدويل بهذا الشكل يراد منها ابتزاز الدول التي تريد المساعدة في حل الازمة اللبنانية وحصر هذه المسالة في نطاق ضيق كي يستطيع النظام السوري ممارسة الابتزاز ضد محاولات حل الازمة اللبنانية

كما ان هناك مسؤولية تترتب على مجلس الامن في المسالة اللبنانية وهي ضرورة تحمل المجلس لمسؤولياته في ارغام (اسرائيل) على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان

ان انسحاب القوات (الاسرائيلية) المعتدية من لبنان شرط من شروط استعادة لبنان لسيادته ومجلس الامن مطالب بتحقيق هذا الشرط لذلك فان الذين يثيرون الشبهات حول مجلس الامن والامم المتحدة في لبنان يريدون في واقع الامر اضعاف الجهد المطلوب لاخراج القوات (الاسرائيلية) حتى يجعلوا من بقاء الاحتلال (الاسرائيلي) لجنوب لبنان مبررا لبقاء قواتهم في لبنان لذلك علينا ان نحذر من الدوافع المشبوهة التي تكمن وراء مثل هذه الدعوات

هنيئاً للعرب بمولده

انسان في العراق وامته . وقلبه الكبير الكبير اكبر من كل قلوب البشر . فبرغم سنين الحرب الضروس التي فرضت على شعبه . بقي هذا العملاق يهدي الحب والحنان والبسمة . وبقي شامخا امام اعداء الله والانسانية . بقي صدام يتالم على الطفل الفلسطيني الذي يذبح فوق تربة فلسطين . والطفل اللبناني الذي يحرق ويقتل بايدي خونة الامة . سفلة التاريخ . في بيروت وشوارعها وفي كل لبنان . يتالم مثلما يتالم للطفل العراقي الجريح . فما اعظم هذا الانسان معلما وقائدا ورفيقا وصديقا . وما اعظم وانبل صفات هذا المعلم البطل الغيور .

اتتذكر عندما قال القائد . ان العراقي سيقتلع النصر من عيون الاعداء المتغطرسين الاراذل ؟ اتتذكر كيف كان القائد طوال السنوات الثماني من الحرب . ورغم كل الظروف القاسية المؤلمة يبتسم . ويضمد جراح الناس . ويقف دائما مع المقاتلين في سواترهم المتقدمة امام العدو المجرم . حاملاً راية النصر . ومعطيا درسا للآخرين بان القائد من الشعب والى الشعب .

واليوم . ايها اليوم الغالي . من حقنا ان نحتفل ونغني وننشد متذرعين الى الله العلي القدير ان يديم النصر ويحفظ قائد النصر صدام الخير والكبرياء والعزة . صدام العرب .

فشكرا للثامن والعشرين من نيسان تاريخا وعقيدة . وشكرا لمن بنى سور العراق عاليا . ولمن اهدى النصر والسلام لامته المجيدة انك بحق يوم تختلف عن كل الايام . وانت ايها الرمز لك الحب والاخلاص والوفاء والعمر المديد . وهنيئا لكل من ولد في هذا اليوم . لانه يوم يحمل اسم صدام . وهنيئا لكل من اطلق على ولده اسم صدام .

وسيبقى صدام هو صدام الخير والعطاء والمحبة والعزة والكبرياء والوفاء .

النشرة الجوية

خارطة التوزيعات الضغطية للوقت (١٥٠٠) محلي

نهار اليوم
هذه الليلة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٢٣	٣٤
الموصل	١٥	٢٨
كركوك	١٩	٣٠
الرمادي	٢٠	٣٣
بعقوبة	١٨	٣٣
الحلة	٢١	٣٣
النجف	٢٢	٣٤
السماوة	٢٣	٣٥
العمارة	٢٢	٣٦
تكريت	٢٠	٣٢
اربيل	١٧	٢٨
السليمانية	١٧	٢٥
كربلاء	٢٠	٣٣
دهوك	١٥	٢٨
الكوت	١٧	٣٢
الديوانية	٢٣	٣٦
الناصرية	٢٤	٣٥
البصرة	٢٣	٣٦

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئيا مصحوب بتساقط زخات مطر رعدية والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية . طقس غائم جزئيا وغائم في اقسامها الشرقية مصحوب بتساقط زخات مطر وحدوث زوابع رعدية يتحسن تدريجيا خلال النهار والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار في بعض اقسامها تتحول تدريجيا خلال النهار في اقسامها الغربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة


Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد

ينابيع الافراح تتدفق بلاانقطاع







الثامن والعشرون من نيسان هو يوم الايام الذي سجل التاريخ فيه حدثا ليس ككل الاحداث .. فقد قدر لهذا اليوم ان يشهد ولادة الرجل الذي اختاره التاريخ ليقود شعبا في طريق المجد والنصر والضياء .. في هذا اليوم ستنطلق مزامير الثناء وشلالات الفرح للاحتفال بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. كان علينا ان نجري الاحاديث مع ادبائنا ومثقفينا في هذا اليوم العظيم .. في اول الحديث قال لنا الدكتور محسن الموسوي الامين العام للادباء والكتاب العراقيين :

- شان تاريخ الامم والشعوب عندما تتحقق منعطفاته الاساس ومآثره العظيمة لظهور القادة العظام والرجال الافذاذ . كذلك هو تاريخ الشخوص . ومن حقنا جميعا افرادا وجماعات وشعبا ان نرى في قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله وهجا خاصا ينير دواخلنا وبصيرتنا . ليوجد في داخلنا نقطة التحول نحو الاحسن . مبتدئين مسيرة جديدة . ونظرة جديدة بمنظار جديد ملؤه البشر والامل والتفاؤل الطافح والمسعى المخلص في جادة المبادىء الخلاقة المبدعة التي تفيض بالحب لهذا الوطن . ومن يتزرع في قلبه صدام حسين حفظه الله نبتة امل وبذرة حب وشجرة عطاء يصبح قويا كالثقة نفسها . مخلصا كالحب نفسه . هكذا هو الشعب في العراق في ظل قائده الحبيب صدام حسين حفظه الله . وهكذا تاتي ذكرى ولادة القائد الحبيب شحنة جديدة من الحياة ونبضا حيا متصلا من الامل في نهضة متقدمة لشعب عظيم يستحق هذه القيادة العظيمة .

ويقول باسم عبدالحميد حمودي الامين العام للرابطة العربية لباحثي التراث الشعبي :

- في ميلاد الرئيس القائد يستذكر المرء قدر هذا الوطن المعطاء وهو يستقبل ميلاد بطل امة ومؤسس تاريخ جديد لحيوية الثورة العربية وقدرتها على المضي الى امام رغم عوادي الزمن وتكالب الغزاة والطامعين . لقد تحقق في صدام حسين حفظه الله امل العراقيين والعرب . وكان مصداق ذلك تلك المنازلة التاريخية التي قادها وانتصر فيها بوجه الغزاة الايرانيين . وذلك بقدرته القيادية الفائقة التي حيرت الصديق قبل العدو وادهشته . مبارك ميلاد القائد المعلم . لنا كعراقيين وللامة العربية المجيدة .

الحلقة الثالثة في الحديث ادارها الشاعر ياسين طه حافظ رئيس تحرير مجلة الثقافة الاجنبية . قال

- مبارك لشعب الحضارات ميلادك
ومبارك لهذه الارض . لامحدودة الخصب .
بزوغك الوضاح .

لقد قدمت فكرا وقدمت تجربة وقدمت نصرا . والامل يظل بك اكبر . فالموهبة في حوزتك . والحماسة الكبيرة في العروق الكريمة .

لك السلامة الدائمة
ولنا الامل الدائم بالمزيد من الخير ..
سلاما لمولدك ايها القائد المنتصر
اشراقك هي الدائمة

وشمس العراق هي الازلية التي لاتغيب .

القاص خضير عبدالامير رئيس تحرير مجلة الطليعة الادبية تحدث عن يوم الميلاد قائلا :

- في نيسان يزداد فخرنا ويكبر املنا . لان نيسان فينا . مولد الحزب . وتحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ومولد صدام البطولة والانسانية . وحينما نتذكر القائد ومآثره في العراق . وفي الاخذ بيد الشعب نحو مراقىء الامان وفي جبهات السلام والطمانينة . فاننا نتذكر يوم مولد صدام الانسان المكافح القريب من النفس والقريب من الافئدة . ولذا فان الثامن والعشرين من نيسان هو بداية افراح الشعب . لانهاية لافراح نيسان . ففيه تنطلق المشاعر نحو مجالات العمل والبناء والتطور وحينما يعمل الجميع من اجل الوطن تكون الثقة جامعة لقلوب العراقيين ورافده لافئدتهم بالمحبة والعطاء وبالنظرة المتبصرة الى المستقبل . وهنا من منطلق الرؤية الواعية للاحداث سيكون وجود صدام القائد متمثلا بالميلاد وجودا نابعا من حاجة العراق الى رجل قدير حكيم مفكر وهبته العناية الالهية صفات الانسان الخير الذي يؤثر الاخرين على نفسه . ولاتلومه في الحق لومة لائم . وذلك هو الذي قاد سفينة العراق نحو مراقىء العز والامان والانتصار . وسيفعل صدام الشيء الكثير للعراق وللوطن ولهذه الاجيال . التي فتحت اعينها على وجود القائد في العراق النازع الى التطور والسمو نحو آفاق المستقبل . تحية للقائد صدام حسين في يوم مولده .

الحلقة الاخيرة من الحديث ادارها الناقد الدكتور عبدالستار جواد .. قال :

- وسط عنفوان الثلاثينات وخضم الاحداث التي شهدتها الارض العربية بعيد نهضتها الحديثة . ولد الفتى صدام ليصغي الى وقع الاحداث الهادر في قلبه ووعيه وليتمثل ارهاصات الواقع في تلك القرية الوادعة التي تمثلت فيها الحياة العراقية يومذاك . عاما فعاما . شرع الفتى الوثاب يتحسس آلام شعبه ويتطلع مثله الى افق بعيد تتجلى فيه الارادة العربية والامل الاخضر الذي ظل يغازل عيون البسطاء والخيرين من ابناء الرافدين . ومن تلك الارض الطيبة . ومن ذلك الوعي الوطني كان للعراق ان يحظى بقائد مظفر يستنفر فيه كل مصادر القوة والنهوض والانبعاث ويزرع في نفوس شعبه وامته كل دواعي الامل الجديد . وهكذا اصبح لميلاد القائد معنى لا كالمعاني ويوما خالدا . بل ذكرى عطرة لها اريجها المتجدد .

وينتهي حديثنا السريع . لكن الافراح مازالت متدفقة بلا انقطاع .

■ محمد شاكر السبع

في اتحاد الجمعيات الفلاحية ..

منهاج حافل لميلاد القائد

لميلاد القائد . رمز الشموخ والعزة العربية يحتفل الجميع . بشتى ضروب الفعاليات والنشاطات التي تجسد وبصدق الفرحة بهذه المناسبة العزيزة . فهاهي جموع الفلاحين تهيىء برنامجا مركزيا يحدثنا عنه خالد البير رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية . فيقول -

- يقيم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية عددا من النشاطات والفعاليات المركزية . ابتهاجا بهذه المناسبة . فسيرفع الاتحاد برقية باسم الفلاحين الى سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتهنئته وانفسنا بهذه الذكرى العزيزة على نفوس العراقيين جميعا وعلى الفلاحين بشكل خاص . اضافة الى اقامة معالم الزينة بكافة اشكالها على واجهات ومقرات الاتحادات والجمعيات الفلاحية في ارجاء الريف ونصب المضارب العربية وايقاد الشموع في كافة بيوت الفلاحين . هذا وستعقد الندوات للفلاحين لشرح الدور التاريخي النضالي للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في ارساء وتوسيع القاعدة الجماهيرية للحزب والتاكيد على اهتمامات سيادته بالحركة الفلاحية لقطرنا منذ بدايات نضاله ووصوله الى المستوى المطلوب . هذا من جهة ومن اخرى هناك احتفال كبير يشمل فعاليات غنائية ودبكات شعبية . وستشارك جميع اتحاداتنا بالفعاليات التي تنظم على مستوى المحافظات مع المنظمات الجماهيرية هناك .

نساء العراق يهزجن في ميلاد القائد الحبيب

ضمن احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس حفظه الله اعد الاتحاد العام لنساء العراق . منهاجا شاملا للاحتفاء بهذه المناسبة العزيزة . في مقدمته رفع برقية لسيادة الرئيس القائد صدام حسين . وارسال باقات زهور لسيادته .

وتم اعداد برنامج اذاعي يوثق مسيرة الفرح التي يعيشها الاتحاد في هذه المناسبة . وتسجيل لقاءات مع النساء في عموم القطر للتعبير عن مشاعر الفرح والسرور . وقد بوشر برفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي قيادة الرئيس . وتثمن دوره التاريخي . كذلك اقامة حفل مركزي في مقر الاتحاد مع عروض سينمائية وثائقية خاصة بحضور الرئيس القائد وقيادته للمعارك خلال سنوات الحرب .

وستصدر مجلة المراة عددا خاصا عن المناسبة . وعددا خاصا من جريدة المراة بالانكليزية التي توزع على فروع الاتحاد في الخارج .

امانة الحضانات التابعة للاتحاد اعدت هي الاخرى برنامجا خاصا . حيث ستشهد كل حضانة حفلا توقد فيه شموع الفرح وتقطع كيكة الميلاد . وترديد اغنية الميلاد التي تنشدها الاف الحناجر الغضة لاطفال براعم الثورة كذلك اقامة معارض لرسوم الاطفال والنتاجات اليدوية في الحضانات ودعوة اهالي الاطفال لحضور الاحتفال .

نافذة

مهرجان للفرح

كل بيت عراقي ينتظره

وكل مواطن يتوق الى رؤيته . مصافحته او لنقل تقبيله . بل ان الكثيرين منا يرونه في احلامهم مقبلا عليهم وابتسامة عريضة ترتسم على محياه . فيهبون من النوم مستبشرين . يتلفتون في ما حولهم . ليفصلوا خيط الحقيقة عن خيوط الخيال . وليعلنوا . في ما بعد . لكل من يصادفهم (وهم يصادفون اناسا كثيرين في ذلك اليوم بالذات) . ان صدام حسين قد زارهم في الحلم وانه تحدث اليهم وانهم تحدثوا اليه . وقد ربت على كتف العجوز وقبل وجنة الطفل وتناول قدح الشاي من يد البنت واللبن ورغيف الخبز من يد الام . بل يؤكد بعضهم انه اصر على مشاركتهم العمل في الحقل وجني المحصول . ويذهبون الى ابعد من ذلك ويقسمون بكل غال عندهم من ان الحلم سيتحول الى حقيقة في يوم من الايام . كما حدث من قبل مع اخرين يعرفونهم او سمعوا باخبارهم .

وصدام حسين . الخارج لتوه منتصرا من الحرب ممزقا عباءتها السوداء لم يزل يواصل تجواله بين المواطنين . ولم يزل يتوقف عند كل دار . مسلما . دارسا مستفهما عن كل ذي حاجة . متابعا ماحصل من تغيير . وهو لم يزل يواصل تفقده لاحوال الشعب . وفي كل مرة يتكثف ذلك السحر الخاص الذي يتميز به ويحيط به اينما كان من حله وترحاله وكان نغمة شجية تتسلل الى الاذان وتهمس (صدام هنا بيننا وسيمر من هذا الدرب) وتردد الجبال والوديان الاهزوجة التي يحفظها كل عراقي وتعيد الغابات رجعها ويحتشد في المكان في الحال كل الشيوخ وكل الرجال والنساء والاطفال . وينتقل صدام بينهم . ومن بيت الى بيت تمتد خيوط المحبة ويتواصل مهرجان الفرح حتى يشمل كل العراق .

■ ابتسام عبدالله ■

عيون الطليعة

■ لمناسبة الميلاد مهرجان شعري تقيمه مجلة الطليعة الادبية
■ احتفالية شعرية كبرى في منتدى الشعراء الشباب
■ ملف عن ميلاد السيد الرئيس في جامعة الموصل
■ حفلة للمدرسين الاجانب لمناسبة اعياد الميلاد

■ لمناسبة اعياد النصر والميلاد يقيم منتدى الادباء الشباب احتفالية شعرية كبرى يشارك فيها الشعراء عدنان الصائغ . خالد جابر اليوسف . وعبدالرزاق الربيعي . ومحمد تركي نصار . وصلاح حسن . وفضل خلف جبر . ومحمد جاسم مظلوم . ونصيف الناصري . ودنيا ميخائيل . وعبدالحميد الصائغ . وريم قيس كبة وحيدر الخفاجي .. تقام الامسية على حدائق المنتدى في الطابقية الساعة السادسة من مساء السبت القادم .. يقدم الامسية الشاعر علي الشلاه .

■ لمناسبة ميلاد الرئيس القائد اصدرت اللجنة الثقافية في شعبة جامعة الموصل ملفا ثقافيا عن هذه المناسبة . اشترك في كتابة بحوث هذا الملف الذي ياتي كمبادرة اولى في سياقات العمل الثقافي العديد من الباحثين والادباء منهم نجمان ياسين . وخالدة بلال . وخالد المولى . ونمير طه ياسين . الملف يصدر ضمن احتفالات شعبة الجامعة في الثامن والعشرين من هذا الشهر

■ تقيم مجلة الطليعة الادبية مهرجانا شعريا لمناسبة ميلاد قائد الامة صدام حسين حفظه الله وذلك يوم ١٩٨٩/٤/٢٩ المصادف السبت على قاعة دار الشؤون الثقافية العامة الساعة العاشرة صباحا يشترك في الامسية الشعراء عبدالمطلب محمود . وجواد الحطاب . واديب كمال الدين . وعادل الشرقي . وابراهيم زيدان . ورعد بندر . ومرشد الزبيدي . وغزاي درع الطائي . وامين جياد وعبدالزهرة الديراوي . وصلاح حسن . ولهيب عبدالخالق . وعلي رحماني . وليث الصندوق . وعبدالمنعم حمندي . ماتم عبدالواحد . ونصيف الناصري ويونس ناصر عبود .

يقدم القراءات الشاعر عادل الشرقي ..

هذا الخبر !!

وضعت شاة في احدى مزارع الشط الجزائري خروفا بثماني ارجل وجهازي تناسل . وتقع اربع من ارجل الخروف التي تفوق الـ ولادته مباشرة على مستوى الجذع . بينما توجد الارجل الاربع الاخرى في موقعها الطبيعي

هل تعلم ؟

انه سيتم لاول مرة الحج ... بين مصر والسعودية ... خطوط جوية ... لنقل الحجاج والمعتمرين ... ثلاثة ايام ...

لمناسبة ميلاد السيد الرئيس القائد حفظه الله

عشرة ايام موسيقى إحتفاءً بالميلاد الميمون

عشرة ايام موسيقى . هو مهرجان موسيقي وفني تقيمه حاليا دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام . مساهمة منها في احتفالاتنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

عشرة ايام من الموسيقى بدات يوم الاثنين الماضي وتستمر لغاية الثلاثين من نيسان الجاري . واولى الفعاليات كانت لبيت المقام العراقي قدمت في امسية افتتاح المهرجان ..

■ في بيت المقام كنا هناك . واستمعنا الى عزف وغناء من التراث الفني العراقي المتميز ..

■ الزميل يحيى ادريس . قال لنا عن حفلة بيت المقام :

- ماترينه الآن هو فعالية فنية للمشاركين في الدورة الاولى التي اقامها بيت المقام العراقي . حيث تم فتح دورات لتعليم المقام والعزف على الآلات التراثية العود . والسنطور . والجوزة . وحددت الدورة بثلاثة اشهر يتم بعدها تخريج المشاركين الذين اشرف على تعليمهم اساتذة موسيقيون وهم الفنان كريم هميم وجميل جرجيس وحامد السعدي .. وحرصنا ان تكون فعالية الدورة الاولى المتخرجة في بيت المقام العراقي ضمن احتفالاتنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ حفلة بيت المقام العراقي قدمت فيها مقامات الحكيمي والرست واللامي وعجم عشيران والصبا كما قدمت فيها اغان جديدة خاصة بميلاد السيد الرئيس القائد حفظه الله كتبها ولحنها الفنان ابراهيم احمد السالم .. اضافة الى العزف على العود الذي قدمه عشرة عازفين اشرف على تدريبهم الفنان كريم هميم ..

وتشارك في (عشرة ايام موسيقى) فرق البيارق . وبغداد لموسيقى الصالة والسمفونية الوطنية العراقية . وعشتار للباليه ومدرسة الموسيقى والباليه اضافة الى معزوفات عالمية يقدمها المدرسون الاجانب ..

فرقة البيارق ستختتم المهرجان حيث ستقدم فعالياتها مساء يوم الاحد المقبل على قاعة مسرح الرشيد .. ويتضمن منهاجها اناشيد واغاني عراقية قديمة ومعزوفات موسيقية متنوعة ..

■ والى جانب الفعاليات الموسيقية والغنائية للفرق التابعة لدائرة الفنون الموسيقية . نظمت ورشة صناعة الآلات الموسيقية معرضا لمختلف الآلات الموسيقية التي ينتجها العاملون في الورشة .. المعرض يستمر لغاية الثلاثين من الشهر الجاري ..

■ فردوس

لماذا ؟

بعض من جسور السابلة - ولاسيما الحديدية - تحتاج الى صيانة جدية اذ ان الكثير من سلمتها تهرأت وهي آيلة الى السقوط .. فلماذا لاتصان هذه الجسور المهمة !

مورافيا في بغداد

يزور بغداد هذه الايام الكاتب الايطالي المعروف البرتو مورافيا . لتصوير فيلم عن تاريخ العراق (حضارة سومر . بابل . واشور) ومزجه بوضع العراق الحديث متناولا جوانب الحياة الثقافية والفنية والسياسية مع تخصيص جزء عن مدينة البصرة وماعانته من ظروف عصيبة خلال سنوات الحرب . بالاضافة الى تصوير عمليات اعادة اعمارها بعد توقف الحرب .

يرافق مورافيا فريق عمل مكون من المخرج (جوفاني برشلوني) وهو مخرج وثائقي معروف في اوربا . ومصور من الدرجة الاولى كما سيرافقه منتج الفيلم وزوجته كارمين .

بدا مورافيا حياته الادبية ضد الفاشية ادبا وعملا وانضم الى صفوف المقاومة . عرفه القارىء العربي من خلال رواياته (اللامبالون) - التي لاقت نجاحا باهرا وكان حينها في العشرين من عمره - (الملل) . و (امراتان) . و (امراة من روما) . و (ثورة ماو الثقافية) . و (انا وهو) . و (الحالة) .

ومورافيا في كتاباته يرصد ادق تفاصيل شخصياته .. يدخل في حياتهم اليومية .. كيف يتصرفون . ويلبسون . ويستحمون . وياكلون . اي انه لايرصد مايفكرون او مايشعرون به فقط . فهو يعتقد ان الادب اكثر واقعية والتصاقا بالناس ويطالب الاديب دائما بتقديم اناس احياء على شرط ورود هذه التفاصيل ضمن سياق عفوي غير مقصود .

ورغم وقوفه على عتبه الثمانين الا انه لايخشى الموت (لست بطلا او فيلسوفا مثاليا او عقلانيا . كل ما في الامر انني لا احب الحياة كثيرا لدرجة انني لن اخسر شيئا مهما اذا رحلت عنها) .

تزوج مورافيا من (الزا مورانت) احدى اشهر الكاتبات الايطاليات في القرن الحالي التي نالت شهرتها بعد نجاح روايتها (التاريخ) والتي توفيت عام ١٩٨٥ . ثم تزوج من (داشا ماريني) واخيرا من كارمن لبيرا التي صدرت لها مؤخرا رواية (جورجيت)

فهو كما صرح في اكثر من مناسبة ان المراة - الكاتبة كائن مدهش والكاتبات نساء حقيقيات





احتفالات نقابة الفنانين بعيد الميلاد

لمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الثانية والخمسين لميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعياد نيسان الخالدة . تقيم نقابة الفنانين العراقيين المركز العام مهرجانا فنيا كبيرا يومي (٢٧ - ٢٨) من نيسان سيشارك فيه عدد كبير من الفنانين العرب والعراقيين وستقام حفلتان مركزيتان على قاعة المسرح الوطني يشارك فيها كل من عبدالله رويشد وسيمون وفرقتها الموسيقية والمطربة رباب . واحمد عبدالكريم . وصالح الحريبي . وسليمان الموسى . واحمد الجميري . وخالد الشيخ .

كما سيشارك في الحفل كل من المطربين العراقيين عارف محسن . وصلاح عبدالغفور . ومي ووحيد . واحمد نعمة . وقاسم اسماعيل . وفرقة عشتار الموسيقية ..

الاطـــار

مايوم غد في حياتنا . الا المناسبة الموقوتة المحددة . في التقاويم . باليوم والشهر والسنة . تتيح لنا الاحتفال بميلاد قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله . تمييزا لها عن سائر الايام الاخرى من السنة .

وفي فجر هذا اليوم . وفي مئات من الايام البهيجة . الطافحة بالحماس . والفخر . وبمشاعر الانتصار . كانت احتفالاتنا على مدى عشرين عاما مكرسة من صميم القلب لصدام حسين . وكانه قد ولد في واحد محدد من تلك الايام . في اية سنة من سني النهوض العراقي الجديد . فنفرح مجددا بميلاد قائد . هو الرمز لكل ما يستثير في نفوسنا لهيب الحماس وجذوة المناضلة . على طريق النصر

هذا هو . في مجمله . الحب الراسخ العميق . المقيم في قلوب العراقيين . يؤطرون به صورة صدام حسين . كلما مثلت في خواطرهم . او شخصت امام عيونهم . في اي جزء من تفاصيل الحياة العراقية المعاصرة

لم يثلم هذا الاطار . هم من الهموم . او جهد . او شاغل وعناء . بل ضفر العراقيون من شتى الامتحانات الصعبة . جدائل متينة . زاهية وملونة . يزينون بها اطار محبتهم لقائدهم الذي يستندون اليه . ويستند اليهم .... في الملمات . وفي احلى مايرسمونه جميعا . من امنيات لابد لها ان تتحقق بهدى مايرشدهم ويقودهم اليه صدام حسين حفظه الله .

اوراق

■ فرات الجواهري ■

مشرقيات ومغربيات

الحرف عربي . في اقطار المغرب . والرقم . هو العربي - دون غيره - في تلك الاقطار . اما ابداعات الادب والشعر والفنون المسرحية . هناك . فما لها من اصداء في بغداد والكويت والدوحة والرياض وعمان . وصنعاء . بل حتى في القاهرة الكبرى . سوى الغمغمات المبهمة . والسرد المتلهف الى الترجمة . والاسماء الخالية من التراجم .

اسماء واسماء . تمر عليها في الدوريات المطبوعة . بدون ان ترى شخوصها ملء العين . وبدون ان نسمع نبرات لهجتها . ولكنتها . وموسيقى . لحنها ..

. اننا معزولون غرب القاهرة عن الثلث من ابناء وطننا العربي . نقف كالبلهاء امام الاسماء من ادبائهم وشعرائهم

ولقد كانت حضارة العرب الاندلسية المتقدمة . في حين من الدهر . تنقل الى بغداد المتراجعة . عبقرية ابن عبد ربه وابن زيدون .

وكانت معاناة ابن خلدون المأساوية تنقل علمه من تلمسان الى القاهرة .

وآن لنا ونحن في خير عميم . من الرفاه المادي . ومن النجاة المبكر للنسبي من كابوس الاستعمار الاجنبي . ان ننتقل بالطائرات وعبر الاثير والصور المرئية بالاقمار الاصطناعية الى مغربنا العربي . لنراه بالاسماء والابصار والاحاسيس المرهفة . ونشحنه الى اقطارنا المشرقية زادا سمينا يختزل الحدود والفواصل . ويقارب بين معارفنا وفنوننا ومداركنا .

انهم هناك يعرفون كل شيء عنا . ونحن لانعرف عنهم الا النزر اليسير . او بالصدفة المجردة . وبقدر مزر . اكاد اقول . من قلة الاكتراث .

سرعة وحزم

لابد ان الشكوى المنشورة في حقل . الجمهورية والناس . يوم السبت ١٩٨٩/٤/١٥ قد شقت طريقها الى صفحات الجريدة عبر البريد المتراخي . وبعد المطالعة المتانية الحريصة . كي تصل اخيرا الى مكتب السيد وزير الداخلية .

تلك هي عملية قد تستغرق عدة ايام في الاحوال الاعتيادية . لكن وزارة الداخلية قدمت لنا . نموذجا متميزا في السرعة والحزم للبت بامر تلك الشكوى في غضون ساعات قلائل .

فما ان حلت ساعات الظهيرة من اليوم الذي نشرت فيه الشكوى حتى كانت لجنة التحقيق المركزية التي تشكلت في الوزارة قد حسمت الموضوع لصالح المشتكين . وبالعقاب الاداري العادل للمسيئين . تمهيدا للعقوبة القضائية . عبرة لكل معتبر .

هذا درس تقدمه وزارة الداخلية بامتياز في مدرسة الاهتمام بشكاوى المواطنين . والبت فيها بسرعة وحزم وعدل .

التنويمة

في حديث عابر مع زميلنا . الناقد الموسيقي عادل الهاشمي تطرقنا الى ماثورة الفنان حسين قدوري في ملكتبه عن التنويمة العراقية باسهاب وتفصيل .

والى جانب ذلك الجهد المشكور تبرز الحاجة ملحة . قبل ان يفوت الاوان . الى مجموعة متنوعة من التسجيلات الصوتية للتنويمة العراقية . تترنم بها الامهات العراقيات الى جوار مهود اطفالهن . او بالانحناءة الشفيقة على ترقيدة السقين . ولن يفلح اي شرح مكتوب . ولا اية . نوتة . موسيقية . في اعطاء الصورة الدقيقة لمختلف التنويمات . في اكثر من ديرة بكردستان . واكثر من ديرة في الموصل والبصرة . وفي ارياف الفرات الاوسط واطراف البادية .

كل واحدة لها لون . ونغم . وكل واحدة تختلف عن غيرها في حالة الأم . بالارتياح او الضجر . وفي اليقظة او النعاس .

نحن بحاجة ماسة الى مجموعة من هذه التسجيلات الصوتية لا للاستمتاع . فقط . بسماعها عبر الاثير اذاعيا . بل لحفظها وثائقيا كجزء من تراثنا الشعبي العراقي ايضا